

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري



استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لتطبيق Chat GPT في تجربة التعلم

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري

تيزي وزو 2025

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري

تحت إشراف الأستاذ:

فتح النور شعنان

من إعداد:

فريدة أمزيان

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة الشكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومن لا يشكر الناس، لم يشكر الله عزوجل"

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيد المصلحين وإمام المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أحمد وأشكر أولاً وأخيراً الله عزوجل الذي وفقني ومنحني الإرادة لإنجاز هذه المذكرة التي أتمنى أن تكون في المستوى.

وأقدم أسمى آيات الشكر والامتنان إلى المشرف شعنان فتح النور، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة وتقديمه لي معلومات قيمة ساهمت في إثراء مذكرتي من جوانبها المختلفة، وعلى صبره لاستقبالي دائماً رغم كثرة انشغاله، فكل التقدير والشكر لك، أتمنى لك التوفيق في مساعيك المستقبلية جزاك الله كل الخير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وتخصيص وقتهم الثمين وجهدهم لقراءة وتقييم هذا العمل وإثرائه بملاحظاتهم القيمة.

ولا يفوتني أن أشكر أساتذتي الكرام في جامعة مولود معمري على جهودهم، فبفضلهم توصلت إلى هذه المرحلة، ونخص بالذكر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم الإعلام والاتصال وشكر خاص إلى طلبة السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر الذين ساعدوني في ملئ استمارة الاستبيان.

والشكر لكل من ساندني من بعيد أو قريب، لكل فرد من عائلتي الكريمة وأصدقائي الأعزاء الذين ساندوني بقلوبهم ودعواتهم.



الإهداء

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

ماسلكنا البدايات إلا بتيسير وما بلغنا النهايات بتوفيقه وماحققنا الغايات إلا بفضلته

ثم بحمد الله وفضلته

اللهم أنفعني بما علمتني وزدني علما الحمد لله على التمام وحسن الختام

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من حملتني وسهرت الليالي من أجلي إلى التي أنارت دربي بدعواتها أُمي الغالية

أطال الله في عمرها

إلى من أحمل اسمه أبي الغالي

إلى من تشاركت معهم أجمل أيام حياتي إلى الذين كانوا سندا لي في كل الأوقات
إخوتي حفصهم الله، إلى أختاي حسينة وصارة أتمنى لهم المزيد من التآلق وأدعوا الله

أن يحقق لهم أمانيتهم

كما أهدي هذا العمل المتواضع، إلى من تحلى بالصبر وسعة الصدر في توجيهي
وكان نعم المشرف والموجه، الأستاذ المشرف شعنان فتح النور، أهدي له هذه

الصفحات شكرا وتقديرا لجهوده فكل كلمة في هذه المذكرة تحمل أثر دعمه، أتمنى له

دوام النجاح والتآلق في مسيرته العلمية والمهنية.

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. نوع الدراسة، منهجها، وأدواتها
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. مجالات الدراسة
10. مفاهيم الدراسة
11. الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي إلى الذكاء الاصطناعي

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي وتطوره

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: تطور الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي، أهدافه، خصائصه

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: أهداف الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: خصائص الذكاء الاصطناعي

المبحث الثالث: أنواع ومجالات الذكاء الاصطناعي، تطبيقاته

المطلب الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: مجالات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

خلاصة

الفصل الثاني: الذكاء الاصطناعي كأداة في العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول: مجالات ومفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم، فوائده، إسهاماته

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثاني: مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثالث: فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الرابع: إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم، دوره، مميزاته، التحديات التي تواجهه

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثالث: مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم

المبحث الثالث: تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الأول: تعريف تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الثاني: استخدامات تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الثالث: فوائد تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الرابع: تأثير تطبيق Chat GPT في التعليم

خلاص

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: تطبيق Chat GPT واستخداماته لدى عينة الدراسة

تمهيد

المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية وأنماط استخدام طلبية إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي

المطلب الأول: تقديم البيانات الشخصية لمستخدمي تطبيق Chat GPT

المطلب الثاني: تحليل بيانات أنماط استخدام طلبية إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي والاشباعات المحققة منه

المطلب الأول: تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي

المطلب الثاني: تحليل بيانات طبيعة الاشباعات التي يحققها استخدام المبحوثين لتطبيق في تجربة التعلم

المبحث الثالث: تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم

المطلب الأول: تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم

خلاصة الفصل

نتائج الدراسة

الاستنتاج

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
رقم الصفحة	العنوان
	شكر وعران
	إهداء
	ملخص بالعربية
	ملخص باللغة الأجنبية
	مقدمة
26	الفصل الأول مدخل مفاهيمي إلى الذكاء الاصطناعي
28	تمهيد الفصل
29	البحث الأول تعريف الذكاء الاصطناعي وتطوره
29	المطلب الأول مفهوم الذكاء الاصطناعي
31	المطلب الثاني تطور الذكاء الاصطناعي
33	المبحث الثاني أهمية الذكاء الاصطناعي، أهدافه، خصائصه
33	المطلب الأول أهمية الذكاء الاصطناعي
35	المطلب الثاني أهداف الذكاء الاصطناعي
37	المطلب الثالث خصائص الذكاء الاصطناعي
39	المبحث الثالث أنواع ومجالات الذكاء الاصطناعي، تطبيقاته
39	المطلب الأول أنواع الذكاء الاصطناعي
40	المطلب الثاني مجالات الذكاء الاصطناعي
43	المطلب الثالث تطبيقات الذكاء الاصطناعي
45	خلاصة الفصل
46	الفصل الثاني الذكاء الاصطناعي كأداة في العملية التعليمية
48	تمهيد الفصل

49	مجالات ومفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم، فوائده، اسهاماته	المبحث الأول
49	مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الأول
50	مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الثاني
51	فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الثالث
53	اسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم	المطلب الرابع
54	أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم، دوره، مميزاته، التحديات التي تواجهه	المبحث الثاني
54	أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الأول
55	دور الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الثاني
56	مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الثالث
57	التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم	المطلب الرابع
59	تطبيق Chat GPT في التعليم	المبحث الثالث
59	تعريف تطبيق Chat GPT في التعليم	المطلب الأول
60	استخدامات تطبيق Chat GPT في التعليم	المطلب الثاني
63	فوائد تطبيق Chat GPT في التعليم	المطلب الثالث
64	تأثير تطبيق Chat GPT في التعليم	المطلب الرابع
66		خلاصة الفصل
68	تطبيق Chat GPT واستخداماته لدى عينة الدراسة	الفصل الثالث
70		تمهيد الفصل
71	عرض البيانات الشخصية وأنماط استخدام طلبية إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي	المبحث الأول
71	تقديم البيانات الشخصية لمستخدمي تطبيق Chat	المطلب الأول

	GPT GPT	
76	تحليل بيانات أنماط استخدام طلبة إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي	المطلب الثاني
87	تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مسارهم الأكاديمي والاشباعات المحققة منه	المبحث الثاني
87	تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مسارهم الأكاديمي	المطلب الأول
97	تحليل بيانات طبيعة الاشباعات التي يحققها استخدام المبحوثين لتطبيق في تجربة التعلم	المطلب الثاني
107	تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم	المبحث الثالث
107	تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم	المطلب الأول
119		خلاصة الفصل
120		النتائج الدراسية
122		التوصيات
123		الاستنتاج
124		آفاق الدراسة
126		قائمة المراجع
135		الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول
01	جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
02	جدول يوضح تاريخ الذكاء الاصطناعي
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص
07	يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT
08	يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT حسب متغير العمر
09	يوضح الفئات التي يستخدم معها أفراد العينة تطبيق Chat GPT
10	يوضح الفئات التي يستخدم معها أفراد العينة تطبيق Chat GPT حسب متغير المستوى
11	يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT
12	يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT حسب متغير التخصص
13	يوضح الوسائل التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى تطبيق Chat GPT
14	يوضح الوسائل التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى تطبيق Chat GPT حسب متغير الجنس
15	يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق Chat GPT
16	يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق Chat GPT

	GPT حسب متغير السن	
91	يوضح أهم الحاجات التي يلبها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين	17
92	يوضح أهم الحاجات التي يلبها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين حسب متغير المستوى	18
94	يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل	19
95	يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة حسب متغير التخصص	20
97	يوضح مدى تحقق الاشباعات المحققة من استخدام تطبيق Chat GPT لدى أفراد العينة بنعم أو لا	21
98	يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق Chat GPT	22
100	يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق Chat GPT	23
101	يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيقه اشباعات من استخدام تطبيق Chat GPT	24
102	يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيقه اشباعات من استخدام تطبيق Chat GPT حسب متغير الجنس	25
104	يوضح كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعات معينة في دراسته	26
105	يوضح كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعات معينة في دراسته حسب متغير التخصص	27
107	يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT	28
108	يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT حسب متغير التخصص	29
109	يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة	30

110	يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة حسب متغير الجنس	31
111	يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلا عن المراجع التقليدية	32
113	يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلا عن المراجع التقليدية حسب متغير المستوى	33
114	يوضح رأي أفراد العينة حول ما إذا كان لتطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي في المستقبل	34
115	يوضح رأي أفراد العينة حول ما إذا كان لتطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي في المستقبل	35
116	يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT	36
118	يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT	37

فهرس الأشكال

الرقم	عناوين الأشكال
01	يمثل مجالات الذكاء الاصطناعي
02	يمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي
03	يمثل استخدامات Chat GPT في التعليم
04	يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة حسب الجنس
05	يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة من حيث السن
06	يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
07	يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة حسب التخصص
08	يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT
09	يوضح الفئات التي يستخدم معها أفراد العينة تطبيق Chat GPT
10	يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT
11	يوضح الوسائل التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى تطبيق Chat GPT
12	يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق Chat GPT
13	يوضح أهم الحاجات التي يلبيها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين
14	يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل
15	يوضح مدى تحقق الاشباعات المحققة من استخدام تطبيق Chat GPT لدى أفراد العينة بنعم أو لا
16	يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق Chat GPT
17	يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيقه اشباعات من استخدام Chat GPT

105	يوضح كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعاً معينة في دراسته	18
108	يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT	19
110	يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة	20
112	يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلاً عن المراجع التقليدية	21
115	يوضح رؤية أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي في المستقبل	22
117	يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT	23

فهرس الملاحق

الرقم	عناوين الملاحق
01	استمارة الاستبيان
02	صورة لتطبيق Chat GPT
03	مجالات الذكاء الاصطناعي
04	تطبيقات الذكاء الاصطناعي
05	أنواع الذكاء الاصطناعي

ملخص:

جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع "استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين تطبيق Chat GPT في تجربة التعلم"، حيث جاء التساؤل الرئيسي كالتالي: "ما تأثير استخدام تطبيق Chat GPT على تجربة التعلم والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟" تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي اعتمدنا فيها على المنهج المسحي باعتباره المناسب لهذه الدراسة، واستخدمنا العينة القصدية التي احتوت على 100 مفردة، كما اعتمدنا على استمارة الاستبانة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تطبيق Chat GPT أداة فعالة في تعزيز التعلم وتسهيل الوصول إلى المعلومات.
- غالبية الطلبة يعتمدون عليه ويعتبر بمثابة تقنية محفزة لهم في دراستهم.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، تطبيق Chat GPT، الطالب الجامعي، تجربة التعلم، الاستخدام، الاشباكات، الاتصال الجماهيري، الاتصال التنظيمي.

ملخص باللغة الأجنبية:

This study came to address the topic using the application of the Chat GPT amongst the Algerian university student, where the main question came as follows: How does the use of Chat GPT application affect the learning experience and academic performance of the Algerian university students.

This study falls within the descriptive research in which we relied on the survey method as appropriate for study, and we used a purposive sample that contained 100 individuals, and we also relied on the questionnaire form. The study came up with a set of results, the most important of which are.:

- Chat GPT is an effective tool in enhancing learning and facilitating access to information.
- The majority of students rely on it and consider it as a motivating technology for their studies.

Keywords :

Artificial Intelligence, Chat GPT Application, University Students, learning Experience, Usage, Gratifications, Mass Communication, organizational Communication.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التكنولوجيا بكل أنواعها من أهم الوسائل في حياة الأفراد فوجودها أحدث تغير في حياة المجتمعات حيث أصبحت من المؤثرات ذات أهمية لدى الأفراد، فنظرا لإتاحتها معلومات مفيدة للأفراد فهي أيضا تساعدهم على التواصل وتبادل الآراء والاتجاهات فيما بينهم. ومع التطور التكنولوجي الهائل وبظهور الأنترنت أصبح العالم كقرية صغيرة، فهي سهلت حياة الإنسان ووفرت له إمكانيات غير محدودة وساهمت في توسيع نطاق المعلومات، ومن بين ما أفرزته التكنولوجيا نجد الذكاء الاصطناعي، الذي ظهر كمفهوم جديد بفعل الآلة التي لها القدرة على محاكاة العقول البشرية في عالمها الافتراضي ويدفعهم إلى القيام بأفعال تستحق استخدام الذكاء.

والذكاء الاصطناعي يعتبر أحد أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وذلك لاستخداماته المتعددة، بما في ذلك علوم الإعلام والاتصال تخصص الاتصال الجماهيري والاتصال التنظيمي، ولقد أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأدوات التي تسهل جمع المعلومات خاصة في مجال التعليم لدى الطلبة الجامعيين حيث يعد من أهم العناصر الأساسية في تعزيز التعليم، كما يقدم محتويات تتناسب مع رغبات وميول الطلبة. وبالنظر إلى التعريفات المتعددة للذكاء الاصطناعي فنجد أنه مصطلح يشير إلى القدرة على التحكم في أجهزة الروبوتات أو الأجهزة الرقمية باستخدام جهاز حاسوب يقلد ويحاكي العمليات الحركية والذهنية التي تقوم بها الكائنات المتطورة كالإنسان.

ومن بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي نجد **Chat GPT** الذي يعتبر من بين أهم التقنيات استخداما خاصة لدى الطلبة الجامعيين فهي تفتح مجالا واسعا للتعلم والابتكار في مواضيع متعددة وهي تزيد من وعي الطالب.

تتكون دراستنا من مقدمة شاملة للموضوع، ومدخل إلى الإطار المنهجي وفصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة.

في الإطار المنهجي والذي يحتوي على إشكالية الدراسة، حيث طرحنا منها سؤال جوهري ثم تساؤلاتها وفرضية واحدة وكذا أسباب اختيار الموضوع المتمثلة في الأسباب الذاتية والموضوعية، أهمية الدراسة وأهدافها والمنهج المتبع فيها وأدواتها، مجتمع البحث وعينة الدراسة كذلك المفاهيم، علاوة على ذلك إلى الدراسات السابقة. وأما الجزء الثاني من الجانب النظري للدراسة تطرقنا فيه إلى فصلين، فقد تجسد في الفصل الأول المسمى مدخل مفاهيمي إلى الذكاء الاصطناعي حيث تناولنا فيه ثلاث مباحث في المبحث الأول تطرقنا إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطوره أما المبحث الثاني يتضمن أهميته وأهدافه بالإضافة إلى خصائصه، والمبحث الثالث تضمن أنواعه ومجالاته وأهم تطبيقاته. أما الفصل الثاني من الإطار النظري تحت عنوان الذكاء الاصطناعي كأداة في العملية التعليمية، حيث قسمناه هو كذلك إلى ثلاث مباحث في الأول تحدثنا عن مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم مجالاته وفوائده وإسهاماته والثاني أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم ودوره ومميزاته والتحديات التي تواجهه أما المبحث الثالث تعريف تطبيق Chat GPT واستخداماته في التعليم وتأثيره. وفي الأخير تطرقنا إلى الإطار التطبيقي الذي تضمن فصل واحد فقط حيث خصصنا هذا الجزء لدراسة تحليلية لدراستنا الذي جاء تحت عنوان تطبيق Chat GPT واستخداماته لدى عينة الدراسة وقسمناه كذلك إلى ثلاث مباحث كل مبحث يحتوي على مطلبين، في المبحث الأول تناولنا عرض البيانات الشخصية وأنماط استخدام طلبة إعلام واتصال تطبيق "Chat GPT" في السياق التعليمي، أما المبحث الثاني تناول تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي والاشباع المحققة منه، والمبحث الثالث تضمن تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق "Chat GPT" في تحسين تجربة التعلم، وهذا الجزء يمثل تحليلاً للجداول البسيطة والمركبة المتحصل عليها من الأسئلة الموزعة في الاستبيان، وبعد النهاية من التحليل توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة للدراسة، وبعدها استخلصنا الخلاصة، كما قمنا بطرح بعض التوصيات والإقتراحات، وأخيراً قائمة المراجع والمصادر وكذا الملاحق (الاستمارة وبعض الصور التي تمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي).

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- نوع الدراسة، منهجها وأدواتها

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة

9- مجالات الدراسة

10- مفاهيم الدراسة

11- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم تطورات تكنولوجية سريعة في العقود الأخيرة حيث ظهرت العديد من التقنيات والوسائل التي أحدثت تطورفي حياة المجتمعات .خاصة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هذا ما دفع الناس إلى البحث في هذا المجال ومحاولة تفسير ظواهره ونخص بالذكر تكنولوجيا الاتصال الجماهيري ،حيث أصبح الإنسان اليوم يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر أحد أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة كونها متعددة الاستخدامات وتهدف إلى محاكاة العقول البشرية فلها القدرة على التواصل مع البشر وفهم لغتهم الطبيعية كذلك تكيفها مع كل الظروف المختلفة جديدة وغير معروفة من قبل.

يعد الذكاء الاصطناعي من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي بدأت تثير اهتمام فئة من الشباب. حيث يواجه تحديات متعددة أثناء استخدامه لهذه التقنيات تتعلق بطريقة فهم وتطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالاتهم خصوصا مجال التعليم العالي والملاحظ أن هناك سوء فهم استخدام هذه التقنيات وكيفية الاستفادة منها. وبرغم من وجود هذا الخلط وسوء الاستخدام إلا أنه لا يمكن إغفال الجانب الإيجابي لهذه التقنيات المساعدة على تحسين تجربة التعلم والتي لها القدرة على إحداث فروق تعليمية تعليمية.

إن من بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملاحظ استخدامها تطبيق **chat GPT** الذي يعتبر موضوع دراستنا، يختص بمساعدة الأشخاص والطلبة وحتى الأساتذة على تنظيم المهام اليومية وإدارة الوقت وكتابة المحتوى، فهو يسهل من جهة أخرى الكتاب والمدونين صياغة مقالات وأفكار جديدة. ويعد كذلك مصدرا رئيسيا يستمد منه الطلبة الجامعيين معارفهم ومعلوماتهم بما في ذلك المتعلقة بالتعلم كلاعب افتراضي، حيث يشرح المفاهيم ويقدم الدعم في الواجبات الدراسية، كما يشجع على الإبداع من خلال تقديم اقتراحات جديدة تهمهم.

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدوات تعليمية فعالة حيث يعمل على تقديم شروحات مبسطة للمفاهيم الصعبة. يساعد على فهم المواد بشكل أفضل، كما يقدم إجابات فورية مما يسمح بتوفير الوقت، كما نجد أيضا أن هذه التطبيقات تقدم دعما نفسيا للطلبة في التعبير عن مشاعرهم والتخفيف من الضغوط الدراسية.

يعتبر تطبيق "ChatGPT" من التطبيقات الجديدة التي أثارت اهتماما واسعا، لاسيما بين فئة الطلبة الجامعيين، الأمر الذي دفع فضولنا العلمي إلى معرفة كيف يستخدم الطلبة هذا التطبيق ولأي غرض.

وعليه جاءت دراستنا إلى الإجابة على التساؤل التالي: ما تأثير استخدام تطبيق Chat GPT على تجربة التعلم والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟ ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وتمثلت في الآتي:

2-تساؤلات الدراسة:

1. ماهي أنماط استخدام طلبة إعلام واتصال لتطبيق Chat GPT في السياق التعليمي؟
2. ماهي الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي؟
3. ماهي طبيعة الاشباعات التي يحققها استخدام المبحوثين لتطبيق في تجربة التعلم؟
4. كيف يقيم المبحوثين فعالية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم؟

3-فرضية الدراسة:

انطلاقا من هذه التساؤلات يمكن صياغة فرضية أساسية تمثل إجابة محتملة في دراستنا؛ فجاءت على النحو الآتي:

يؤثر استخدام تطبيق Chat GPT بشكل إيجابي على تجربة التعلم والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين طلبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري وتنظيمي بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع يرتبط بأسباب شخصية وأخرى موضوعية، ويمكن توضيح الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

أ-الأسباب الذاتية:

- الرغبة في إثراء مكتبتنا في مثل هذه المواضيع.
- التعرف على كيفية استخدام الطلبة الجامعيين طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو تخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي لتطبيق Chat GPT.
- الرغبة في التعرف على كيف يمكن لتطبيق Chat GPT أن يعزز من تجربة التعلم لدى الطلبة.

ب-الأسباب الموضوعية:

- الموضوع يعتبر ظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة.
- الفضول في التعرف على كيف يعمل تطبيق Chat GPT في تطوير مهارات الطلبة.
- قلة البحوث حول هذا الموضوع هو الذي دفعنا إلى التطرق إليه.
- لأن تطبيق Chat GPT يعتبر من بين أكثر التقنيات المستخدمة في وقتنا هذا ما دفعنا إلى التطرق إليه.
- التطور السريع لتطبيق Chat GPT مما يجعل من الضروري دراسة تأثيره على التعلم.
- يفتح استخدام تطبيق Chat GPT آفاقا جديدة للتعلم مما يستدعي البحث في كيفية الاستفادة من هذه الإمكانيات.

5-أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من الدور البارز الذي يلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي كونه من التطبيقات التي تساعد الإنسان على فهم الأمور بطريقة سريعة، ويساعد أيضا على الكشف عن الغموض وبما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يشغل تفكير العديد من الباحثين وهذا لغزوه لعديد من المجالات التي تهمننا، هذا ما دفعنا إلى التطرق إليه فيمكن القول إن هذه الدراسة تساعد في تعزيز وفهم كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلا تطبيقاته المتعددة كما تساعد أيضا في تحديد الأدوات والتقنيات التي يمكن أن تعزز من تجربة التعلم، مما يمكن الطلبة من الاستفادة القصوى من المواد المتاحة وتفتح كذلك هذه الدراسة آفاقا جديدة للبحث حول استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى مما يساهم في توسيع المعرفة في هذا المجال.

6-أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- فهم كيفية استخدام الطلبة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال تطبيق Chat GPT في دراستهم اليومية.
- التعرف على دوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهم الأكاديمي؟
- تقييم تأثير تطبيق Chat GPT على التحصيل التعليمي لدى الطلبة.
- التعرف على طبيعة الاشباعات التي يحققها استخدام المبحوثين لتطبيق Chat GPT في تجربة التعلم.
- تهدف الدراسة إلى التعرف على كيف يقيم الطلبة هذا التطبيق.

7- نوع الدراسة، مناهجها وأدواتها:

أولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، التي ترتبط بدراسة واقع الأحداث وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج قيمة إما لإضافة معلومات أخرى تفيد الأفراد أو نفي الأفكار السلبية التي تضر به كذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وهذا من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى فهم وتحليل كيف يؤثر استخدام تطبيق Chat GPT على تجربة التعلم والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين. وتعد هذه البحوث الوصفية بحوث شائعة في العلوم الإنسانية لاسيما منها علوم الإعلام والاتصال نظراً لأهميتها في الوصول في البحث إلى حقائق من أجل الوصول إلى نتائج حول كيف يستخدم الطلبة لتطبيق Chat GPT في مسارهم التعليمي وهذا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وز تخصص إتصال جماهيري واتصال تنظيمي. ويمكن تعريف البحوث الوصفية على أنها: هي التي تهتم ببحث الوقائع الحالية وتشخيصها (لذلك تدعى أيضاً التشخيصية)، ومنها: الاستقصائية (المسح الاجتماعي) والتطورية الارتباطية وتحليل المحتوى.... عند من لا يفرق بينهما وبين الوصفية بمعناها الضيق، لأن الوصف مستعمل في معظم أنواع البحوث".¹

وبناء على ما سبق ولما كانت الدراسة ذات بعد ميداني فإن المنهج المستخدم هو المنهج المسحي وذلك بغرض دراسة عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة مولود معمري تيزي وزو تخصص اتصالات جماهيري واتصال تنظيمي وللحصول على المفردات التي سنقوم بدراستها قمنا بإعداد استمارة الاستبانة واعتمدنا على العينة القصدية وهي الأنسب لمثل هذه الدراسة.

¹فضيل دليو، مدخل إلى منهجية البحث العلمي، نهج دودو مختار، طبعة الكترونية مجانية، بن عكنون-الجزائر، 2024، ص50.

ثانياً: منهج الدراسة:

تعتبر مرحلة اختيار واستخدام المنهج العلمي خطوة مهمة في عملية إنجاز البحوث العلمية حيث تعد مسألة جوهرية لقيام أي بحث علمي ناجح. لذلك يتوجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يحدد أولاً نوع المنهج الذي يتبعه انطلاقاً من موضوع بحثه وطبيعة الظاهرة المدروسة.

*فيمكن تعريف المنهج على أنه: " الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج".¹

*ويمكن تعريفه أيضاً على أن: " المنهج هو الطريقة المنتظمة في التعامل مع الحقائق والمفاهيم أو التصورات أو المعاني، وهو البرنامج الذي يحدد السبل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، وهو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها".²

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج المسحي بإعتباره المناسب لمثل هذه البحوث ذلك لأن المسح يعتبر واحداً من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية، حيث قمنا بمسح عينة من طلبة جامعة مولود معمري تخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي في كلية علوم الإعلام والاتصال عن طريق توزيع استبيان ورقي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى التعرف على أنماط استخدام تطبيق Chat GPT لدى الطلبة، كذلك دوافع الاستخدام، وكذا تقييم فاعلية هذا التطبيق في تحصيلهم العلمي.

¹ - عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، 1996-1997 ص13.

² - محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية مكتبة نور، 2020، ص10.

ويعرف على أنه: " هو خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة".¹

ونوع المسح في هذه الدراسة هو المسح الاجتماعي وهو الذي يقوم على الجمع المنظم للمعلومات والبيانات حول آراء الأفراد، من خلال ما يقدمه تطبيق Chat GPT للطلاب.

ثالثا: أدوات الدراسة:

استعنا في جمع المعلومات والبيانات بأدوات علمية وهي: (الملاحظة والاستمارة).

■ **الملاحظة بالمشاركة:** تعتبر الملاحظة من أقدم وسائل جمع البيانات حول ظاهرة ما ويتم اللجوء إليها في حالة عدم كفاية كل من أداة الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات الكافية فهي تعطي معلومات لا يمكن الحصول عليها باستخدام طرق أخرى. اعتمدنا الملاحظة في موضوعنا لأنها تساعدنا على جمع البيانات والمعلومات مباشرة حول سلوكيات الطلبة، كما تمكننا أيضا بالاحتكاك معهم والتعرف على العوائق التي قد يواجهها الطلبة أثناء استخدامهم تطبيق Chat GPT سواء كانت عوائق عدم فهم طريقة استخدام هذا التطبيق أو عدم فهم اللغة في بعض الأحيان، وكذلك تخوفهم من الاعتماد الزائد عليه.

وتعرف الملاحظة على أنها: "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات".²

¹ - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019، ص114.

² - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط03، دار الكتب، صنعاء الجمهورية اليمنية، 2019، ص149.

كما تعرف أنها: "وسيلة قديمة لجمع المعلومات. تتميز الملاحظة العلمية التي يعتمد عليها علم الاجتماع بأنها تسعى إلى تحقيق هدف علمي واضح، وبأن نتائجها تسجل بانتظام وفي ترابط وتناسق هادفين، وكذلك لا بد أن تخضع الملاحظة للضوابط العلمية من حيث ثباتها وصدقها ودقتها".¹

*وتعرف أيضا على أنها: عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.²

▪ استبيان الدراسة (الاستمارة):

تعتبر أداة الاستبيان من بين أهم أدوات البحث المستعملة في العلوم الإنسانية، خاصة علوم الإعلام والاتصال وهي عبارة عن نموذج من الأسئلة يقوم الباحث بإعدادها ثم يقوم بتوزيعها على المبحوثين لجمع معلومات وبيانات حول موضوع بحثه.

وتعرف على أنها: قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. ويعرف أحيانا صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم بهم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد.³ ويعرف أيضا: أداة لفظية بسيطة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات

¹ -عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010 ص124.

² - مصطفى رحي عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، ط01، بيت الأفكار الدولية الأردن، ص110.

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية، ط01، مؤسسة الوراق، الأردن، 2009 ص165.

المفحوصين وإتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك.¹

تهدف الاستمارة في دراستنا إلى التعرف على كيف يستخدم تطبيق Chat GPT لدى الطلبة الجامعيين وكيف يؤثر على مستواهم التعليمي.

احتوت استمارة الاستبيان على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، وهذا النوع من الاستبيان يعتبر من أكثر الاستبيانات استعمالاً، حيث نجد في الأسئلة المغلقة تكون فيها الإجابة محددة أي بنعم أم لا، وهي سهلة يفضلها المستجوب على غيرها من الأنواع الأخرى، ولكن من الناحية العلمية نجدها لا تفسر الظواهر، ولا تتحكم فيها لا نستفيد منها كثيراً، ولا تتطلب الوقت عند الإجابة عليها. أما الأسئلة المفتوحة هو نوع من الأسئلة التي يترك للمستجوب المجال والحرية للإجابة عليها، وهي صعبة لذلك على الباحث ألا يكثر منها لأنها تستغرق كثيراً من الوقت وتتطلب جهداً كبيراً وهذا النوع من الأسئلة تعتبر مفيدة لأن من خلالها يحصل على معلومات أكثر. ويمكن أن نذكر الأسئلة التي جاءت في الاستمارة على النحو التالي:

- الأسئلة في المحور الأول تهدف إلى معرفة أنماط استخدام طلبة إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي والأسئلة في هذا المحور من 1،2،3،4 تعتبر أسئلة مغلقة.
- أما المحور الثاني الدوافع التي تحفز استخدام الطلبة المبعوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهم الأكاديمي، الذي تضمن أسئلة مغلقة من 1،2،3، وهي عبارة عن اقتراحات يتم الطالب باختيار واحدة منها.
- أما المحور الثالث الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لتطبيق Chat GPT، والأسئلة فيه جاءت كلها مغلقة وهي عن خيارات قدمت للمبحوث ليختار الإجابة التي تناسبه.

¹ - زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط02، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة، 2010، ص16.

• الأسئلة في المحور الرابع تقييم المبعوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين الوصول تجربة التعلم، فجاءت هي الأخرى بنفس الصيغة هي عبارة عن اقتراحات.

بعدها صممنا هذه الأسئلة قمنا بتقديمها إلى الأساتذة المحكمين حيث قاموا بالتعديل عليها وقدموا بإعطاء بعض الملاحظات التي أخذناها بعين الاعتبار قبل توزيعها ورقيا على عينة دراستنا المتمثلة في طلبة تخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي.

في دراستنا هذه استعنا بالاستمارة الورقية التي تعني القيام بطباعة الأسئلة التي تم إعدادها من طرف الباحث ثم يقوم بتوزيعها بنفسه على المبعوثين لتعبئتها يدويا بواسطة القلم.

جدول رقم (01): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

يسمينه حناش أستاذة مساعدة -ب-	أميرة أو شريف أستاذة محاضرة- ب-
جامعة مولود معمري -تيزي وزو-	جامعة مولود معمري -تيزي وزو-

8-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ-مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ومن ذلك يمكن القول على أنه. " هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج دراسته على كل مفرداته. إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات. والذي يعتبر عادة جزء ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث".¹

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط01، عالم الكتب، القاهرة، 2000ص130.

إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات الأسرة الريفية في الأردن فإن مجتمع البحث هو الأسرة الريفية في الأردن كافة، وإذا كان يدرس مشكلات طلاب المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه هو طلاب المدارس الثانوية، وإذا كان يدرس الأمثال الشعبية فإن مجتمع بحثه هو الأمثال الشعبية، وإذا كان يدرس الشبكات السياحية فإن جمهور بحثه أو مجتمع بحثه هو الشبكات السياحية، وإذا كان يدرس أجهزة التلفزيون الملون فإن جمهور بحثه هو جميع أجهزة التلفزيون الملون.¹

انطلاقاً من موضوع بحثنا المتمثل في "استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين تطبيق Chat GPT في تجربة التعلم" والذي يعتبر من المواضيع الجديدة التي ترتبط بتطور الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمية تم إجراء-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري تيزي وزو 2025-، فمجتمعنا يتمثل في طلبة تخصصي الاتصال الجماهيري والاتصال التنظيمي، وقد تم اختيار هذه الفئة لارتباطها الوثيق بمجال الإعلام والتكنولوجيا ما يجعلهم يتواصلون مع أدوات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Chat GPT، كما أن طبيعة دراستهم تعتمد على تحليل المعلومات هذا ما جعل هذه الفئة نموذجاً مناسباً لاكتشاف أنماط ودوافع الاستخدام لهذا التطبيق.

ب. عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن الأجزاء التي سيتم اختيارها حتى تتم الدراسة عليها.

*ويمكن تعريفها على أنها: نموذجاً، يشمل جانباً وجزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث

¹ - نوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه دار الفكر، ص 109.

عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة، في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.¹

*كما تعرف أيضا: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.²

-وفي دراستنا ارتأينا إلى استعمال العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية لأنها الأنسب لمثل هذه المواضيع وهذا لصعوبة حصر جميع مفردات الدراسة والتي تتكون من 100 طالب وطالبة، ففي هذه الدراسة قصدنا طلبة علوم الإعلام والاتصال وتخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي نظرا لكونهم من أكثر الفئات استخداما للأدوات الرقمية في مساهمهم الأكاديمي، مثل تطبيق Chat GPT الذي يساعد في انجاز المهام وكذلك البحث عن المعلومات لذلك تعتبر هذه الفئة مناسبة لفهم كيفية استخدام هذا التطبيق في تجربة التعلم.

ويمكن القول إن العينة القصدية أو العمدية أنها: تقوم على القصد في اختيار وانتقاء مفردات العينة بطريقة محكمة، لا مجال فيها للصدفة بحيث يقوم الباحث بانتقاء مفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يهدف إليه في دراسته فيجب على الباحث ضبط مجتمع الدراسة بشكل دقيق وبعدها يركز الباحث فقط على المفردات التي تخدمه في دراسته دون غيرها.³

¹-طلحة إلياس، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة-الجزائر، تاريخ الاستلام 06/11/2016-تاريخ التحكيم 02/01/2017-تاريخ النشر 30/06/2017، ص2.

²- يونس رحيم كروا العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط01، دار الدجلة، الأردن، عمان، 2008ص161.

³- محمد الفاتح حمدي، سميرة سطو طاح، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، ط01، دار الجامد للنشر والتوزيع، 2019، ص61.

9-مجالات الدراسة :

- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو وهي تقع في الجزائر وقد سميت بهذا الاسم تكريما لمولود معمري.
- المجال البشري: تمت هذه الدراسة على طلبة الذين يستخدمون تطبيق Chat GPT وتتكون عينة البحث من (100) من طلبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي.
- المجال الزماني: تمت هذه الدراسة من الفترة الممتدة من 23ديسمبر2024إلى 17ماي 2025.

10-مفاهيم الدراسة:

قبل الطرق إلى الجانب النظري يجب علينا أولا أن نحدد بعض المصطلحات والمفاهيم التي ستساعدنا في البحث أكثر عن هذا الموضوع.

▪ الاستخدام:

لغتنا: استخدم (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما، فهو مستخدم والآخر اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه (استخدم الانسان السيارة الالة الخ)، استعملها في خدمة نفسه.¹

اصطلاحا: يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة أو نشاط يتوحى ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصدم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وماهو تقني والداخل في تركيبة تكنولوجيا الاعلام

¹ - سليمان بورحلة، أثر استخدام الانترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين-دراسة ميدانية-
المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، مجلد (2)، العدد (2) -ديسمبر 2019، ص376.

والاتصال الحديثة، والغموض الذي يحيط باللفظ مرده الى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضباطي المعنى.¹

-إن مفهوم الاستخدام usage الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير من ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجات ما، وفي دراسات الاستخدامات، فإن موضوع الاستخدام يحيل إلى ممارسة كمل يحيل أيضا إلى تصرفات أو عادات أو اتجاهات.²

-هو ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أولا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.³

التعريف الاجرائي: يشير مصطلح استخدام في هذا الموضوع الى كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين يمكن أن يكون الهدف من استخدامها لتحسين التعلم أو حتى لتحسين تجربة التعلم عن بعد.

¹-خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة- مذكرة الماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر -باتنة-2012-2013 صص 13،14

²-عبد الوهاب بخنوفه، المدرسة التلميذ المعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال -التمثل والاستخدام-دراسة على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر-أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2007-2006، ص36.

³ - صارة زويبيتي ، استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل الشباب -طلبة جامعة الطارف نموذجا -جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-مجلة التراث، المجلد الأول، العدد 26 ص19.

▪ الذكاء الاصطناعي:

-يمكن تعريفه على أنه: هو العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الانسان الخبير، أو هو قدرة الالة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان، وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد، والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية، فهو مضاهاة عقل الانسان والقيام بدوره.¹

ويعرف أيضا: هو إنشاء أجهزة آلية تعمل على فهم العمليات المعقدة قادرة على محاكاة الذكاء الاصطناعي أو البشري في أداء المهام التي تمكنها من تحسين نفسها استنادا على المعلومات التي تجمعها.²

يقصد به: فرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني تمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلا عنه حيث تتطلب التفكير، التفهم السمع، كما يعرف أيضا بقدرة الحاسوب على القيام بمهام ووظائف تحاكي ما يقوم به العقل البشري.³

¹ - أميرة سابق، الذكاء الاصطناعي " رؤى متعددة التخصصات"، ط01، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، برلين-ألمانيا، 2024 ص08-09.

² - هاجر غيتاوي، نفيسة بن نعلي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تحرير وكتابة الأخبار في الصحافة الإلكترونية، تطبيق Talk to Transformer نموذج، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية، قسم علوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة العقيد أحمد درايعية أدرار، 2022-2023 ص19.

³ -وردة دليلي، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مرياح ورقلة- مذكرة ماستر، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2024-2023، ص24.

التعريف الإجرائي: الذكاء الاصطناعي هي التقنيات أو التطبيقات التي ظهرت مؤخرا وهي عبارة عن آلات تحاكي العقول البشرية في عالمها الافتراضي تمنح لهم فرصا عديدة في التعلم واكتساب خبرات أفضل حول حياتهم اليومية.

▪ الطالب الجامعي:

لغتنا: الجمع طلبة وطلاب والمؤنث طالبة، وجمعها طالبات والطالب هو الذي يطلب العلم، يطلق على التلميذ في مرحلتي الثانوية والجامعة.¹

اصطلاحا: الطالب الجامعي هو انسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك انهاء مرحلة المراهقة، ان لم يكن قد تجاوزها فعلا الى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة الى 22 سنة، بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وقد يتجاوز ذلك في حال اكماله دراساته العليا.²

- ويعرف أيضا: هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة.³

¹- وافية بن عراب، سمية فرطاس، دور الإعلام الإسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، -دراسة ميدانية-مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2020-2019ص18.

²- عبد الرؤوف مشري، شبكة الفايبروك وتنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بالجزائر-دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة قسنطينة-، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (23) - العدد (01)، جامعة باتنة1، جوان 2022، ص350.

³- نور الهدى عباسي، الأداء البيداغوجي للطالب الجامعي وعلاقته بمشروع مجتمع-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بجامعة قاصدي مرياح -ورقلة-، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2020-2021ص10.

-الطالب الجامعي كما عرفه قاموس la rousse: هو من يزاول محاضراته بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي. وعليه فهو ذلك الشاب الذي يتابع تعليمه في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة تؤهله إلى مزولة مهنة معينة، فهو شخص له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله.¹

التعريف الإجرائي: ونقصد بهذا المفهوم في هذه الدراسة الحالية هم طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو فرع علوم الإعلام والاتصال سنوات الليسانس والماستر والدكتوراه تخصص الاتصال الجماهيري الذين انتقلوا من المستوى الثانوي للدراسة في مؤسسة جامعية تعليمية ويستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات تساعده على التعلم وتحسن من خبراتهم

■ الإعلام:

لغتاً: مصدر الفعل الرباعي المزيد والمجرد الثلاثي "علم" يعلم نقيض الجهل فالعلم هو الحصول على المعرفة ينقلها من ذهن آخر أو ينقلها من الواقع إلى الذهن مباشرة وقد يدل العلم إلى المعرفة الأصلية التي لا تحتاج إلى تجربة ولا إلى نقل.²

¹-حميدة شريط، تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي-دراسة ميدانية بقسم علم اجتماع سنة ثانية ماستر- مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة-،2018، ص12.

²-إيمان شلاغمية، مروة بلحيرش، أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي-دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع-قالمة-مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي1945قالمة،2021-2022، ص07.

اصطلاحا: هو نشر الحقائق، الأخبار الأفكار، الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة الإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد.¹

- هو الأسلوب المنضم للدعاية السياسية او ترويج الأفكار في وسط مهياً نفسياً لاستقبال السيول الفكرية التي تذفها المصادر، التي تتحكم بالرأي العام، وتمسك زمام الأمور بيد من حديد.²

-الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة بهدف تكوين رأي حول واقعة أو مشكلة من المشاكل، وهذا الرأي ما يميزه أن يكون معبرا تعبيرا موضوعيا، عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم فالإعلام يهدف إلى الشرح والتوضيح والتبسيط.³

التعريف الاجرائي لتطبيق Chat GPT: أداة ذكية تستخدم من طرف الطلبة الجامعيين كمساعد افتراضي يساعدهم في بحوثهم وشرح المفاهيم الصعبة، عن طريق طرح أسئلة عليه وفي هذه الدراسة سنتعرف على كيفية استخدامه والأثر الذي يتركه.

¹-حمزة فتيحة، الإعلام وأثره في تشكيل الوعي الصحي عند المريض-مقاربة سوسولوجية حول ظاهرة التداوي بالرقية بمدينة غرداية- مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2019-2020، ص5.

²-محمد غياث مكتبي، الإعلام الإسلامي: ماهيته، خصائصه، أدواته، واقعه، وإشكاليته الراهنة، ورقة بحثية، ص09.

³-فتح النور شعنان، الإعلام الجوّاري المسموع وتنمية الوعي الديني لدى المستمعين-دراسة تحليلية ميدانية لعينة من سكان ولاية البلدية لبرنامج "اسالوا اهل الذكر" -أطروحة دكتوراه، تخصص الإذاعة والتلفزيون، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2021-2022، ص17.

التعريف الاجرائي لتجربة التعلم: ونقصد به في هذه الدراسة الطريقة التي يبحث فيها الطالب الجامعي على المعلومات وكيف يتفعل معها وهذا عن طريق استخدامه لتطبيق Chat GPT وكذلك مدى استفادته منه في تحسين فهمه وتسهيل دراسته وتطوير قدراته فيما يخص التحصيل العلمي.

التعريف الاجرائي للاشباكات: هي الحاجات التي يشعر بها الطالب الجامعي أنه أشبعها من خلال استخدامه لتطبيق مثل تسهيل الفهم، سهولة الحصول على المعلومات.

11-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي، إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملًا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة، ويعود هذا إلى مدى أهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث. إن كتابة بحث جيد يضيف على الدراسات السابقة النتائج التي وصل بها الباحث العلمي عند الانتهاء من كتابة بحث يتناول موضوع معين، إذ يصبح البحث العلمي المنتج بمثابة مرجع جديد للدراسات والأبحاث القادمة.¹

إن الدراسات السابقة تعتبر جسر متين للعبور إلى بر الأمان في تحقيق نتائج بحثية صحيحة بعدما أن صدفه بعض الغموض في الحصول على المعلومات المرغوب فيها فهذه الدراسات تساعدنا في:

✓ -الاستفادة من نتائج هذه الدراسات لبناء فرضيات وصياغة تساؤلات فرعية تفيدنا في دراستنا

✓ -تساعدنا في جمع مصادر ومراجع التي تساعدنا في دراستنا.

¹-إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، المجلد10، العدد01، 2021ص321.

✓-تساعدنا في التعرف على المنهج المستخدم والأداة والعينة وكذلك كيفية تحليل الاستمارة.

ومن بين الدراسات التي وجدناها أنها تخدم بحثنا كالتالي:

الدراسة الأولى:

-دراسة الباحثة رشا عبد المجيد محمد أبو مقدم، تحت عنوان "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية"

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول: محاولة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. والتي اندرجت تحت التساؤلات التالية: ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟ هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في التعليم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا يعزى إلى نوع الجامعة التي يدرس بها الطالب؟ هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Chat GPT في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا يعزى إلى المؤهل العلمي؟ إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي أما من حيث المجتمع فقد إستهدفت هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية وكذلك الخاصة كما إعتمدت على أداة واحدة من أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستبانة التي تم استخدامها لقياس متغيرات الدراسة وهي تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيق Chat GPT.¹ وتوصلت الباحثة في نهاية دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها: يمكن القول إن هناك علاقة ارتباطية موجبة ما بين الذكاء الاصطناعي والتعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في

¹رشا عبد المجيد محمد أبو مقدم، درجة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2024.

الجامعات الأردنية. يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تطبيق Chat GPT ونوع الجامعة التي يدرس بها الطالب لصالح الجامعات الحكومية. يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والدرجة العلمية.¹

التعقيب على الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة أولاً من حيث المنهج حيث دراستها اعتمدت على المنهج الوصفي أما الدراسة الحالية المنهج المسحي وكذلك من حيث مجتمع الدراسة فالدراسة الحالية الطلبة الجامعيين ،أما دراسة الباحثة طلبة الدراسات العليا وتختلف كذلك من حيث طبيعة التخصص بحيث أن هذه الدراسة السابقة تتدرج ضمن تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أما الدراسة الحالية تخصص اتصال جماهيري، أما التشابه الموجود بين الدراسة الحالية ودراسة الباحثة يكمن ذلك في معالجة كلتا الدراستين لموضوع الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى نوع الأداة المستخدمة حيث أن الدراستين اعتمدنا على الاستمارة. نظراً للاختلاف الموجود بين هاتين الدراستين جعلنا نستفيد منها أكثر وإثراء رصيدنا بمعلومات أخرى جديدة.

الدراسة الثانية:

دراسة تحت عنوان "استخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية"، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير 2020.

تتلخص إشكالية الباحثة في استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين لتحديد ملامح استخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا. ف جاء سؤال الإشكالية كالاتي ما ملامح استخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة

¹رشا عبد المجيد محمد أبو مقدم، مرجع سبق ذكره.

عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟ وقد انبثق عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية يمكن ذكرها على النحو التالي: ما المتطلبات اللازمة لاستخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟ ما المقومات الأساسية اللازمة لإدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟ ما الأنموذج المقترح لاستخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟ وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب دلفاي (Delphi) التنبؤي الذي يقوم على استطلاع آراء عينة من الخبراء والمختصين في مجال التربوي، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظرا لمناسبته لأهداف دراستها، ولجأت إلى استعمال أداة الاستبيان من نوع الأسئلة المفتوحة. وخرجت الباحثة في نهاية دراستها بمجموعة من النتائج من أهمها توافر بنية تحتية حاسوبية. تدريب الطلبة والمدرسين على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعداته وبرمجياته وخوارزمياته. توافر منصات التعلم الإلكتروني الذاتي التي تستخدم الذكاء الاصطناعي. يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي.¹

التعقيب على الدراسة

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة الباحثة أولا من حيث المتغير التابع حيث تطرقت الباحثة إلى دراسة طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حين أن دراستنا تناولت طلبة الجامعيين في جامعة مولود معمري تيزي وزو، وتختلف كذلك من حيث نوع المنهج حيث الدراسة السابقة لجأت إلى المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسة الحالية المنهج المسحي. أما التشابه يظهر في كون أن كلتا الدراستين اعتمدتا على أداة واحدة وهي الاستبيان. أفادتنا

¹ -نسرين عبد الباسط محمد عقيلان، استخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، 2020.

هذه الدراسة من حيث نوع الأداة المستعملة وهي الاستبيان حيث فتحت لنا مجالاً للتعرف أكثر عليها ومعرفة كيفية استخدامها.

الدراسة الثالثة:

دراسة مؤمن فضيل علاونة تحت عنوان "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني"، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير 2021-2022.

تتلخص إشكالية الباحث في التعرف إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني من خلال دراسة ميدانية على فنيو الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. انطلاقاً من هذه الإشكالية تم طرح سؤال رئيسي وهو على النحو التالي: ما استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني؟ ويتفرع منه عدداً من الأسئلة يمكن أن نذكر بعضها على النحو الآتي: ما درجة معرفة المبحوثين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني؟ من هذه الأسئلة التي طرحها الباحث قام بصياغة فرضيتين كإجابة أولية على تلك الأسئلة وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة المبحوثين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.¹ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. اعتمد الباحث على الدراسات الوصفية حيث لجأ إلى استخدام المنهج المسحي، كما نكون مجتمع بحثه من فنيي الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني في مؤسسات الإذاعة والتلفزيون وفي شركات الإنتاج الأردنية ولجأ إلى استعمال أداة الاستبيان كونها المناسبة لدراسته.

¹ مؤمن فضيل علاونة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني، رسالة ماجستير، تخصص الصحافة والإعلام، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2022-2021.

التعقيب على الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الباحث في أن كلتا الدراستين تندرج ضمن البحوث الوصفية والتي اعتمدت على المنهج المسحي وكذلك من حيث الأداة المستعملة وهي الاستبانة وهذا لجمع معلومات وبيانات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما اختلفت من حيث نوع المتغير التابع حيث الدراسة السابقة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني أما الدراسة الحالية الطلبة الجامعيين الجزائريين. كون هناك تشابه بين الدراستين هذا ما افادني سواء من حيث المنهج أو الأداة.

الدراسة الرابعة:

نهى إبراهيم عيسى آل مسلم تحت عنوان " اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان" رسالة ماجستير تخصص تقنيات التعليم جامعة جازان أبريل 2023.

تتمحور اشكالية الباحثة حور التعرف على اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان. فجاء السؤال الرئيسي كالآتي: ما اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان؟ انطلاقاً من هذا السؤال الإشكالية قامت الباحثة بطرح أسئلة فرعية يمكن أن نذكر بعضها على النحو الآتي: ما اتجاهات معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات العلوم المرحلة الابتدائية من اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات¹ (المؤهل العلمي -سنوات الخبرة -استخدام الحاسب الالي أو الأجهزة أو

¹نهى إبراهيم عيسى آل مسلم، اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة جازان رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التعليم، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية جامعة جازان 2023.

اللوحيية)؟ استنادا من هذه الأسئلة قامت الباحثة بصياغة فرضيات تمثل إجابات أولية لهذه الأسئلة وهي على النحو الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم جزان في اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. اعتمدت على المنهج الوصفي الكمي لملائمته لهذا النوع من الدراسات حيث قامت باختيار مجتمع دراستها المتمثل في جميع معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية تعليم منطقة جازان باختيارها العينة العشوائية البسيطة، كما اعتمدت على أداة واحدة من أدوات جمع البيانات وهي الاستبانة. في الأخير توصلت الباحثة إلى نتائج عديدة عن دراستها نذكر أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تعزى لمتغير استخدام الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية أو اللوحية في التدريس.¹

التعقيب على الدراسة

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة من حيث المنهج ومجتمع الدراسة وكذلك من حيث المتغير التابع فالدراسة الحالية ركزت على الطلبة الجامعيين الجزائريين أما دراستها على المرحلة الابتدائية أما التشابه فيظهر من خلال استخدام أداة واحدة هي الاستبيان أما أوجه الاستفادة فساعدتني هذه الدراسة في طريقة إعداد أسئلة الاستبيان.

¹ - نهى إبراهيم عيسى ال مسلم، مرجع سبق ذكره.

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل مفاهيمي إلى الإطار

النظري

المبحث الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي ونشأته.

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني: نشأة الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي وأهدافه وخصائصه.

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني: أهدافه الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثالث: خصائص الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثالث: أنواع ومجالات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

المطلب الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني: مجالات الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

تمهيد

إن التطور الهائل في التكنولوجيا، أدى إلى التطور و الازدهار في مختلف المجالات البشرية وهي تعتبر بمثابة المحرك الأساسي في حياة الأفراد. فهي تساعده على التواصل وتبادل الآراء بسهولة، كما تقرب المسافات فيما بينهم، كما تساهم في تحقيق التقدم و التنمية في المجتمع. نظرا إلى التغيرات التي طرأت على العالم وهذا بفضل التطبيقات التي ظهرت ومنها نذكر الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر من أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وذلك لاستخداماته المتعددة، مثل المجالات العسكرية و الصناعية و الخدمات المالية وحتى في حياتنا اليومية. فهو عبارة عن آلة قادرة على محاكاة الذكاء البشري و التفاعل مع البيئة بشكل ذكي، وهو يفتح آفاقا جديدة للابتكار في المستقبل .

ومن خلال هذا الفصل نحاول التطرق فيه على ما يحتويه الذكاء الاصطناعي حتى نتعرف عليه أكثر لذا ينبغي أولا أن نقوم بتعريف الذكاء الاصطناعي ثم التعرف على نشأته، كما أشرنا إلى أنواعه دون أن نغفل عن أهميته وأهدافه. كما يتضمن الفصل على خصائص الذكاء الاصطناعي ومجالاته وفي الأخير سنتعرف على أهم تطبيقاته.

المبحث الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي ونشأته.

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي.

تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي وهذا راجع إلى طبيعة هذه التقنية المتطورة، فنجد أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه بشكل كامل، فهناك عدة تعريفات له تحاول أن تقدم لنا شروحات له من بينها ما يلي:

-الذكاء الاصطناعي: هو أحد علوم الحاسوب الآلي التي تبحث عن أساليب متطورة للقيام بأعمال واستخدامات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك الأساليب التي تنسب لذكاء الانسان.¹ أي أن الذكاء الاصطناعي له القدرة على تطوير تقنيات تكون قادرة على القيام بنفس نشاطات الإنسان ولكن قد تكون محدودة.

-كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه: أحد أفرع علوم الكمبيوتر المعنية بكيفية محاكاة الآلات لسلوك البشر، فهو علم إنشاء أجهزة وبرامج قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري، تتعلم مثلما نتعلم، وتقرر كما نقرر، وتتصرف كما نتصرف.² يوضح هذا التعريف أن الذكاء الاصطناعي يسعى للإنشاء أنظمة جديدة قادرة على التفكير والتعلم وتتصرف مثلما يتصرف البشر.

-وهناك من عرفه: هو العلم الذي يشغل بابتكار وتطوير خوارزميات، مفيدة تسهم في المحاكاة الآلية لقدرات الدماغ البشري، من إدراك للبيئة المحيطة، والاستجابة لمثيراتها وتعل

¹ - محمد حرب اللصامة، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات) ، ط01، دار الجنات للنشر والتوزيع، الأردن، 2022، ص11.

² -سجى أحمد محمد موسى، دور كيانات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ والكشف عن الجريمة، رسالة ماجستير، في القانون، قسم القانون المقارن، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، 2022، ص11.

وتخطيط، وإيجاد لحلول للمسائل المستجدة، والتواصل اللغوي، وإدارة للتراكم المعرفي.¹ أي أن الذكاء الاصطناعي عبارة عن آلة قادرة على محاكاة العقول البشرية، وتتواصل مع البيئة لتلبية حاجياتها.

-عرفه جون مكارثي John McCarthy (وهو الذي صاغ الذكاء الاصطناعي سنة 1956) ان الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يهدف لصنع آلة تتصرف بطرق يمكن تسميتها بالذكاء لتكون مماثلة لتصرف الإنسان الذكي.² نقصد هنا أن الذكاء الاصطناعي عبارة عن آلة تشبه الإنسان تقوم بنفس الأعمال التي يقوم بها البشر ولكنها أذكى منه.

-بينما يقدم بروس بوشانان وإدوارد شور تليف تعريفهم عن الذكاء الاصطناعي بقولهم (أنه ذلك الفرع من علوم الحاسب الذي يبحث في حل المشكلات باستخدام معالجة الرموز غير الخوارزمية)، إذ من المعروف أن أجهزة الحاسبات تقوم بمعالجة الأرقام وتحويل كل البيانات إلى أرقام دون القدرة على التعامل مع الرموز أو الصور، كما أن عمارة هذه الآلات اعتمدت على الخوارزميات والتي هي التسلسل المنطقي خطوة بخطوة من بداية محددة إلى نهاية محددة تمثل حل المشكلة، بينما العمليات الذهنية لدى الإنسان تعتمد على اكتساب الخبرات وتكوين رصيد الخبرة من التجربة أو على المنهج التجريبي، ووفقاً لهذا التعريف فإن المعارف يكون تمثيلها في صورة رمزية وتتم معالجتها بطريقة تجريبية.³ نقصد من هذا التعريف أن الذكاء الاصطناعي يقوم على الرموز والأرقام في عملية تحليله للمشكلات التي يمكن أن تصادفه.

¹ -أروى بنت عبد الرحمان بن عثمان الجلعود، أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء، ط01، دار الجمعية العلمية القضائية السعودية، للنشر والتوزيع، 1444، ص43.

² -محمد أحمد نسيم، ثورة الذكاء الاصطناعي الجديد، ط01، دار أدليس بلزمة للنشر والترجمة بانتة - الجزائر، 2021، ص20.

³ -عبد الحميد بسيوني، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج، ط01، دار النشر للجامعات المصرية-مكتبة الوفاء، 1994، ص18.

المطلب الثاني: تطور الذكاء الاصطناعي:

يوجد عديد من الإشارات إلى تاريخ الذكاء الاصطناعي في الدراسات والأبحاث والكتب وغيرها، وبعض هذه الإشارات تعود بالذكاء الاصطناعي إلى عصور قديمة والبعض يربطها بظهور الحاسب الآلي، والبعض الآخر يعود بها إلى الخمسينيات.

العقد	المسمى	مجال الاهتمام الرئيسي
الخمسينيات	العصور المظلمة	الشبكات الأعصابية
الستينيات	عصر السببية	المنطق الآلي
السبعينات	التحول الخيالي	هندسة المعرفة
الثمانينيات	حركة التتوير	تعلم الآلة
التسعينيات	احياء القوطية (العودة للعصور المظلمة)	إعادةمراجعة الشبكات الأعصابية.

جدول رقم (02): يوضح تاريخ الذكاء الاصطناعي.

في الخمسينيات: بدأت المحاولة الأولى لإعداد نماذج آلية قادرة على إصدار سلوك بسيط، مثل التعلم، ولكن تلك النماذج فشلت في إصدار أي سلوك معقد، سواء هذا السلوك لإنسان أم حيوان، وقد اعتمدت هذه النماذج على محاكاة الشبكات الأعصابية لماكلوتش وبيتس، واشبي، وآلان يوتلى، وكانت هذه النماذج تعمل من خلال القيام باستجابة معينة بناء على مدخلات تم إدخالها أو بمعنى آخر فهي تقوم بإصدار أعمال تشبه الاعمال التي يقوم بها مخ الحيوان عند التعلم.¹ وكان رأي هؤلاء العلماء أن تلك العملية تمثل أفضل الطرق لبناء أنظمة ذكية، ولكنهم لم يتمكنوا من تحقيق ذلك، ويمكن تحليل هذا الفشل نتيجة لسببين، أولهما أن الأجهزة في تلك الفترة كانت غير قادرة على إعداد الكم الكافي من الشبكات

¹-زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، ط01، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2000، ص21-22.

الاعصابية الكبيرة للوصول إلى أي شيء يحاكي الذكاء البشري، والثاني أن طبيعة عمل العقل لم تكن معروفة في ذلك الحين وحتى اليوم رغم آلاف التجارب العملية التي أجريت على المخ الإنساني، وهكذا فشل هذا المدخل في الخمسينيات ليحل محله مدخل آخر جديد.¹ يعني هذا أن في هذه المرحلة بدأت أول محاولة لإنشاء نماذج آلية لمحاكاة سلوك التعلم، ولكنها فشلت في ذلك، ونجد أن هذه النماذج اعتمدت على محاكاة الشبكات العصبية، من خلال إصدارها لأعمال تشبه أعمال التي يقوم بها الحيوان، لكنها لم تنجح في ذلك بسبب محدودية الأجهزة وعدم فهم طبيعة عمل العقل.

وفي الستينيات: كان من الواضح أن التجارب السابقة والخاصة بمحاكاة العمليات العقلية تعتبر عملاً لا يتناسب مع الذكاء الاصطناعي وهكذا بدأت موجة جديدة من علم الذكاء الاصطناعي على أيدي إثنين من علماء جامعة كارنيجي ميلون وهما آلن نويل وهربرت سيمون حيث قالوا بأن الشكل الصحيح لوصف قدرات الإنسان على حل المشاكل تبدأ مع بدء الإنسان في اكتساب قدرات المقارنة بين العمليات وتحليلها إلى عناصرها الأولية، من خلال استخدام تعليمات لذلك التحليل ووضعها على صورة عناصر متتالية ولكن هذا الأمر لم ينجح إلا مع الألعاب والحجايا، ولم يستطع التعامل مع المواقف المركبة التي يوجهها الإنسان في حياته اليومية. يعني هذا أن بعد محاولتهم الأولى التي فشلت في محاكاة العمليات العقلية، منه بدأت محاولة أخرى تسعى إلى وصف قدرات الإنسان لحل المشكلات من خلال المقارنة بين العمليات وتحليلها إلى عناصرها الأولية، ونجد أن هذه المحاولة نجحت بفضل الألعاب والحجيات.

وفي السبعينيات بدأت أولى الخطوات فيما يعرف هندسة المعرفة من خلال فريق ستانفورد ويقود هذا الفريق واحد من أشهر علماء الذكاء الاصطناعي وهو إدوارد فاينبون.

¹ - زين عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

وفي الثمانينات، بدأ ما يعرف بحركة التتوير أو تعلم الآلة حيث بدأت عمليات البرمجة بين ما يعرف بتحصيل واستخلاص المعرفة وبين وضع تلك المعرفة في الآلات، أو اكتساب الآلة القدرة على الرؤية أو الحركة.

وفي التسعينيات عاد علماء الذكاء الاصطناعي سيرتهم الأولى الخاصة بالشبكات الاعصابية مرة أخرى، وذلك اعتمادا على تطور الحاسبات خلال هذه السنوات بصورة كبيرة من حيث السرعة والقدرة الكبيرة على التحرير وكذلك تطور الأبحاث في مجال علم النفس فيما يخص موضوع الذكاء، أو ما يعرف بعلم شبكات الاعصاب، ولكن الى أي حد نجحوا في ذلك النوع من المحاكاة، ذلك ما تحول الكشف عنه سيل الأبحاث والمؤتمرات العلمية التي تقام بهذا الغرض.¹

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي وأهدافه وخصائصه.

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي.

للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة يمكن أن نذكرها كما يلي:

- من المتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية. يعني هذا بإمكانه الحفاظ على الخبرات القيمة التي قد تضيع مع مرور الوقت.
- بسبب الذكاء الاصطناعي سيتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المختصين وذوي الخبرات. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي سيجعل الآلات أكثر سهولة في استخدامها من طرف الناس من ذوي الاحتياجات الخاصة.

¹د زين عبد الهادي، مرجع نفسه ص،24.

- سيلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية، والاستشارات القانونية والمهنية، والتعليم التفاعلي والمجالات الأمنية والعسكرية. أي أن الذكاء الاصطناعي لن ينحصر في مجال واحد فقط بل يمكن أن يستعمل أيضا في مجالات أخرى.
- ستسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الاحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية. تساعد هذه الأنظمة باتخاذ قرارات دقيقة وموضوعية.
- ستخفف الآلات الذكية عن الانسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويكون ذلك بتوظيف هذه الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة واستكشاف الأماكن المجهولة والمشاركة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية.¹ يعني هذا أن الآلات الذكية ستخفف الأعباء عن الإنسان.
- الذكاء الاصطناعي يخزن المعلومات والمعرفة، حيث يمكن للمؤسسة من حماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يعمل على تخزين المعلومات والحفاظ عليها من الضياع.
- لديه القدرة على توفير فرص عمل جديدة وإتاحة الخدمات بتكلفة رخيصة، والمساهمة في حفظ الأمن، كما يتيح آليات لمواجهة التحديات كالجريمة الالكترونية. يعني هذا أنه بإمكانه أن يوفر وضائف جديدة كما يقدم خدمات بتكلفة أقل.

¹ - عادل عبد النور بن عبد النور، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 2005، ص7.

- توليد وإيجاد حلول للمشاكل المعقدة وتحليل هذه المشاكل ومعالجتها في وقت مناسب وقصير.¹ يعمل على إعطاء حلول للمشاكل المعقدة بسرعة وفعالية.

المطلب الثاني: أهداف الذكاء الاصطناعي.

في عصر التكنولوجيا المتقدمة، أصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً مهماً في حياتنا اليومية حيث يدفع الإنسان إلى الابتكار في مختلف المجالات لذلك أصبح من الضروري تحديد أهداف الذكاء الاصطناعي وفيما يلي سنستعرض بعض الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها:

- يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، حيث إن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو للوصول إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي تم تغذية البرنامج بها.² يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق إنشاء برامج تحاكي سلوكه.
- تسهيل استخدام وتعظيم فوائد الحاسوب من خلال قدرته على حل المشكلات، وذلك سوف يسهل بعض التغيرات التي تساعد على عمليات التدريب والتعلم بطريقة جيدة وغير مكلفة. يعمل على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل ذكي.
- تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك البشري، ويبحث في حل المشكلات باستخدام معالجة الرموز الغير خوارزمية. يعني هذا إنشاء أنظمة ذكية قادرة على محاكاة خصائص الذكاء البشري.

¹-هاني عادل محمد الحسيني، طرق التصدي لمعوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المنشآت الرياضية بالقوات المسلحة، المجلة العلمية لكلية علوم الرياضة للبنين، العدد105، الجزء3، جامعة الحلوان، 2024، ص272.

²-ليلي مقاتل، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد10، العدد04، 2021، ص117.

- تطوير برامج الحاسوب بحيث تستطيع أن تتعلم من التجارب حتى تتمكن من حل المشكلات.¹ يعني هذا أنها تعمل على تطوير البرامج وتتعلم منها وتعتمد عليها في حل المشكلات.
- تكرار الذكاء الاصطناعي.
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الانسان في حل المسائل وبمعنى آخر المعالجة المتوازية، حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه. يهدف الذكاء الاصطناعي الى تمكين الآلات من معالجة المعلومات بالطريقة التي يتم بها الإنسان من حل المسائل.
- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته كما هو معرف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر أعضاء تعقيدا وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في تعرف الأشياء. يهدف الذكاء الاصطناعي الى فهم الذكاء البشري من خلال فك أغواره حتى نتمكن من فهمه بشكل أفضل.
- تحسين التفاعل الاتصال الإنساني، الإنساني الحاسوبي، الحاسوبي.² يهدف الذكاء الاصطناعي الى تحسين التفاعل بين الإنسان والآلات ما يجعلها سهلة الاستخدام.

¹ - محمد حمد العتل وآخرون، دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 01، العدد 01، الكويت، يناير 2021، ص 36.

² - سعيدة مناعي، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص تربوية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة، 2023-2024، ص 22.

المطلب الثالث: خصائص الذكاء الاصطناعي.

للذكاء الاصطناعي خصائص عديدة تميزه عن غيره من العلوم الأخرى وهي:

- خاصية التمثيل الرمزي باستخدام الذكاء الاصطناعي لرموز غير رقمية وعمليات حسابية بأسلوب استدلالي في برامج عديدة كبرامج التشخيص الطبي وعلم أمراض النبات... الخ. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يعتمد على رموز غير رقمية في تمثيله للمعلومات.
- عدم وجود حل خوارزمي للمسائل التي يعالجها الذكاء الاصطناعي وبالتالي لا بد الاجتهاد واعتماد مجموعة من الطرق للوصول الى الحل المناسب في الوقت المناسب. يعني هذا صعوبة إيجاد حلول خوارزمية محددة للمسائل التي يعالجها الذكاء الاصطناعي ما يدفعهم إلى اللجوء إلى أساليب استدلالية متنوعة للوصول إلى حل مناسب.
- برامج الذكاء الاصطناعي بها تمثيل المعرفة، بالتعبير عن تطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية بالحاسب، وذلك بالتعبير بوضوح وإيجاز وبلغة أقرب ما تكون إلى لغتنا الطبيعية. يعني هذا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقوم بتمثيل المعرفة عن طريق إنشاء تطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية بالاعتماد على لغة قريبة من لغتنا.
- قدرة الذكاء الاصطناعي إلى التوصل لحل المسائل حتى في حالة عدم توفر جميع البيانات اللازمة أو تكون البيانات غير كاملة وقت الحاجة لتخاذ القرار.¹ يعني هذا أنه بإمكان تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعامل مع البيانات حتى وإن كانت ناقصة ما يجعله فعالاً في عملية اتخاذ القرارات.

– كريمة بومدين، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - المجلد 10، العدد 04، 2023، ص 612، 613.

- الاستقلالية والدقة: يمكن الاستناد على نتائج الذكاء الاصطناعي في المجال القضائي من طرف متخذي القرارات نظرا لتمييزها بالاستقلالية والدقة والموضوعية ومنه تكون نتائجها غير منحازة لفئة أو طائفة ما وبالتالي تبتعد كل البعد عن العنصرية والأحكام المتسرعة التي يكون فيها ظلم لأحد الأطراف، كما تدفع كل التدخلات سواء كانت خارجية أو شخصية كما هو الحال عند الإنسان. يعني هذا أن نتائج الذكاء الاصطناعي دقيقة خالية من الغموض ما يجعلها مفيدة.
- الحيادية في التعامل: أنظمة الذكاء الاصطناعي حيادية حيث لا تستند في نتائجها على المشاعر ولا تتعاطف مع المسائل المطروحة عليها، عكس الإنسان الذي ينحاز بطبعه مما يؤثر سلبا على نتائجه من ناحية الدقة والحيادية. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يعتم على البيانات فقط أثناء القيام بعمله، دون أن يدخل المشاعر، مما يجعل نتائجه دقيقة.
- فهم لغة الإنسان: الذكاء الاصطناعي يفهم لغة الإنسان حيث يستخدمها للتعامل معه في شتى المجالات، كما لا يلجأ إلى أي لغة برمجية في تعامله هذا ما يسهل استعماله والتواصل معه وأخذ النتائج المرجوة منه وبالتالي يحدث اطمئنان وارتياح في التعامل مع هذا الكيان الذكي. يعني هذا قدرة الذكاء الاصطناعي فهم لغة البشر مما يسهل عملية التعامل معه.
- القدرة على التعلم: القابلية على التعلم من المدخلات والمعلومات السابقة التي خزنها على شكل بيانات، بالإضافة إلى ذلك يملك هذا الذكاء قابلية لتحسين أداءه، حيث يتعلم من الأخطاء السابقة والتي اعتبرها المستخدم إجابة خاطئة ما جعل الذكاء الاصطناعي يصنفها على أساس أنها خطأ، كما يمكنه تعميم المعلومات واستنتاج حالات مماثلة وقدرته الانتقائية يعمل على إهمال بعض المعلومات الدخيلة.¹ يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يتعلم من تجاربه السابقة، ما يجعله يبتعد من الوقوع في الأخطاء.

¹ -رويدة صولح، تداعيات الذكاء الاصطناعي على مستقبل النظام القضائي، مجلة القانون والعلوم البيئية، جامعة الجلفة، المجلد 03، العدد 04، 2024، ص 204، 205.

المبحث الثالث: أنواع ومجالات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

المطلب الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي. (ملحق رقم 05)

يمكن تقسيم أنواع الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث أنواع نذكرها على النحو التالي:

- **الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف:** وهو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي، حيث تتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به، ومن الأمثلة على ذلك الروبوت ديب بلو الذي صنعه شركة أي، بي، إم وهزم كاسباروف بطل الشطرنج العالمي. يعني هذا أن هذا النوع لا يستطيع العمل خارج نطاق عمله المبرمج له.
- **الذكاء الاصطناعي القوي أو العام:** ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، ويستفيد من عملية تراكم الخبرات التي تؤهله لیتخذ قرارات مستقلة وذاتية، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة، وروبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية. يعني هذا قدرته على جمع المعلومات مع الاستفادة من الخبرات المتراكمة. (ملحق رقم 05)
- **الذكاء الاصطناعي الخارق:** وهي نماذج لاتزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الانسان، ويمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيين الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويمتلك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تنتبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وقادرة على التفاعل معهم، ويتوقع أن تكون هي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء.¹ ينقسم هذا النوع إلى طرفين الأول يعتمد فهم الأفكار والمشاعر البشرية أما الثاني يعتمد على نظرية العقل ما يسمح له بالتعبير عن حالته الداخلية والتنبؤ بمشاعر الآخرين. (ملحق رقم 05)

¹-أسامة عبد الرحمان، الذكاء الاصطناعي ومخاطره، ط01، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة -مصر القديمة، القاهرة، 2018-2019، ص 52، 51.

المطلب الثاني: مجالات الذكاء الاصطناعي. (ملحق رقم 03)

نضرا إلى التطور السريع للذكاء الاصطناعي هذا ما جعله يمس مختلف المجالات وفيما يلي سنذكر بعضها:

▪ **الرؤية بالحاسوب (computer vision) :**

يقصد بها تزويد الحاسوب بأجهزة استشعارية ضوئية، بحيث تمكنه من التعرف على الأشخاص أو الأشكال الموجودة، وذلك عن طريق تطوير أساليب لتحليل الصور وتمييز الوجوه بهدف جعل الحاسب قادر على رؤية الوسط المحيط به والتعرف عليه. يعني أن هذا المجال يعمل على تزويد الحواسيب بقدرة على الرؤية مثل البشر. هذا ما تمثله الصورة في الملحق رقم (03)

▪ **معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Proessig):**

حيث يتم تطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية، ولقد أدى البحث في معالجة اللغات الطبيعية إلى تطوير لغات برمجة ملائمة لهذا الغرض بهدف جعل الاتصال بين الانسان والحاسب يتم بصورة طبيعية.¹

▪ **الروبوتات (Robotiques) :**

هي عبارة عن آلة كهر وميكانيكية تتكون من هياكل مشابهة للإنسان، يمكن برمجتها لتؤدي بعض الاعمال الشاقة والمرهقة والخطرة التي يقوم بها الانسان يدويا بقوة أكبر وأداء أسرع دون كلل أو تعب وبطريقة آمنة عن العنصر البشري. على أنظمة الذكاء الاصطناعي

¹-سعاد بويحة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 6، العدد4، ديسمبر2022، ص97،98.

لإعطاء الروبوت القدرة على الحركة، وفهم المحيط، والاستجابة لعدد من العوامل الخارجية.¹ (ملحق رقم 03)

▪ التعلم الآلي:

وهو جعل الحاسوب يتعلم كيفية حل المشكلات بنفسه ويتم ذلك إما بالتعلم من اكتساب الخبرات السابقة أو من خلال تحليل الحلول الصحيحة واستنباط طريقة الحل منها أو التعلم من خلال الأمثلة. يعني هذا تعليم الحواسيب طريقة حل المشكلات بطريقة مستقلة وهذا من خلال الخبرات السابقة.

▪ النظم الخبيرة:

هي نظم المعرفة أو النظام الخبير وهو ذلك البرنامج الذكي الذي يستخدم القواعد المأخوذة من الخبرة الإنسانية على هيئة شروط ونتائج في مجال معين واستخدام طرق الاشتقاق والاستدلال لاستخراج واستنتاج النتائج المعللة بالأسباب الناتجة عن تطابق هذه الشروط أو النتائج مع شرط أو نتيجة ما والخاصة بمشكلة معينة يراد إيجاد حل لها.²

▪ التشخيص (Diagnoses):

وهو مجال معقد من مجالات الذكاء الاصطناعي، يهدف إلى القيام بتقييم حالة نظام أو أمر ما، من خلال معرفة إذا كانت كل عناصره وعملياته تتم بشكل صحيح أم لا.

ويستخدم هذا المجال أيضا في الطب حيث يستطيع تشخيص الأمراض والمتلازمات المختلفة، وقد حقق تقدما بالتحديد في مجال السرطان حيث أن العديد من هذه البرامج

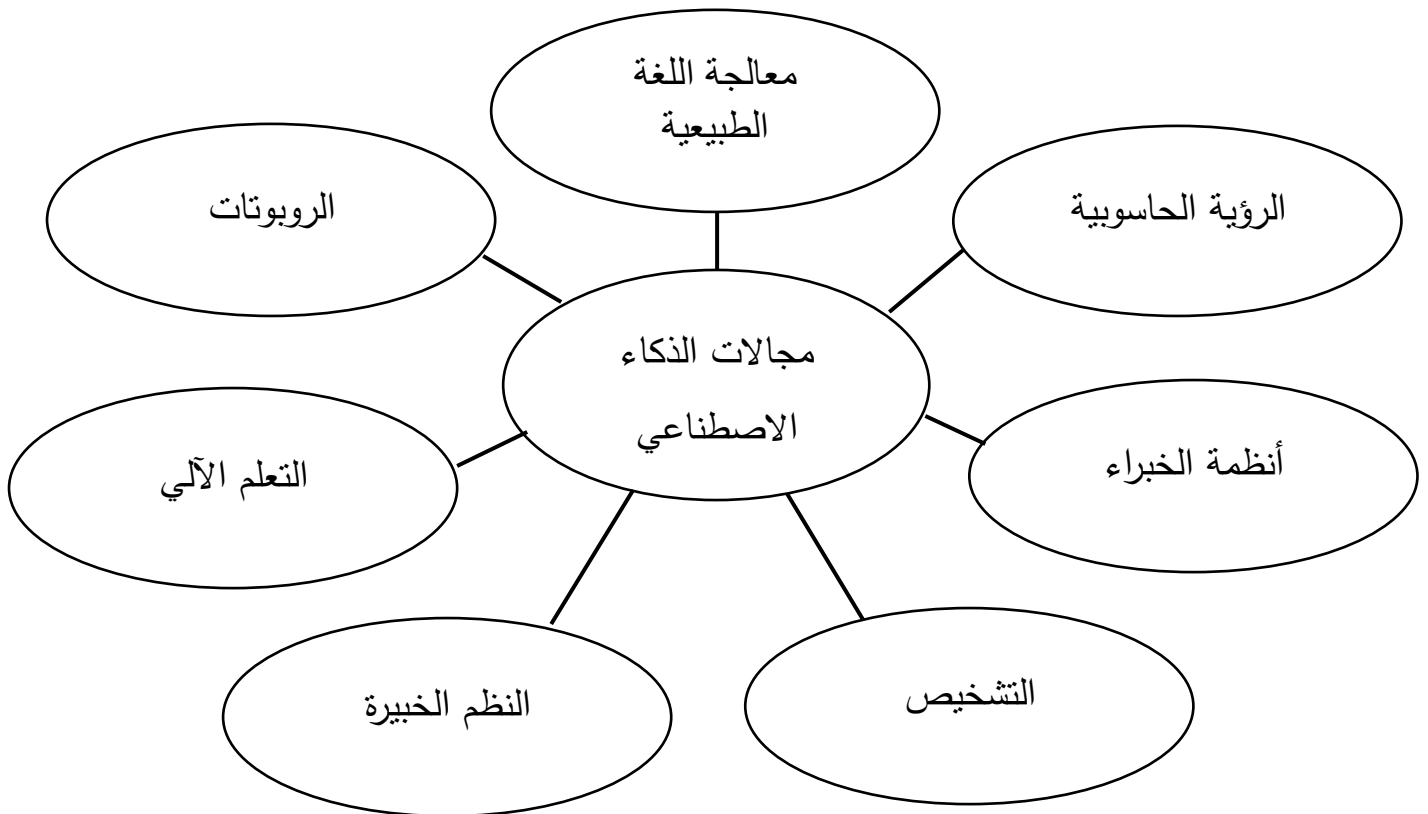
¹- عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ط01، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2019، ص28.

²- نريمان رحمان، سلمى بلحواس، واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة مقارنة بين القطاع الصناعي والقطاع البنكي -قائمة-مذكرة ماستر، تخصص إدارة الاعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، ص10.

تستطيع التفوق على المتخصص البشري وإنقاذ حياة الآلاف. يعني هذا أن هذا المجال يهدف إلى تقييم حالة الأنظمة ويستخدم لتشخيص الأمراض.

أنظمة الخبراء (Expert System) :

وهو تطبيق أو مجال يقوم بتحويل معرفة خبير من خبراء مجال محدد إلى برنامج حيث يمكن من خلاله تحديد مشكلة في هذا المجال، والإجابة عن العديد من الأسئلة حولها اقتراح الحلول اللازمة لها. وهذا النظام قد يشغل دور استشاري في أي مجال، سواء كان هذا المجال هو الطب أو الهندسة المعمارية أو الفيزياء أو غيرها.¹



شكل (01): يمثل مجالات الذكاء الاصطناعي. (من إعدادي).

¹ -لمياء محسن محمد حسن، مجالات الذكاء الاصطناعي تطبيقات وأخلاقيات، العربي للنشر والتوزيع، 2024، ص 57.

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ملحق رقم 05)

توسعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتشمل مجموعة واسعة من المجالات والتطبيقات، حيث نجد أن هذا المجال يتميز بالمرونة حيث يتمكن مستخدميه الاستفادة من مختلف فروعها في تصميم تطبيقات مبتكرة وفيما يلي سنقوم برصد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي نشاهدها اليوم:

▪ تمييز الكلام (Speech Recognition) :

هي برامج تستطيع تحويل الأصوات إلى كلمات (text) على الحاسب. وهناك برامج تمكن المستخدم من توجيه أوامر وجمل للحاسب (السكرتير الآلي). بعض الأماكن ذات الوضع الأمني المميز تستخدم الصوت للتعرف الموظفين أو العملاء في البنوك. يعني تحويل الكلام البشري المنطوق إلى نصوص مكتوبة على الحاسوب. وهذا ما تبينه الصورة في الملحق رقم (04)

▪ صناعة الكلام (Speech Synthesis) :

هي برامج تستطيع تحويل الكلمات والجمل المكتوبة على الحاسب (text) إلى أصوات. وهناك برامج تمكن المستخدم من قراءة الجمل وترجمتها وهي تفيد جميع المستخدمين وخصوصا ذوي الإعاقة البصرية أو اليدوية. هنا عكس الأولى تحويل النصوص المكتوبة إلى كلمات منطوقة.

▪ تمييز وقراءة الحروف (charcter Recognition) :

هي برامج تستطيع قراءة حروف وكلمات مكتوبة باليد أو مطبوعة وتحويلها إلى حروف وكلمات وجمل على الحاسب (texte). بعد ذلك نستطيع استخدام هذا النص كما لو كنا قد أدخلناه من لوحة المفاتيح.¹

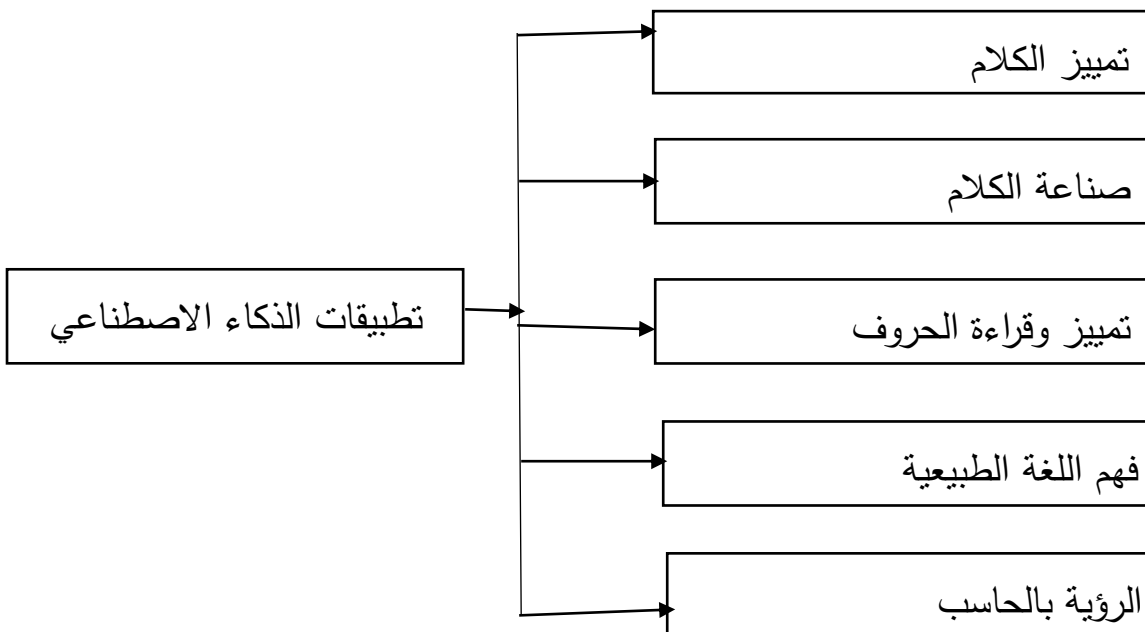
¹-خالد ناصر السيد، أصول الذكاء الاصطناعي، المكتبة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص20.

فهم اللغات الطبيعية (Natural Lagunage Under standing):

برامج تمكن الحاسب من فهم لغة طبيعية (مكتوبة أي text) مثل اللغة العربية أو الإنجليزية أو أي لغة أخرى في مجال تطبيق معين. ونعني بالفهم هنا هو التعرف أولاً على التركيب النحوي وموقع كل كلمة من الاعراب ثم فهم معنى الجملة والرد عليها سواء بإضافة معلومة جديدة إلى قاعدة المعرفة أو استخراج معلومة معينة مطلوبة من قاعدة المعرفة أو التحقق من صحة معلومة من عدمه. مثال على ذلك نظم Eliza وAQAS. يعني جعل الحاسوب يفهم اللغات كما يفهمها الإنسان.

الرؤية بالحاسب (Computer Vision):

هي برامج تستخدم في التعرف على الصور والكائنات. من ضمن البرامج: برامج تستخدم مع الذراع الآلي للتعرف على الأجزاء المختلفة قبل نقلها أو تركيبها والتحرك داخل مفاعل ذرى أو إجراء لحام خطر تحت الماء أو تجميع الأجهزة بالإضافة إلى العديد من التطبيقات.¹



شكل رقم (2): يمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي. (من إعدادي).

¹مرجع نفسه، ص ص 20،21

خلاصة

من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه على المفاهيم النظرية للذكاء الاصطناعي، الذي يعد من أهم العلوم الحديثة في المجال التكنولوجي، والذي أحدث تحول جذري في العديد من المجالات حيث تمكننا من الاطلاع على تعريفه وخلفيات نشأته وتطوره حيث نجد أن الذكاء الاصطناعي هو عبارات عن آلات تحاكي العقول البشرية أما فيما يخص تطوره فهو مرة بخمسة مراحل من الخمسينيات حتى التسعينيات.

كما قمنا بالتعرف على أهمية الذكاء الاصطناعي والأهداف التي يسعى إليها، وكذلك أهم خصائصه التي يمتاز بها عن غيره من التقنيات، ولجؤنا إلى ذكر أنواعه والمجالات التي يعمل فيها وأخيرا تطرقنا إلى تطبيقاته.

الفصل الثاني

الذكاء الاصطناعي كأداة في العملية التعليمية

المبحث الأول: مجالات ومفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم

وفوائده

المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثاني: مجالات الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثالث: فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الرابع: اسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم ومميزاته

والتحديات التي تواجهه

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الثالث: مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم

المبحث الثالث: تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الأول: تعريف تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الثاني: استخدامات تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الثالث: فوائد تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الرابع: تأثير تطبيق Chat GPT في التعليم

تمهيد:

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبح الذكاء الاصطناعي ركيزة أساسية في حياتنا اليومية لما له من أهمية فأصبح يستعمل في عدة مجالات بما في ذلك التعليم، حيث أن التطور الذي وصل إليه الذكاء الاصطناعي يتيح للمعلمين والطلاب تعزيز تجربتهم التعليمية وتدفعهم إلى الابتكار واكتشاف حقائق أكثر.

لذلك سنقوم من خلال هذا الفصل إلى استكشاف مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم، مع التركيز على مجالاته المختلفة بالإضافة إلى فوائده وكذلك مساهماته، سنتناول أيضا أهميته ومميزاته والتحديات التي تواجهه، ودوره المحوري في إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية. علاوة على ذلك سنقوم بالتطرق إلى أحد تطبيقاته وهو نموذج Chat GPT سنقدم تعريفها له، ونستعرض كذلك استخداماته المتعدد والفوائد التي يمتاز بها وأخيرا تأثيراتها.

المبحث الأول: مجالات ومفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم وفوائده

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم

- يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي في التعليم: أنه توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف إيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم.¹

- هو استخدام وتوظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من فروض وبديهيات لإنتاج برامج تعليمية وتدريبية قادرة على التعامل والتحاور مع المتعلم وتحاكي بدرجة كبيرة قدرات المعلم ذاته وسلوكه وتصرفاته في المواقف التدريسية المختلفة، وإن توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية قد ساعد في زيادة مهارة المتعلم والوصول إلى هدف البرنامج التعليمي بسرعة كبيرة بحيث يمكن إعادة الأجزاء المهمة طبقاً لحاجة المتعلم.²

- يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بهذه التقنية والتي تحاكي الإدراك البشري واتخاذ القرار لإكمال مهمة، في الفصول الدراسية، من أجل رقمته عملية التعلم، وإدارة العملية التعليمية في الفصل والدورات التدريبية، وبعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي تستعين بتقنية الذكاء الاصطناعي منذ عدة سنوات، بهدف تعلم الطلاب وتفريغ المهام الإدارية التي تستغرق وقت المعلم والمسؤول.³

- كما تم تعريفه أيضاً أن: الذكاء الاصطناعي في التعليم هو استخدام التكنولوجيا الذكية لتحسين عملية التعلم والتعليم. يتم ذلك من خلال برامج وتطبيقات تستطيع تحليل أداء الطلاب، وتخصيص الدروس حسب احتياجات كل طالب، وتقديم الدعم والمساعدة بشكل

¹-محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ط01، مكتبة الملك، الدمام، 2024، ص27

²- أسماء السيد محمد، كريمة محمود محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، ط01، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2020، ص31.

³بكه، الذكاء الاصطناعي في التعليم: التطبيقات والفوائد والأدوات والايجابيات والسلبيات مع استبيان وأمثلة. تاريخ النشر 2025/01/2، تاريخ الاطلاع 2025/03/14، bakkah.com/ar.

فوري يسهل الذكاء الاصطناعي في إدارة المهام الإدارية، مثل تصحيح الاختبارات وتنظيم الجداول الدراسية، مما المعلمين فرصة أكبر للتركيز على التدريس والتفاعل مع الطلاب.¹

المطلب الثاني: مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم

تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلاب في الميدان التعليمي عن طريق توظيفها في مجالات عدة منها:

- تمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على الاستقلالية والإنتاجية. يعني أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات وتقنيات تساعد على التعلم.
- تمثيل المعرفة والتي تعد من مجالات الذكاء الاصطناعي الذي يهتم بتمكين الآلات من التفكير واتخاذ القرار. يعني أن هذا المجال يساعد الآلات في التفكير واتخاذ القرارات.
- مجالات التفكير المنطقي والتفكير الاحتمالي واستنتاج الحقائق واستنباطها من بيانات متوفرة. يعني هذا استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستنتاج الحقائق.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال الألعاب التعليمية التي تتطلب بعدا وتفكيراً استراتيجياً. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تصميم ألعاب تعليمية تحتاج إلى التفكير.
- مجالات التعليم الفردي بتوفير نظام تعليمي يعمل على تخصيص عملية التعلم وفقاً لأداء ومهارات كل متعلم على حدة. يعني هذا توفير مجال تعليمي جيد يناسب كل طالب.
- مجال إدارة المؤسسات التعليمية إلكترونياً، عن طريق عمل أنظمة مؤسسية قادرة على إدارة بيانات العاملين وحفظها على شكل قواعد بيانات ضخمة، مما يساعد في اتخاذ

¹-شمسي، استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: ثورة في طرق التدريس والتعلم، تاريخ

النشر 2024/12/30، تاريخ الاطلاع 2025/03/17،

ce23aaa8f0374521f0d43beebd7c3.jpg

القرارات المعلوماتية بخصوص المؤسسة مما يزيد من جودة المخرجات التعليمية. تخصيص أنظمة قادرة تسيير بيانات العاملين داخل المؤسسة.

- مجالات التدريب والتقييم التعليمي من خلال بناء مواقع وبرامج تدريب ذكية تستطيع تحديد وقياس أساليب وطرق تعلم المتعلمين، وتقييم ما يمتلكونه من معرفة. يعني هذا أن هذا المجال يسمح بمعرفة مستوى المعرفة لدى المتعلمين.
- مجال تعليم الأطفال المبكر ما قبل المدرسة وتبدأ بفهم مراحل تعلم الطفل من خلال تقنية الشبكات العصبية الاصطناعية التي تساعد في معرفة نوعية وأساليب التعليم هذه والمناهج المناسبة له في المرحلة الابتدائية.¹

المطلب الثالث: فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم

تتعدد فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث أصبح يشكل العنصر الأساسي لتطوير العملية التعليمية وأدى ذلك إلى زيادة كفاءة العملية التعليمية ومرونتها، وكذلك توفير الوقت للمعلمين وتخصيص التعلم، وفيما يلي سنتعرف على أبرز هذه الفوائد:

- **التغذية الراجعة الفورية:** يمكن أن تعزز قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم التغذية الراجعة في الوقت الفعلي فهم الطلاب من خلال تسليط الضوء على الأخطاء على الفور وتوجيههم نحو التحسين. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي بإمكانه تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب مباشرة بعد استعمالهم له.
- **إمكانية الوصول:** تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، على تعزيز الشمولية في التعليم من خلال تقديم الدعم والتفسيرات المخصصة للطلاب ذوي الإعاقة مما يعزز بيئة

¹ -زهراء بنت إبراهيم بن يحيى دعاك، قياس العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي التعليم العام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAVT) ، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة جازان، 2023، ص21.

تعليمية أكثر سهولة في الوصول إليها. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يجعل التعليم متاح للجميع خاصة ذوي الإعاقة.

■ **تعزيز مشاركة الطلاب:** من خلال الاستفادة من الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، يمكن للمعلمين انشاء تجارب تعليمية تفاعلية وجذابة تعزز مشاركة الطلاب وتحفيزهم واهتمامهم بالموضوع.¹

■ **توفير ملاحظات فورية للطلاب:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم للطلاب ملاحظات فورية ودقيقة حول أدائهم، مما يتيح لهم التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم، حيث تسهم هذه الملاحظات في تعزيز الفهم وتحسين نتائج التعلم، كما تساعد المعلمين في تحديد المجالات التي يجب التركيز عليها في الدروس السابقة. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يقدم ملاحظات للطلاب فور استخدامه.

■ **تخصيص التعليم:** بفضل الذكاء الاصطناعي، أصبحت عملية تكييف المواد الدراسية مع مستوى كل طالب أسهل وأبسط، وهذا يعني أن كل فرد يمكنه التعلم بالسرعة التي تناسبه، مما يعزز نقاط ضعفه ويتقدم في المجالات التي يظهر فيها قدرة أكبر. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحديد نقاط قوة وضعف كل طالب.

■ **توفير الوقت للمعلمين:** تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم المعلمين في إعداد المواد التعليمية وتصحيح الاختبارات بسرعة ودقة مما يمكنهم من التركيز أكثر على التدريس والتفاعل مع الطلاب. يعني هذا أنها سريعة التعامل معها.

■ **دعم التعلم عن بعد:** إن تزامن ظهور التعلم عن بعد مع ظهور الذكاء الاصطناعي أنتج مجالاً يسمى الذكاء الاصطناعي في التعليم عن بعد، حيث تجلت أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في هذا المجال تحديداً عن طريق توفير مسارات تعليمية

¹فيرا أفانين، الذكاء الاصطناعي في التعليم: تاريخ الاطلاع 08/03/2025، تاريخ النشر

ultralitics.com/ar/authors/ovanin.31/05/2024

مخصصة للطلاب عبر أنظمة التدريس الذكية التي ساعدتهم على مواجهة صعوبة بعض المفاهيم عن طريق تقديم تفسيرات إضافية أو طرق بديلة للتعلم.¹

المطلب الرابع: اسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

1. التصحيح التلقائي لأنواع معينة من الأعمال المدرسية، مما يوفر وقت المعلمين لمهام أخرى. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تصحيح الأعمال المدرسية مما يوفر الوقت لهم.
2. التقييم المستمر للطلاب، واستقلالية المتعلم، وتحسين إدارة الفصول الدراسية، والقدرة على جمع البيانات وتخزينها، كما يستفيد الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة بشكل خاص من الذكاء الاصطناعي. يعني هذا بفضل الذكاء الاصطناعي يمكن تقييم الطلاب باستمرار مع قدرته على تقديم دروس حسب حاجة كل طالب.
3. يمكن للمعلمين تعديل دوراتهم إلى حد ما ويوفر منصات للدروس الخصوصية الذكية للتعلم عن بعد. يعني هذا أن بإمكان المعلمين تعديل الدورات حسب رغبتهم يوفر الذكاء الاصطناعي دروس خصوصية تتناسب مع مستوى كل واحد.
4. تقديم طرق جديدة للتفاعل مع المعلومات، وتقديم التغذية المرتدة التعليمية، وتكييف محتوى التدريس. يعني هذا أن الذكاء الاصطناعي يوفر طرق أخرى للتعامل مع المعلومات ويقدم محتويات تتناسب مع قدرة كل طالب.
5. توسيع الفرص للمتعلمين للتواصل والتعاون مع بعضهم البعض، وزيادة التفاعل بين المتعلمين والمحتوى الأكاديمي. يساعد في تقريب المسافة بين الطالب والمعلم كما يشجع على التعليم الجماعي.

¹-عربي أي، أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم/6فوائد أساسية، تاريخ النشر: 04/02/2025، تاريخ الاطلاع: 20/03/2025، 3arbi.ai.

6. تحسين التعليم من خلال التيسير بدلا من نقل المحتوى، وتوفير المساعدة المنزلية.¹

المبحث الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم ومميزاته والتحديات التي تواجهه

المطلب الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في تطوير التعليم من خلال ما يقدمه من معلومات تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم وتنمي أفكارهم كما تدفعهم الى الابتكار وسنذكرها فيما يلي:

- تكيف البرامج التعليمية، والألعاب القائمة على الذكاء الاصطناعي مع احتياجات الطلاب وتطوير البرامج التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب في التعلم والتفكير والإبداع. يعني أنه بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يطور من الألعاب الذكية التي تقوم بدورها في تنمية الأفكار لدى الطلبة.
- تقديم ملاحظات مفيدة للطلاب والمعلمين من خلال البرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تستخدم لمراقبة تقدم الطلاب، فهي تنبه المعلمين عن وجود مشكلة في الأداء، كما تتيح للمعلمين العثور على المجالات التي تمكنهم من تحسين التدريس للطلاب الذين يواجهون صعوبة في التعلم. يعني ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد المعلمين في تقييم أداء الطلبة.
- تغيير دور المعلمين، حيث يمكن برمجة أنظمة الذكاء الاصطناعي لتوفير الخبرة، لتكون بمثابة مكان للطلاب لطرح الأسئلة والعثور على المعلومات وتوفير التفاعل البشري والخبرة العملية للطلاب.
- جمع البيانات والمعلومات المدعومة بأنظمة الكمبيوتر الذكية، حيث تساعد أنظمة الكمبيوتر الذكية في اختيار الكلية الأكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب وأهدافهم.

¹ -أة. مريم شوقي عبد الرحمن تره، متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، جامعة دمياط، مصر المجلد01، العدد02، ديسمبر 2019ص361.

- تمكين الطلاب من التعلم في أي مكان وفي أي وقت، باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي والبرامج والدعم.¹
- يستخدم الذكاء الاصطناعي في التعليم بهدف سد الاحتياجات التي لا يمكن مواجهتها بالطرق التقليدية في التعليم، حيث يوفر الذكاء الاصطناعي نظام تعليمي متجدد، ومنفتح على العالم الافتراضي وذلك في ظل عالم تكنولوجي. هذا يعني أن الذكاء الاصطناعي يستعمل فقط لزيادة معلومات جديدة لم تتوفر في الطرق التقليدية.
- يفيد الذكاء الاصطناعي في تصميم نظم تدريس ذكية لتدريس الموضوعات التي قد يعاني بعض الطلاب من صعوبات بالغة في تعلمها، نظرا لطبيعتها المجردة، أو لصعوبة إجراء تجاربها في المعمل، أو لخطورتها كالتفاعلات النووية.²

المطلب الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم

يعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن استخدامها لتخصيص تجربة التعليم الإلكتروني للطلاب، اليك بعض الأمثلة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تخصيص تجربة التعلم الإلكتروني:

- يمكن استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لتحليل بيانات الطلاب، مثل اختباراتهم واجباتهم، لتحديد نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم.
- يمكن استخدام التعلم الآلي لبناء نماذج تتنبأ بأداء الطلاب في المستقبل.
- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى تعليمي مخصص لكل طالب بناء على احتياجاته وقدراته.

¹ - السيد عبد المولى أبو خطوة، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد 10، العدد 02، مسلسل العدد 20، ديسمبر 2022، ص، ص 148، 149.

² -زهراء بنت إبراهيم بن يحيى دعاك، مرجع سبق ذكره، ص 12.

- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء أنشطة تعليمية تفاعلية وجذابة تناسب احتياجات كل طالب.
- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير فرص متساوية للجميع من خلال تخصيص تجربة التعلم.¹
- إدارة الفصول الدراسية لمساعدة المعلمين في إدارة سلوك التلميذ والفصل الدراسي بأكمله.
- مهارات الكتابة لمساعدة الطلاب في تطوير مواهبهم الكتابية وتصحيح القواعد والاملاء
- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في أتمتة قوائم المهام بالنسبة للمعلمين والطاقم الإداري وتصنيف الملفات وتقييم أنماط التعلم في المؤسسات التعليمية والرد على الاستفسارات العامة.²

المطلب الثالث: مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم

- إتاحة فرص التفاعل مع المتعلمين، والرد على استفساراتهم وتقديم إجابات أكثر كفاءة.
- تحليل أداء المتعلمين، وإبراز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم اللازم لهم والتغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- تطوير أداء المتعلمين ذوي الخبرة البسيطة، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية.
- جعل تعلم التجربة والخطأ أقل خطورة وترهيباً.
- توفير إمكانية تعلم اللغات الأجنبية، باستخدام تقنيات التعرف التلقائي على الكلام، ومعالجة اللغات الطبيعية، واكتشاف أخطاء اللغة، ومساعدة المستخدمين على تصحيحها.³

¹-محمد الكاظم، محاورات جيمينا، 80سؤلاً عن الذكاء الاصطناعي وخيال الآلات، مؤسسة رئيس التحرير للصحافة والنشر العراق، بغداد، 2024، ص47.

²-مريم عبد الرحمن الحيكان، أدوار الذكاء الاصطناعي في التعليم، تاريخ النشر 2023/09/03، تاريخ الاطلاع 2025/03/14، new-educ.com/author/csmaryamedtech.

³-نهى إبراهيم عيسى آل مسلم، مرجع سبق ذكره، ص16.

- المرونة في تكيف المحتوى ليناسب الطلاب، مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات التي يتميز بها كل طالب على حدة. يعني أنه المحتويات التي يقدمها تناسب كل المستويات سواء ضعيفة أو جيدة.
- تشجيع الطلاب الخجولين وحثهم على طرح أسئلة دون خوف من الحكم عليهم. يعني أنه يساعد الطلاب الذين لديهم عقدة نفسية في التغلب عليها عن طريق إعطائه الحرية في طرح الأسئلة التي يريدها.
- الاندماج بسهولة مع أحدث التقنيات على الساحة التكنولوجية وتوظيفها بطرائق إبداعية، مما يعمق الاستفادة. يعني أنه بفضلها يمكن الاندماج مع التكنولوجية الأخرى.
- المرونة في مواعيد الحصص والدروس، مما يتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان. يعني أنه متاح في أي وقت تريده.
- إمكانية حصول الطلاب على إجابات لأسئلتهم واستفساراتهم في ثوان وفي أي وقت. يعني أنه يقدم إجابات فورية.
- تقديم محتوى متنوع يتراوح بين المحتوى المرئي والسمعي والمقروء.¹

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم

- رغم الإيجابيات التي يحملها الذكاء الاصطناعي في التعليم إلا أنه هناك تحديات كثيرة يمكن أن تواجهه أثناء استخدامه لهذا التطبيق فيمكن أن تعطي لهم إجابات غير صحيحة عما يريدونه، نذكر بعضها على النحو الآتي:
- عدم توفير البنية التحتية من الاتصالات اللاسلكية والحواسيب والبرمجيات. يعني هذا أنه لا توجد الأجهزة الحاسوبية الكافية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات.

¹خالد سمير، الذكاء الاصطناعي في التعليم: التعريف والاستخدام والأدوار والمميزات، تاريخ النشر

2023/11/9، تاريخ الاطلاع عليه 2025/03/15، zamn.app/

Autour/Khalid-Samir/

- إعادة تأهيل المدربين وتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي. يعني هذا أنه يجب أن يطوروا من مهارات مستعملي الذكاء الاصطناعي حتى يسهل عليهم عملية التعامل معه.
- عدم وجود القدرة على تحديد المعارف، فالنظام الخبير لا يتحسن باستغلال خبرته، ولا يستطيع تنمية قاعدة معارفه إلا في إستثناءات محدودة. هذي يعني أنه هناك صعوبة في تحديد المعارف التي تساعد في تطوير الذكاء الاصطناعي.
- ضعف التوعية للمعلمين والإداريين بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. هناك نقص في فهم المعلمين بأهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- ضعف رغبة بعض المعلمين في إدخال الذكاء الاصطناعي في التدريب وعدم قناعتهم بأهميته.¹
- تكلفة التكنولوجيا وعدم كفاية الموارد اللازمة، حيث أن إعداد وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتطلب تكاليف مالية مرتفعة للغاية في ظل عدم كفاية الموارد اللازمة لتغطيتها، وتعتمد تكلفة الذكاء الاصطناعي على البيانات المتاحة.²

¹ -محمد بن فوزي الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص39.

² -أسماء محمد السيد لطفي، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد47، الجزء03، 2023، ص40.

المبحث الثاني: تطبيق Chat GPT في التعليم

المطلب الأول: تعريف تطبيق Chat GPT في التعليم

- يعرف Chat GPT أنه: تطبيق ذكاء اصطناعي مصمم لإنشاء استجابات نصية لطلبات المستخدم، إلا أن الظاهرة جديدة ومثيرة للجدل، مما أنجر عنه ظهور بعض المخاوف خاصة في مجال التعليم العالي، أهم المخاوف تتعلق بإسناد النصوص المنجزة من قبل Chat GPT إلى الطلبة أو حتى الأساتذة والباحثين مما يطعن أخلاقية ونزاهة البحث العلمي رغم وجود تطبيقات للذكاء الاصطناعي تكشف مدى نسبة الاقتباس أو هل العمل المنجز عمل بشري أم معتمد على الآلة رغم صعوبة الكشف.¹

- Chat GPT: هو روبوت محادثة متاح مجاناً، مدعوم بالذكاء الاصطناعي أطلقته شركة (openai) في شهر نوفمبر من عام 2022 مجهزة نموذج لغة ضخم يمكنه من إنشاء نصوص أصلية استجابة للطلبات المقدمة من طرف المستخدمين.²

- كما يمكن تعريفه أيضاً أنه: أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصممة لفهم البشر والاجابة عنها، والتي تعتبر سلاح ذو حدين للبحث التربوي، حيث يساعد الباحثين في أداء مجموعة من المهام اثناء كتابة بحوثهم كالترجمة وتوليد النصوص الإبداعية، ورغم ذلك يحتمل ان يسبب عديد من القضايا المتعلقة بالأمان والخصوصية، ويقدم معلومات وأفكار غير دقيقة.³

- لحول بن علي، خالد بريكي، الذكاء الاصطناعي بين الحتمية في التطبيق والمخاطر في الإنتاج، مجلة التراث، المجلد 14، العدد، جامعة تيارت(الجزائر)، مارس 2024، ص72.

²-خالد شويبي وآخرون، توظيف تقنية Chat GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي، مجلة الإعلام والمجتمع، جامعة 8ماي 1945 قالمة(الجزائر)، المجلد 08، العدد 01، جوان 2024، ص411.

³-أروى فهد العمران، تصور مقترح لتوظيف تطبيقات شات جي بي تي (Chat GPT) في العملية التعليمية بكلية الشرق العربي للدراسات العليا، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، المجلد 02، العدد 04، 2024، ص141.

-ويمكن تعريف Chat GPT اجرائياً بأنه: أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستعملة في التعليم خاصة عند الطلبة الجامعيين وهذا لاحتوائه على إمكانيات وقدرات تساعدهم في التعليم وتنمية أفكارهم.

المطلب الثاني: استخدامات تطبيق Chat GPT في التعليم

نظرا إلى الدور الذي يديه Chat GPT في تعزيز التفاعل والابتكار بين الناس، هذا ما جعل استخداماته متعددة، ومن بين استخداماته نذكر ما يلي:

1. **المراجعة والتقييم:** يمكن الاستعانة به في عملية التأكد أو استكمال حل المسائل والمعادلات الرياضية، وكذلك يعد أداة هامة للطلاب الذين يدرسون اللغات الأجنبية، حيث يساعدهم في تصحيح لغة الكتابة المستخدمة للطلاب غير الناطقين بلغة الدراسة، لقدرته على الترجمة والمراجعة الدقيقة. يعني هذا أن Chat GPT تساعد في التعليم خاصة الذين يدرسون اللغات الأجنبية فهي تساعدهم على الترجمة.
2. **مساعدة الجامعات في المشاركة المجتمعية:** يمكن للجامعات العالمية والمحلية أيضا الاستعانة بChat GPT في عملية الخدمة المجتمعية المختلفة، وهو الدور الذي تقوم به الجامعات لخدمة المجتمعات سواء من خلال الأنشطة أو تطوير المناهج أو إعداد الأبحاث التي تقدم حلولاً للمشكلات المجتمعية المختلفة حيث يمكن استخدامه في تحديد الخصائص الديموغرافية الخاصة بمكان وجغرافيا مكان معين وموقعه واحتياجات المجتمع في هذه المنطقة وبالتالي يسهل عملية الحصول على عينة البحث.
3. **مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم:** هناك العديد من الناس من يعتقد أن Chat GPT هو المستقبل، وأن الوظائف والمهام التي سيقومون بها تكون بالاعتماد عليه خاصة من طرف الطلاب حيث تساعدهم في اكتساب مهارات جديدة وتدفعهم إلى الابتكار.¹

¹- أسماء مادي، أهم استخدامات شات جي بي تي للطلاب والجامعات : تاريخ الاطلاع

:07/03/2023، تاريخ النشر :05/05/2023،05/05/2023،http://hotcourses.ae/author/9036657

4. **الدعم في إعداد المواد التعليمية:** يمكن استخدام شات جي بي تي لمساعدة المعلمين في إعداد مواد تعليمية متنوعة ومتجددة تناسب مستويات الطلاب. على سبيل المثال، يمكنه إنشاء خطط دروس مخصصة، تصميم الاختبارات، وتوليد أفكار لأنشطة فعالة للصفوف. يمكن للمعلم أيضا تخصيص مواد لفروق الفردية بين الطلاب بمساعدة الأداة. كما يمكن استخدام شات جي بي تي لتقديم محتوى بصيغ مختلفة مثل نصوص تعليمية قصيرة، أسئلة مراجعة، أو أوراق عمل جاهزة.¹

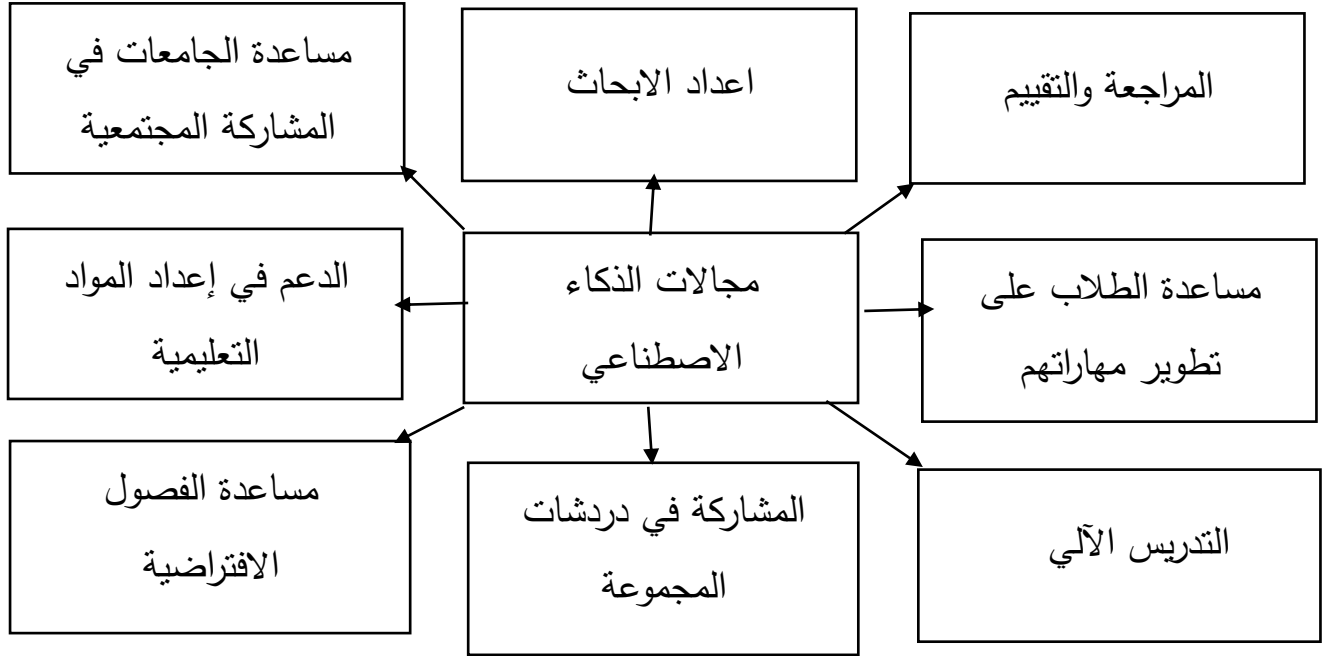
5. **التدريس الآلي:** يمكن استخدام «شات جي بي تي» كمدرس آلي لتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة والدعم الفوريين، ويمكن للمعلمين برمجة «شات جي بي تي» للإجابة على الأسئلة المتعلقة بموضوعات محددة، مثل الرياضيات أو التاريخ، وتزويد الطلاب بشروحات مفصلة وموارد إضافية لمساعدتهم على فهم المادة، حيث يساعد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي ويمكن أن يكون أيضا مصدرا قيما للطلاب الذين فيدرسون بمفردهم معتمدين على التعلم الذاتي. يعني هذا أنه يساعد في تبسيط المفاهيم الصعبة ويزودهم بشروحات وموارد إضافية تساعدهم على الفهم الجيد للموضوعات.

6. **مساعدة الفصول الافتراضية:** يستطيع المعلم توظيفه لتقديم الدعم للطلاب في الفصول الدراسية الافتراضية وفي التعلم عن بعد. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدامه للإجابة على أسئلة الطلاب المتنوعة في صندوق المحادثة أثناء المحاضرات المباشرة وتوفير موارد إضافية متنوعة وسيمثل دعما للطلاب الذين يواجهون صعوبة في مواكبة وتيرة وسرعة أقرانهم بالصف.² يعني هذا أنه يستعمل أيضا في الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الطلاب خلال المحاضرات عن بعد مما يساعد الطلاب الذين يعانون من مشكلة التعليم في رفع مستواهم كباقي زملائهم.

¹ -عاصم الكامل، أفضل طرق استخدام شات جي بي تي في التعليم، تاريخ الاطلاع 17/04/2025، تاريخ النشر: 20/11/2024، arabdown.net/autour/admin/

² -عمرو عبد العظيم، كيفية استخدام "Chat GPT" في التعليم، تاريخ الاطلاع: 17/04/2025، تاريخ النشر: 14/02/2023، alroya.om/author/92/

7. المشاركة في درشات المجموعة: يمكن للطلاب الانضمام إلى درشات المجموعة في شات جي بي تي للتفاعل مع زملائهم ومناقشة المواد الدراسية والتحضير لامتحانات¹.



شكل (03): يمثل استخدامات Chat GPT في التعليم. (من إعدادي).

¹دنا، كيف يمكن استخدام شات جي بي تي في التعليم؟، تاريخ الاطلاع: 17/04/2025، تاريخ

النشر: 11/05/2023، Dana chatgptarabic.com/author/Dana/.

المطلب الثالث: فوائد تطبيق Chat GPT في التعليم

لتطبيق Chat GPT العديد من الفوائد يمكن أن نذكر بعضها على النحو التالي:

-التعليم والتدريب: يمكن أن يساعد Chat GPT في تقديم توضيحات حول موضوعات أكثر تعقيداً للمساعدة في العمل كمدرس افتراضي، يمكن للمستخدمين أيضاً طلب الأدلة وأي توضيحات مطلوبة بشأن الاحتياجات. يعني هذا أنه يشبه المدرس الافتراضي الذي يقدم الدعم للطلاب ويمكنه الإجابة على الأسئلة التي تطرح عليه.

-يمكن Chat GPT التواصل بلغات متعددة أو تقديم ترجمات للشركات ذات الجماهير العالمية.

-نماذج الذكاء الاصطناعي متاحة على مدار الساعة لتقديم الدعم والمساعدة المستمرين.¹

-توفر للطلاب إجابات سريعة ودقيقة لما يطلبونه من أسئلة واستفسارات.

-تحسين مهارات الدراسة وإدارة الوقت، حيث يمكن أن يساعد على تطوير مهارات دراسية أفضل، كذلك إمداد الطالب باستراتيجيات مفيدة لإدارة الوقت.

-الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر، حيث يوفر العديد من المصادر في مختلف المجالات، كذلك العديد من الموارد التدريبية ومقاطع الفيديو التعليمية مما يساعد على التعلم بشكل أفضل. يعني أنه بإمكانه إعطاء مراجع كثيرة في كل ما يحتاجونه.

-يساعد في إنشاء محتوى الملخصات والمراجعات والمقالات. يعني أنه يوفر خاصية تلخيص المقال ويقدم المراجع.

¹ - علاء طعيمة، الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث والنشر الأكاديمي، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة الغادية/العراق، ص 16

-زيادة التحفيز والمشاركة في التعلم، حيث يمكن أن يساعد عل ذلك من خلال توفير الدعم والتوجيه المناسبين لإيقاء الطالب على المسار الصحيح له في التعليم وتحقيق الأهداف.¹

المطلب الرابع: تأثير تطبيق Chat GPT في تحسين التعليم

لتطبيق Chat GPT العديد من الفوائد والايجابيات في مجال التعليم ولهذا فهي تأثير التعليم بشكل كبير وتتمثل أهم التأثيرات فيما يلي:

- تساعد تطبيق Chat GPT في تحسين التعليم من حيث كونه يوفر مصدر معرفي هائل كما أنه يوفر الكثير من الوقت والجهد المطلوب في البحث عن المعلومات. يوفر مراجع كثيرة تساعد الطلبة.
- تساعد في سد الفجوات التعليمية من خلال مساعدة متعلمي اللغة من خلال توفير المعلومات والموارد بالإضافة الى تصحيح الصياغة اللغوية وهيكل الجمل كما يمكنه المساعدة في الكتابة وتقديم اقتراحات وعبارات بديلة والمساعدة في القواعد النحوية والإملائية. يعني هذا أن هذا التطبيق يساعد في تحسين اللغة لدى الطلبة ويساعدهم على الكتابة.
- نجد أيضا أنه مجاني متاح للجميع على مدار الساعة وهي ميزة هامة جدا من شأنها المساعدة في تقليص الفارق المعرفي بين القطاعات التعليمية. يعني أنه متاح للجميع رغم اختلاف مستوياتهم المادية.
- يساعد أيضا في تقديم ملاحظات مفصلة حول عمل الطالب، مثل المقالات أو التعليمات البرمجية أو الحلول الرياضية وتحليل وتقييم ردودهم. يعني أنه يصحح الأخطاء المرتكبة من طرف الطلبة.

¹ -سوزان صلاح محمد، استخدام شات جي بي تي Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، 2023، ص11.

- كما أنها تساعد الباحثين في استخلاص النتائج حول بحوثهم بأسرع وقت ممكن.¹

¹مروة لعماري، نحينح ملاك، استخدام تقنية شات جي بي تي Chat GPT في البحث العلمي-دراسة مسحية لطلبة دكتوراه جامعة قالمة-مذكرة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945قالمة، 2023-2024، ص50، 51.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا إليه الموسوم بعنوان الذكاء الاصطناعي كأداة في العملية التعليمية، تبين لنا أن الذكاء الاصطناعي أداة مبتكرة تساهم في تحسين تجربة التعلم، وهذا لاستخدامه المتزايد داخل المؤسسات التعليمية سواء من طرف الطلاب أو المعلمين في مسارهم التعليمي. وتعرفنا على أهم مجالاته وفوائده التي جعلت منه أداة الأكثر استخداماً في التعليم بالإضافة إلى ذلك أهميته، علاوة على ذلك مميزاته والتحديات التي تواجهه. وتعرفنا على أحد تطبيقاته الذي يتمثل في Chat GPT من مفهومه واستخداماته المتعددة وتأثيره في التعليم.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

تطبيق ChatGPT واستخداماته لدى عينة

الدراسة

**المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية وأنماط استخدام طلبة إعلام
واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي**

**المطلب الأول: تقديم البيانات الشخصية لمستخدمي تطبيق Chat
GPT**

**المطلب الثاني: تحليل بيانات أنماط استخدام طلبة إعلام واتصال تطبيق
Chat GPT في السياق التعليمي**

**المبحث الثاني: تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين
على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي والاشباعات المحققة
منه**

**المطلب الأول: تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على
استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي**

**المطلب الثاني: تحليل بيانات طبيعة الاشباعات التي يحققها استخدام
المبحوثين لتطبيق في تجربة التعلم**

**المبحث الثالث: تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat
GPT في تحسين تجربة التعلم**

**المطلب الأول: تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat
GPT في تحسين تجربة التعلم**

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب المنهجي والنظري للدراسة، والذي شمل مختلف الجوانب الأساسية، سننتقل إلى الجانب التطبيقي الذي سنعمل من خلاله على الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذلك سنقوم بإثبات أو نفي الفرضية التي سبق تقديمها.

وفي هذا الجزء سنقوم بتحليل وعرض ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعناها بواسطة استمارة الاستبيان الموزعة على الطلبة مستخدمي تطبيق Chat GPT بعرض كل محور لوحده، حيث سنقوم أولاً بعرض بياناتهم الشخصية، وأنماط استخدامهم للتطبيق في السياق التعليمي، وكذا التعرف على الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي، كما سنتناول الإشباع المحققة منه، بالإضافة إلى ذلك سنتعرف كيف يقيم المبحوثين لفاعلية هذا التطبيق في تحسين تجربة التعلم.

المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية وأنماط استخدام طلبة إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي

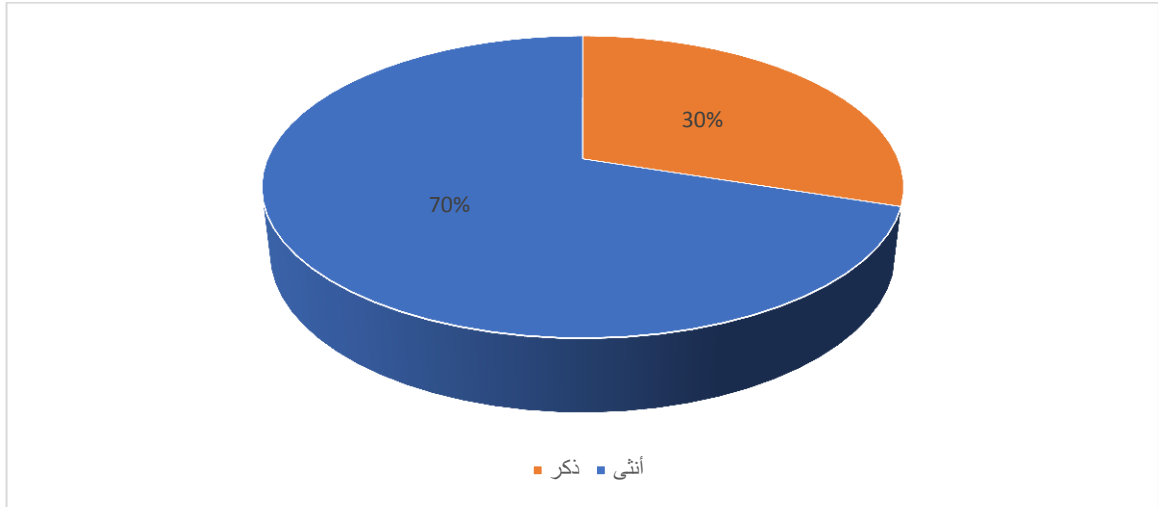
المطلب الأول: تقديم البيانات الشخصية لمستخدمي تطبيق Chat GPT

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الجنس
30%	30	ذكر
70%	70	أنثى
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال هذا الجدول رقم (3) والذي يشير إلى توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث أن أغلبية مفردات عينة الدراسة من جنس الإناث والتي تحتل النسبة الأكبر تقدر ب 70%، وتليها جنس الذكور بنسبة تقدر ب 30%، ويتضح لنا من خلال هذه النسب أن الجنس الأنثوي أكبر من الجنس الذكري.

من خلال هذه البيانات المقدمة في الجدول نستخلص أن فئة الإناث يشكلن الأغلبية في هذه الدراسة، مقارنة بالذكور وهذا التفاوت راجع إلى أن الإناث هي الأكثر تفاعلا ورغبنا في المشاركة في المواضيع المتعلقة بالتعلم، وكذلك هي الفئة الأكثر تواجدا على مستوى الجامعة.



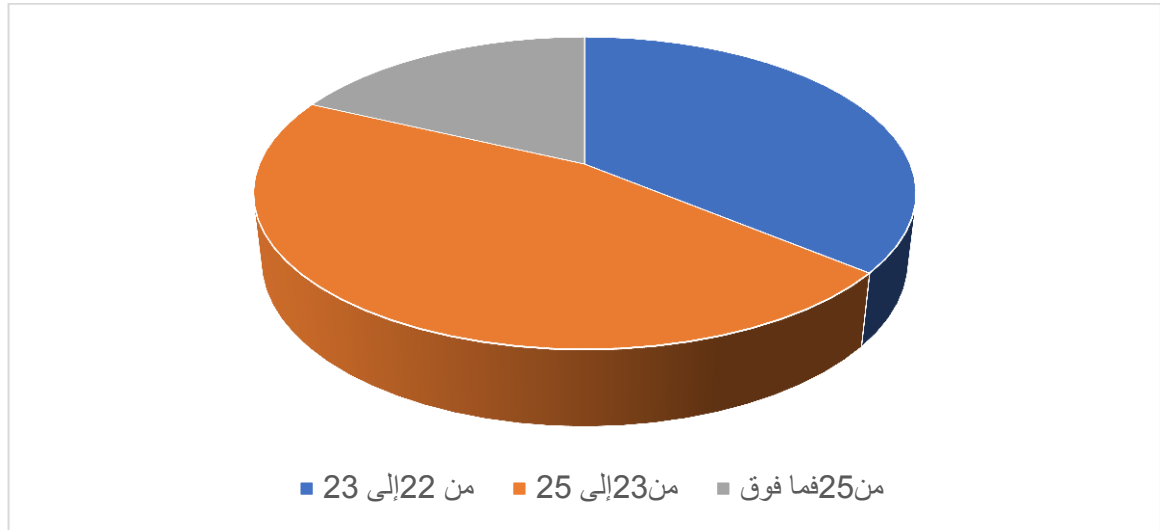
الشكل رقم (04): يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / السن
36%	36	من 22 إلى 23
46%	46	من 23 إلى 25
18%	18	من 25 فما فوق
100%	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، أن أعلى نسبة تتمثل في الفئة التي تتراوح أعمارهم من 23 إلى 25 سنة والتي تقدر بنسبة 46%، وهي نسبة كبيرة، وتليها الفئة الثانية من 22 إلى 23 سنة، بنسبة تقدر بـ 36%، أما المرتبة الأخيرة وهي أدنى نسبة للفئة العمرية من 25 فما فوق، بنسبة تقدر بـ 18%.

ومنه نستخلص أن الفئة العمرية الأكثر استخداما لتطبيق Chat GPT هي الفئة العمرية من 23 إلى 22 سنة وهذا يشير إلى أن هذه الفئة هي الأكثر حاجة إلى استخدام هذا التطبيق لمساعدتهم في بحوثهم وإنجازاتهم الدراسية، أما الفئة العمرية الثانية من 22 إلى 23 فهي تعتبر نسبة معتبرة ب 36% وهذا راجع إلى عدم اهتمامهم الكبير بهذا التطبيق، أما الفئة التي تفوق 25 سنة فقد كانت الأقل حضورا في هذه الدراسة مما يشير إلى قلة استخدامهم لهذا التطبيق إما لأنهم لا يثقون كثيرا بالمعلومات المقدمة لهم وغير كافية أو عندهم طرق أخرى للتعلم.



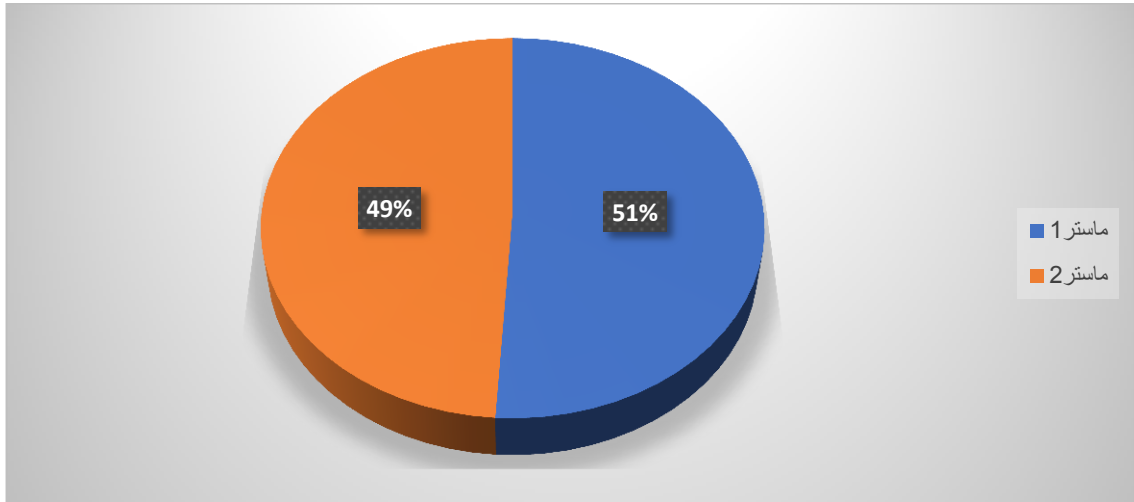
الشكل رقم (05): يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة من حيث السن

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار	المستوى التعليمي
51%	51	51	ماستر 1
49%	49	49	ماستر 2
100%	100	100	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (05)، والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تعود لفئة الطلبة المسجلين في السنة أولى ماستر بنسبة تقدر ب 51%، أما فيما يخص السنة الثانية ماستر بنسبة تقدر ب 49%، ويتبين لنا من خلال هذه النسب أنها جاءت بالتقريب.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن هناك تقارب بين النسبتين وهذا ما يجعل من الصعب التمييز بينهما، وقد يشير هذا التقارب إلى أن الاعتماد على استخدام تطبيق Chat GPT لا يقتصر على مرحلة دراسية واحدة بل يشمل كل المستويات خاصة وأن احتياجاتهم الدراسية تزداد فهم يحتاجون إلى أدوات أخرى تدعمهم في إنجاز مهامهم.



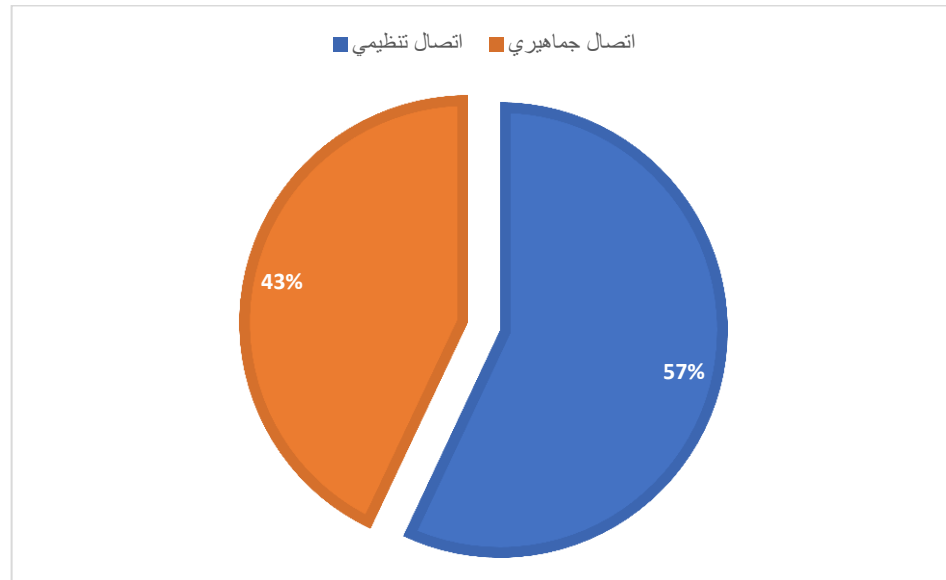
الشكل رقم (06): يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التكرار / التخصص
57%	57	اتصال تنظيمي
43%	43	اتصال جماهيري
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، أن طلبة تخصص اتصال تنظيمي تقدر ب نسبتهم ب 57%، أما النسبة المتبقية المتمثلة في 43% لطلبة الاتصال الجماهيري.

يمكن القول انطلاقاً من هذه النسب التي جاءت متفاوتة نوعاً ما، أن سبب كثرة الطلبة في تخصص اتصال تنظيمي راجع إلى ميلهم إليه كثيراً وهذا لارتباطه الوثيق بواقع العمل داخل المؤسسات وتنوع مجالاته، ومن جهة أخرى فإننا نجد أن نسبة طلبة اتصال جماهيري قليلة، إلا أنها تبقى مهمة وهذا لوجود فئة معتبرة من المهتمين بها، مما يجعلها تستمر وهذا لارتباطها بوسائل الإعلام والاتصال الجماهيري التي يهتم بها معظم الطلبة.



الشكل رقم (07): يوضح نسبة اختلاف أفراد العينة حسب متغير التخصص

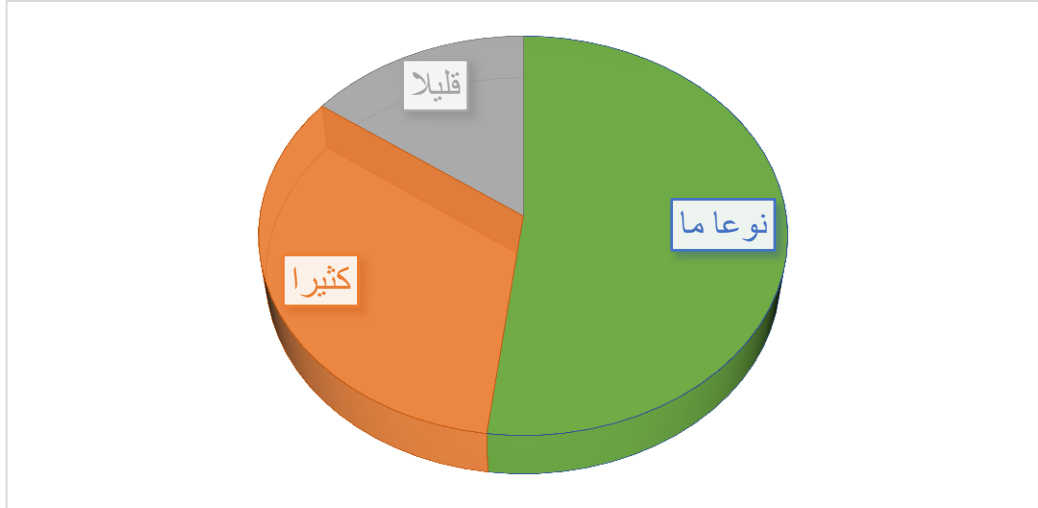
المطلب الثاني: تحليل بيانات أنماط استخدام طلبة إعلام واتصال تطبيق Chat GPT في السياق التعليمي

الجدول رقم (07): يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار
		الأجوبة
52%	52	نوعا ما
33%	33	كثيرا
15%	15	قليلا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT في دراستهم أن النسبة الكبيرة تتمثل في عدد الطلبة الذين أجابوا نوعا ما بنسبة تقرب 52% وهي نسبة كبيرة جدا، ثم تليها النسبة الثانية للذين أجابوا بكثيرا بنسبة تقدر 33%، أما المتبقية تقدر بنسبة 15% وهي نسبة ضئيلة جدا للطلبة الذين أجابوا قليلا.

من خلال هذه النسب يتبين لنا أن أغلبية الطلبة يستخدمون التطبيق نوعا ما وهو ما يشير إلى أن معظم الطلبة يستخدمونه بشكل غير منتظم وفي أوقات الحاجة فقط من أجل الحصول على معلومات محددة، بينما استخدامه من قبل طلبة بنسبة كثيرا فقد جاءت بالمرتبة الثانية ويرجع سبب ذلك إلى أن الطلبة يستخدمونه دائما في كل الأوقات من أجل الحصول على معلومات كثيرة أو حتى للدرشة أما النسبة الأخيرة فجاءت للذين يستخدمونه قليلا، وربما يرجع سبب ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات اللازمة لهم لاستعماله مثل الانترنت، أو لهم تخوف من المعلومات المقدمة لهم من خلال هذا التطبيق.



الشكل رقم (08): يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT

الجدول رقم (08): يوضح طريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT حسب متغير العمر

المجموع	قليلا	كثيرا	نوعا ما	الأجوبة	
				ت	ن
36	4	11	21	ت	من 22 إلى 23
%36	%4	%11	%21	ن	
46	6	17	23	ت	من 23 إلى 23
%46	%6	17%	%23	ن	
18	5	5	8	ت	من 25 فما فوق
%18	5%	%5	%8	ن	
100	15	33	52	ت	المجموع
%100	%15	%33	%52	ن	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بطريقة استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT، نجد أن أفراد العينة مقسمة إلى ثلاث فئات منها من يستخدمه نوعا ما ومنه من يستخدمه كثيرا والفئة الثالثة تستخدمه قليلا، حيث نجد أن تقريبا أغلبية أفراد العينة

يستخدمون تطبيق Chat GPT نوعا ما ونسبة تقدر ب 52% بينما الفئة الثانية تستخدمه كثيرا بنسبة تقدر ب 33% أما الفئة المتبقية هي التي تستخدمه قليلا بنسبة 15%.

ومن خلال هذا الجدول الذي يبين إجابات المبحوثين حسب متغير السن، يتبين لنا أن هناك تفاوت بين الإجابات والنسب لاختلاف الفئات العمرية حيث نجد أن الفئة الأولى من 23 إلى 25 يستخدمون Chat GPT نوعا ما وذلك بنسبة 23%، أما كثيرا فجاءت بنسبة 17% أما النسبة الأخيرة هي 6% للذين اجابوا بقليلًا. ثم تليها الفئة العمرية الثانية ن 22 إلى 23 نجد فيها 21% للذين اجابوا نوعا ما، و 11% لكثيرا، وقليلًا بنسبة تقدر ب 4%، ثم في الأخير 8% من الذين تتراوح أعمارهم من 25 فما فوق، أجابوا بنوعا ما و 5% لنفس الفئة أجابوا بكثيرا والنسبة المتبقية التي تقدر ب 5% أجابوا بقليلًا.

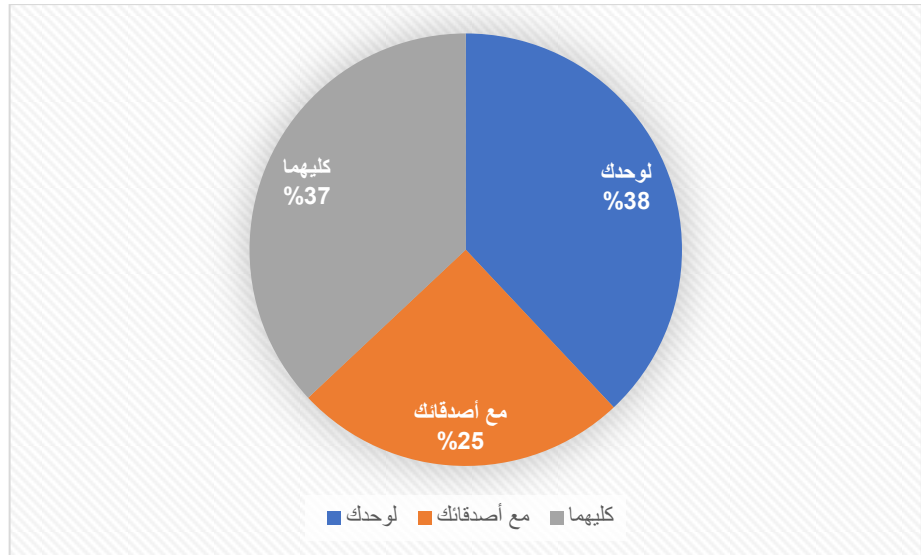
من خلال هذه النسب المتفاوتة وباختلاف أعمار أفراد العينة يتبين لنا أن كل واحد من أفراد العينة يلجؤون الى تطبيق Chat GPT حسب حاجاتهم ورغباتهم لذلك يمكن القول إن رغم هذا الاختلاف في الاعمار إلا أنه لا يؤثر على نتائج الدراسة فالكل يتعامل مع هذا التطبيق بشكل مختلف مما يسمح لنا بمقارنة إجاباتهم.

الجدول رقم (09): يوضح الفئات التي يستخدم معها أفراد العينة تطبيق Chat GPT

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الأجوبة
38%	38	لوحده
25%	25	مع أصدقائك
37%	37	كليهما
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، الذي يوضح مع من يستخدم أفراد العينة تطبيق Chat GPT، أن نسبة الذين أجابوا لوحده هي الأكبر حيث تقدر ب 38%، ثم تليها نسبة 27% للذين أجابوا بكليهما، وأما نسبة 25%، فهي للفئة التي تستخدمه مع الأصدقاء.

ومن خلال ما سبق نستخلص أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون التطبيق بمفردهم هي النسبة الأعلى، وهو ما يدل على أن معظم الطلبة يفضلون انجاز مهامهم لوحدهم، دون الحاجة لمساعدة الآخرين لأنهم يرون أن هذا التطبيق يوفي بالغرض، في المقابل نجد هناك من يستخدمه مع الأصدقاء وهذا يشير إلى أن هناك فئة تفضل التعاون الجماعي وتبادل الآراء والأفكار أثناء استخدامهم لهذا التطبيق لأن بالنسبة لهم هذا التطبيق يمثل فضاء للنقاش، أما النسبة المتبقية فهي جاءت بالتقريب مع الفئة الأولى، فهي تجمع بين بين من يفضل استخدام هذا التطبيق بمفردهم ومع الأصدقاء وهذا حسب الحاجة التي يريدون الوصول إليها.



الشكل رقم (09): يوضح الفئات التي يستخدم معها أفراد العينة تطبيق Chat GPT

الجدول رقم (10) يوضح الفئات التي يستخدم معها أفراد العينة تطبيق Chat GPT حسب متغير المستوى

المجموع	كليهما	مع أصدقائك	لوحدهم	الأجوبة المستوى	
				ت	ن
51	20	15	16	ت	ماستر 1
%51	%20	%15	%16	ن	
49	17	10	22	ت	ماستر 2
%49	%17	%10	%22	ن	
100	37	25	38	ت	المجموع
%100	%37	%25	%38	ن	

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة من مستخدمي تطبيق Chat GPT يفضلون استخدامه لوحدهم، وبنسبة قدرت ب 38%، وتليها الفئة الثانية بنسبة متفاوتة بلغت 37% للأفراد الذين يستخدمون هذا التطبيق لوحدهم ومع الأصدقاء، أما الفئة الأخيرة التي بلغت نسبتها 25% هي للأفراد الذين يميلون إلى استخدام التطبيق مع الأصدقاء.

يظهر لنا الجدول أعلاه بعد تحليل المعطيات توزيع الإجابات حسب متغير المستوى، أن هناك تفاوت في طريقة استخدام الأفراد لتطبيق Chat GPT، حيث انقسم إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى هي الفردي حيث نجد أن معظمهم طلبة السنة الثانية ماستر بنسبة تقدر ب 22%، أما 16% لطلبة السنة الثانية أولى ماستر، ويمكن أن نعلل سبب لجوؤهم إلى الخيار إلى رغبتهم بإنجاز مهامهم لوحدهم خاصة المهام التي تحتاج التركيز، أما بالنسبة للفئة الثانية وهي التي تفضل استخدامه مع الأصدقاء حيث نجد أن السنة الثانية ماستر تقدر ب 10% أما السنة أولى ماستر 15% وهذا راجع لرغبتهم في تبادل الأفكار، في حين أن الفئة الثالثة تجمع بينهما حيث نجد السنة الثانية ماستر بنسبة تقدر ب 17% والنسبة المتبقية التي تبلغ 20% للسنة أولى ماستر وهذا حسب حاجتهم التعليمية.

نلاحظ من خلال هذا التحليل للنسب أن هناك اختلاف في طريقة استخدام هذه الفئات لتطبيق Chat GPT حسب المستوى وهذا يشير إلى أن هذا التطبيق لا يستخدم بطريقة واحدة فقط، بل يتكيف مع رغبات وحاجات الطلبة التي تختلف من فرد لآخر.

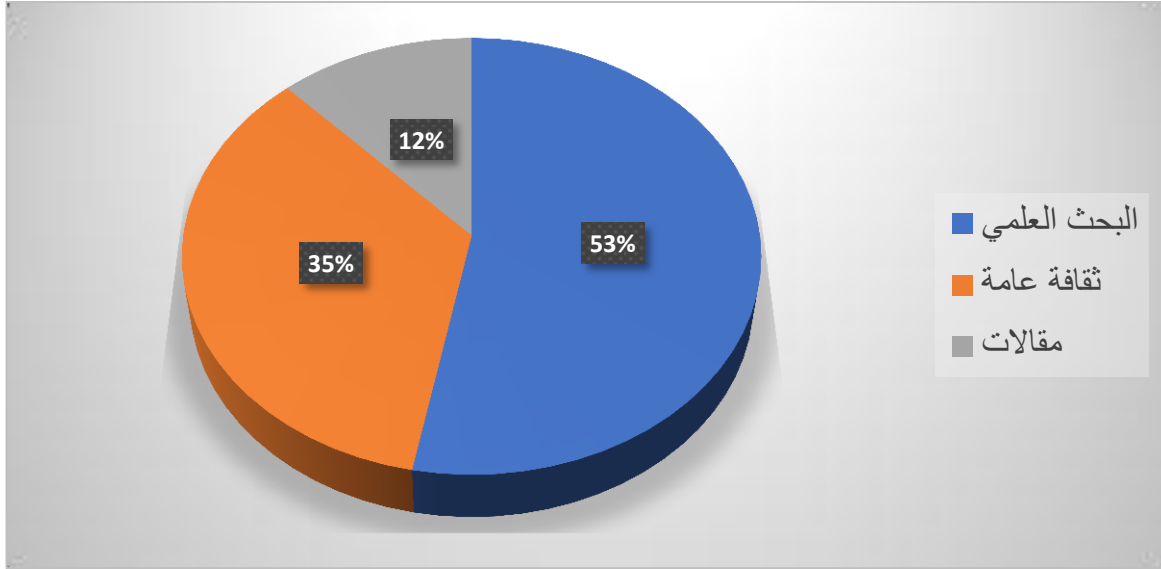
الجدول رقم (11): يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار	الأجوبة
53%	53		البحث العلمي
35%	35		ثقافة عامة
12%	12		مقالات
100%	100		المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT، يتضح لنا أن أغلبية التي أجابت بالبحث العلمي هي الأكبر حيث تقدر بنسبة 53%، ثم تليها الفئة الثانية للذين اجابوا بالثقافة العامة بنسبة تقدر ب 35%، وأخيرا 12% بالنسبة لمن اجابوا بمقالات، وهي تعتبر نسبة ضئيلة جدا.

من خلال هذه النسب يظهر لنا أن النسبة الأكبر هي للفئة التي تستخدمه في البحث العلمي، وهذا راجع لكونه يساعدهم في إنجاز بحوثهم، وكذلك فهم المفاهيم الصعبة وجمع المعلومات فهو يجيب على جميع التساؤلات في وقت قصير وباختصار، ثم تليها الفئة الثانية وهي ثقافة عامة وهذا يدل أن معظم الطلبة لديهم رغبة في تطوير أفكارهم وزيادة معلومات جديدة، أما 12% المتبقية هي للطلبة الذين يستخدمونه في البحث عن المقالات وهي نسبة قليلا جدا ربما يرجع ذلك إلى صعوبة إيجاد ما يريدونه أو ليس لديهم رغبة في

الاعتماد عليه من أجل إنجاز المقالات الجاهزة وهذا لخوفهم من مصداقية تلك المعلومات فهم يفضلون المصادر التقليدية والموثوقة.



الشكل رقم (10): يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT

الجدول رقم (12): يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT حسب متغير التخصص

المجموع	مقالات	ثقافة عامة	البحث العلمي	الأجوبة	
				ت	ن
57	3	24	30	ت	اتصال
%57	%3	24%	%30	ن	تنظيمي
43	9	11	23	ت	اتصال
%43	%9	11%	%23	ن	جماهيري
100	12	35	53	ت	المجموع
%100	%12	%35	%53	ن	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المواضيع التي يبحث عنها أفراد العينة من خلال استعمال تطبيق Chat GPT، يتضح لنا أن الفئة التي تهتم بالبحث العلمي هي الأكبر حيث تفر بنسبة 53%، ثم تليها الفئة الثانية للذين اجابوا بالثقافة العامة بنسبة تقدر ب 35%،

ومن خلال ادخالنا متغير التخصص تتوزع إجابات أفراد العينة إلى من يبحث في البحث العلمي حيث أن معظم هذه العينة جاءت 30% بالنسبة للاتصال التنظيمي، وما نسبته 23% للاتصال الجماهيري. ويمكن تفسير ذلك لقدرة هذا التطبيق على تقديم معلومات كثيرة تساعد الأفراد في تنمية أفكارهم كما تجيب على جميع الأسئلة في وقت قصير، ثم تليها ثقافة عامة في المرتبة الثانية بنسبة 24% للاتصال التنظيمي، أما الاتصال الجماهيري بلغت نسبته 11% ويمكن تفسير سبب لجوء الطلبة إلى اختيار الثقافة العامة لإمكانية حصولهم على معلومات متنوعة في شتى المجالات أما النسبة المتبقية شملت مضمون آخر يبحث فيه الطلبة وهو المقالات ،حيث معظمهم اتصال جماهيري بنسبة 9%، و3% لاتصال التنظيمي وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمواضيع التي يتلقونها منه.

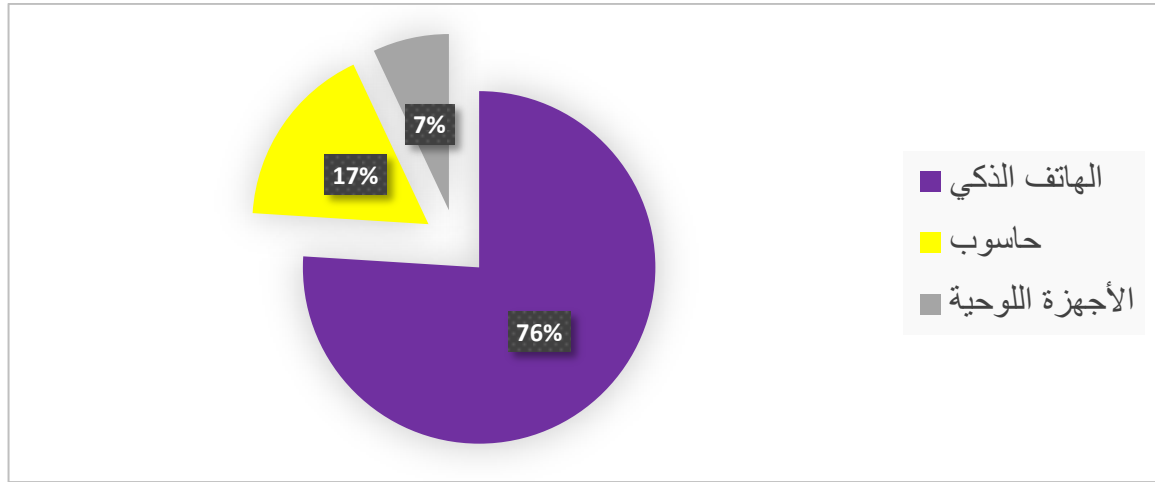
من خلال هذه البيانات التي تظهر في الجدول بعد تحليلها يمكن أن نقول إن هناك تفاوت في إجابات أفراد العينة، وهذا يرجع إلى ارتباط كل تخصص بالحاجة التي يريد الوصول إليها، فطبيعة التخصص يؤدي إلى تنوع المواضيع التي يفضل الطلبة البحث فيها.

الجدول رقم (13): يوضح الوسائل التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى تطبيق Chat GPT

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الأجوبة
76%	76	الهاتف الذكي
17%	17	حاسوب
7%	7	الأجهزة اللوحية
100%	100	المجموع

يظهر من خلال الجدول الذي يوضح الوسائل التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى تطبيق Chat GPT، أن أغلبية أفراد العينة يعتمدون على الهاتف الذكي، حيث بلغت نسبتهم 76% فهم يشكلون الأغلبية، في المقابل نجد 17% من الذين يستخدمون الحاسوب، في حين كانت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الأجهزة اللوحية هي الأقل، حيث تقدر بنسبة 7% فقط.

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول أعلاه، أن أغلب الطلبة يفضلون استخدام الهاتف الذكي، ويرجع هذا إلى سهولة استخدامه كأداة للوصول إلى التطبيق، وهو أيضا متاح عند أغلبية الطلبة كما لا يستدعي الجهد لحمله، ويمكن استخدامه في أي وقت تريد وفي كل مكان دون أي قيود، وتليها بعدها الفئة التي تعتمد على الحاسوب وهي نسبة متوسطة وهذا راجع إلى أن أغلب الطلبة لا يتوفر لديهم هذه الوسيلة أو يمكن تفسير أيضا سبب لجوء الطلبة إلى الحاسوب لأنه سهل لهم أكثر القراءة والتصفح بشكل جيد وهذا بسبب الشاشة الكبيرة التي يتميز بها، وأيضا توفر لوحة المفاتيح التي تسهل الكتابة بشكل سريع ثم تأتي الأجهزة اللوحية في المرتبة الأخيرة لأنها غير موجودة لدى الجميع مثل الهواتف والحاسوب، أو صعوبة الاستعمال مما يجعل الطلبة أقل ميلا لاستعمالها كأداة أساسية.



الشكل رقم (11): يوضح الوسائل التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى تطبيق Chat GPT

الجدول رقم (14): يوضح الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة للوصول إلى تطبيق Chat GPT حسب متغير الجنس

المجموع	الأجهزة اللوحية	حاسوب	الهاتف الذكي	الأجوبة	
				ت	ن
30	3	4	23	ت	ذكر
				ن	
%30	%3	%4	%23		
70	4	13	53	ت	أنثى
				ن	
%70	%4	%13	%53		
100	7	17	76	ت	المجموع
				ن	
%100	%7	%17	%76		

نلاحظ من خلال الجدول أن النمط السائد يتمثل في 76% من أفراد العينة يفضلون استخدام الهاتف الذكي، كما يتضح لنا، أن ما نسبته 17% للذين يستخدمون Chat GPT عن طريق الحاسوب، أما فيما يخص الوسيلة الأخيرة وهي الأجهزة اللوحية جاءت بنسبة 7% وتعتبر نسبة ضئيلة جدا.

ومن خلال توزيعنا لإجابات حسب متغير الجنس نلاحظ أن الذين يلجؤون إلى استخدام الهاتف الذكي معظمهم إناث بنسبة 53% في حين 23% ذكور، وما نسبته 13% للذين يعتمدون على الحاسوب وترجع للإناث، أما بالنسبة للذكور تمثلت في نسبة 4%، والنسبة المتبقية ترجع إلى فئة التي توظف الأجهزة اللوحية حيث 4% و3% للذكور وتعد نسبة منخفضة مقارنة بالوسائل الأخرى.

من خلال تحليل المعطيات الواردة في الجدول يتبين لنا أن الجنس الأنثوي تمثل النسبة الأعلى بين أفراد العينة مقارنة بالجنس الذكري ويمكن تعليل ذلك أن الإناث هي الأكثر اقبالا لهذه الوسائل أو لأن الإناث لديها رغبة أكبر من الاستفادة من هذه الوسائل لما تقدمه من معلومات قيمة.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي والاشباعات المحققة منه

المطلب الأول: تحليل بيانات الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي

الجدول رقم (15): يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق

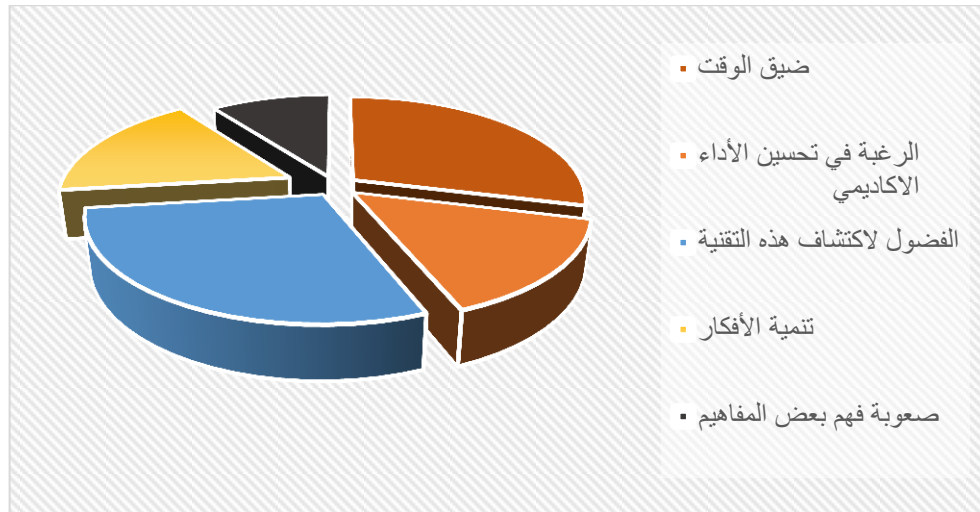
Chat GPT

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإيجابية
29%	29	ضيق الوقت
29%	29	الفضول لاكتشاف هذه التقنية
10%	10	صعوبة فهم بعض المفاهيم
15%	15	تحسين الأداء الأكاديمي
17%	17	تنمية الأفكار
100%	100	المجموع

يظهر لنا من خلال بيانات الجدول الذي يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق Chat GPT، حيث لاحظنا أن أفراد العينة الذين أجابوا بضيق الوقت والفضول لاكتشاف هذه التقنية جاءت متساوية بنسبة قدرت ب 29% وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالنسب الأخرى، ثم تليها الفئة الثانية تنمية الأفكار بنسبة 17% وهي متوسطة، أما فيما يخص 15% فهي تتمثل في المبحوثين الذين أجابوا بتحسين الأداء الأكاديمي، أما أدنى

درجة بلغت بنسبة 10% صرحوا أن صعوبة فهم بعض المفاهيم هو الذي دفعهم إلى استخدام هذا التطبيق.

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول يتبين لنا أن أغلب الطلبة صرحوا أن ضيق الوقت والفضول لاكتشاف هذا التطبيق هو السبب الرئيسي الذي دفعهم إلى استخدام Chat GPT وهما يمثلان أعلى نسبة وهذا ما يشير إلى أن شعور الطالب بضغط الوقت عنده وكذلك تراكم المهام مما يدفعه يلجأ إلى تطبيق Chat GPT كوسيلة لتقليل من تلك الضغوطات الدراسية أما فيما يخص الفضول ربما لأن هذا التطبيق جديد هذا ما يجعلهم يريدون التعرف عليه وعلى خصائصه، ثم تأتي الفئة الثالثة التي تستخدمه لتنمية الأفكار ويشير هذا أن هذا التطبيق يشجع الطلبة على تطوير أفكارهم وتحفزه على الابتكار فيما يخص بحوثه، ثم تأتي الفئة التي صرحت أن تحسين الأداء الأكاديمي هو السبب الذي يدفعهم إلى الاستعانة بتطبيق ويمكن أن يرجع هذا إلى أن الطلبة يريدون تطوير نتائجهم الدراسية من خلال الفهم الجيد للدروس، أما صعوبة فهم بعض المفاهيم هي التي جاءت بنسبة قليلة ويمكن أن يرجع هذا أن لم يصادفوا كثيرا كلمات غير مفهومة أثناء دراسته.



الشكل رقم (12): يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق Chat GPT

الجدول رقم (16): يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق Chat GPT حسب متغير السن

المجموع	صعوبة فهم بعض المفاهيم	تتمية الأفكار	الفضول لاكتشاف هذا التطبيق	الرغبة في تحسين الأداء الأكاديمي	ضيق الوقت	التكرار الإجابة	
						ت	من
%36	%3	%8	%11	%4	10	ت	من
36	3	8	11	4	%10	ن	22 إلى 23
%46	%5	%4	%15	%9	13	ت	من 23 إلى 25
46	5	4	15	9	%13	ن	
%18	%2	%5	%3	%2	6	ت	من 25 فما فوق
18	2	5	3	2	%6	ن	
%100	%10	%17	%29	%15	29	ت	المجموع
100	10	17	29	15	%29	ن	

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول الذي يوضح الأسباب التي دفعت الطلبة الجامعيين إلى استخدام تطبيق Chat GPT حسب متغير السن، أن الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة هي التي سجلت أعلى نسبة حيث بلغت 46%، ثم تليها الفئة العمرية من 22 إلى 23 بنسبة تقدر ب 36%، أما الفئة الأخيرة من 25 فما فوق فقدت نسبتها ب 18%.

نستخلص من خلال هذه النسب بعد توزيعنا للإجابات على الباحثين أن أعلى نسبة للذين أجابوا بضيق الوقت هي للفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة أما أقل نسبة هي للفئة العمرية من 25 فما فوق ويمكن تعليل هذا الاختلاف أن الفئة الأولى ربما لديها ضغوطات دراسية كثيرة من تراكم البحوث عليهم وكثرة الدروس مما جعل الوقت لديهم ضيق أما الفئة الثانية يمكن أن يرجع هذا إلى طبيعة مستواهم الدراسي فليس لديهم ضغوطات يهتمون بها في مذكرتهم، كذلك نجد أن الخيار الثاني كذلك نفس الشيء من 23 إلى 25 هي أعلى

نسبة يمكن لديهم بحوث كثيرة يجب القيام بها هذا ما يدفعهم إلى استخدام التطبيق حتى يطوروا من أفكارهم في حين الفئة الثانية جاءت قليلة ربما رغبتا منهم في الاعتماد على أنفسهم أو يرون أن هذا التطبيق لم يحسن من مستواهم، ونجد أن الذين أجابوا ب الفصول لاكتشاف هذا التطبيق ترجع للفئة العمرية من 23 إلى 25 لأنهم ليس لديهم أي معلومات مسبقة عليه هذا ما أثار رغبتهم في التعرف عليه وما يحتويه أو لتوفير الوقت، والفئة الأخرى قليلة فلديهم نظرة مسبقة عليه، أما فيما يخص الإجابة بتنمية الأفكار للفئتين جاءت متقاربة هذا ما يدل على أن لديهما نفس الهدف من استخدام هذا التطبيق وهو تطوير أفكارهم والعمل على الابداع واكتشاف أشياء أخرى جديدة، وأخيرا نجد صعوبة فهم بعض المفاهيم كذلك متقاربتان ويشير هذا أن الفئتين لديهما نفس المشكل وهو صعوبة بعض الكلمات التي تلقوها من طرف الأستاذ ولكن ليس بشكل كبير.

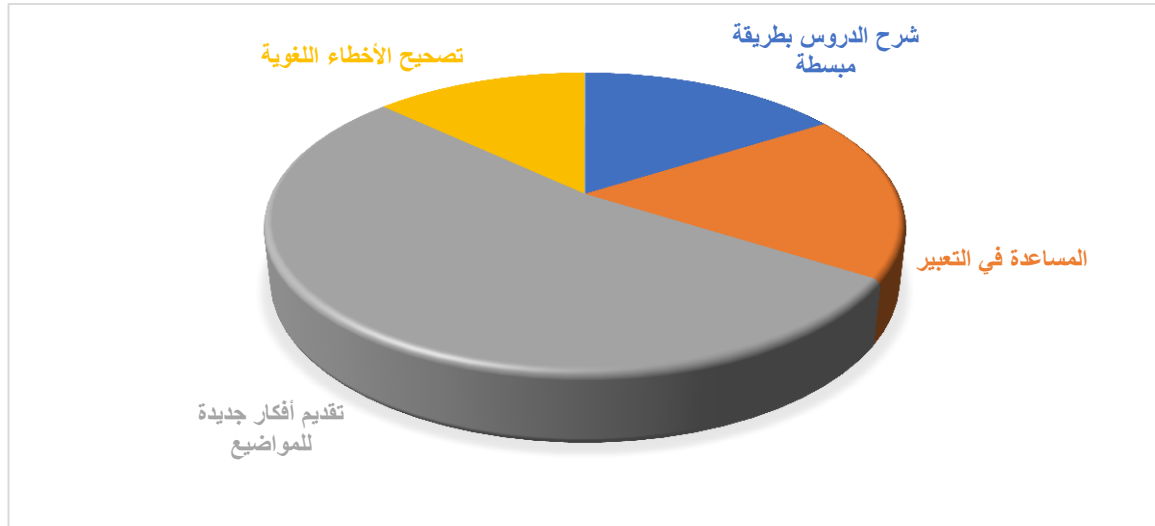
من خلال تحليلنا لهذه النسب نجد أن هناك اختلاف في الأسباب التي جعلت الطلبة يستخدمون هذا التطبيق ويرجع هذا إلى مستوى وطبيعة تخصص كل فرد وكذلك حجم الضغط الدراسي الذي يصادف كل طالب جامعي.

الجدول رقم (17) يوضح أهم الحاجات التي يلبيها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
16%	16	شرح الدروس بطريقة مبسطة
18%	18	المساعدة في التعبير
53%	53	تقديم أفكار جديدة للمواضيع
13%	13	تصحيح الأخطاء اللغوية
100%	100	المجموع

يمثل هذا الجدول أهم الحاجات التي يلبيها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين، حيث تبين لنا أن تقديم أفكار جديدة للمواضيع هي أعلى نسبة تقدر ب 53%، في حين أن نسبة 18% ترجع للذين أجابوا بالمساعدة في التعبير، بينما شرح الدروس بطريقة مبسطة تمثلت في 16%، أما النسبة المتبقية المتمثلة في 13% للطلبة الذين صرحوا أن تصحيح الأخطاء اللغوية هي أهم حاجة دفعتهم إلى استخدام هذا التطبيق.

تظهر النتائج المقدمة في الجدول أعلاه أن هناك فروقات في النسب بين إجابات المبحوثين، حيث يظهر لنا أن نسبة الذين أجابوا بتقديم أفكار جديدة للمواضيع هي الأعلى ويشير هذا إلى أنهم استفادوا منه كثيرا من حيث جمع المعلومات التي تقدم لهم من طرف التطبيق، ثم تليها المساعد في التعبير وهذا عن طريق صياغة الجمل التي يقوم الطالب بتقديمها له بطرق أخرى تتناسب مع الموضوع الذي يريدون اللجوء إليه، أما الفئة الثالثة تتمثل في الذين أجابوا بشرح الدروس بطريقة مبسطة ففي بعض الأحيان يقوم الأستاذ بتقديم بعض المعلومات غير مفهومة أو شرح الدروس بطريقة معقدة هذا ما يدفعهم إلى اللجوء إلى التطبيق حتى يسهل عليهم عملية الفهم الجيد للمواضيع، وأخيرا نجد تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية كأدنى نسبة ربا هذا التطبيق لا يقوم بتصحيح الأخطاء التي يرتكبونها بصفة جيدة لأنه يقوم بوظائف أورا خير هذه.



الشكل رقم (13): يوضح أهم الحاجات التي يلبيها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين

الجدول رقم (18): يوضح أهم الحاجات التي يلبيها تطبيق Chat GPT للطلبة الجامعيين حسب متغير المستوى

المجموع	تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية	تقديم أفكار جديدة للمواضيع	المساعدة في التعبير	شرح الدروس بطريقة مبسطة	الإجابة	
					ت	ن
51	5	30	7	9	ت	ماستر 1
%51	%5	%30	%7	%9	ن	
49	8	23	11	7	ت	ماستر 2
%49	%8	%23	%11	%7	ن	
100	13	53	18	16	ت	المجموع
%100	%13	%53	%18	%16	ن	

يكشف لنا الجدول الذي يوضح أهم الحاجات التي يلبيها تطبيق Chat GPT حسب متغير المستوى، أن أعلى نسبة هي 51%، وهي للسنة أولى ماستر، في حين ما نسبته 49% للسنة الثانية ماستر.

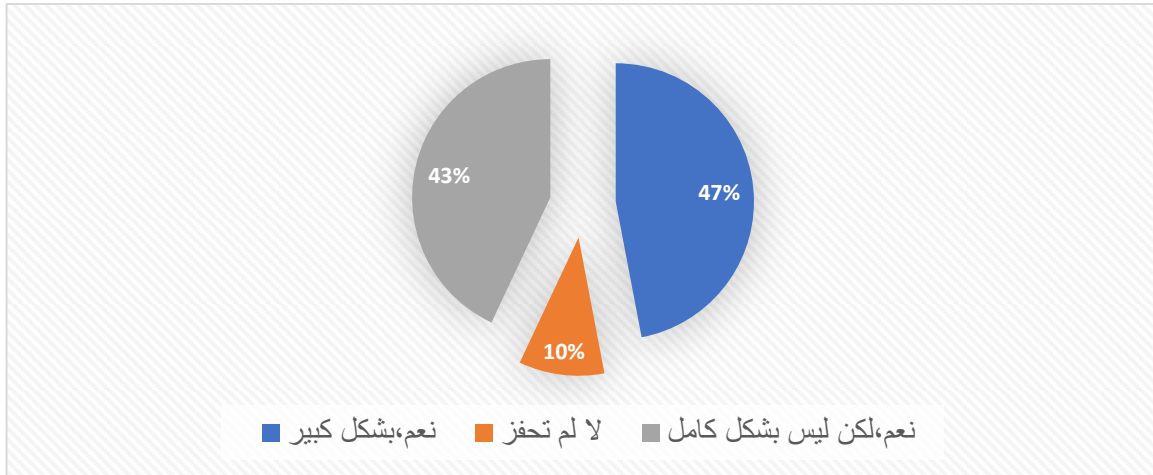
نستخلص من خلال البيانات الواردة في الجدول، أن هناك اختلاف في إجابات المبحوثين حول الأسباب التي دفعتهم إلى اللجوء لتطبيق Chat GPT، فنلاحظ أن غالبية أفراد العينة في السنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر أجابوا بتقديم أفكار جديدة للمواضيع وهي حيث جاءت نسبتها متقاربة، ويشير هذا أن كلا التخصصين يستعملانه لنفس الحاجة حيث يعمل تطبيق Chat GPT على تقديم معلومات تثري بحوثهم، أما الفئة الثانية تتمثل في الذين أجابوا بالمساعدة في التعبير، حيث تبين أن السنة الثانية ماستر هم أعلى نسبة ما يدل على أنهم الأكثر استفادة منه ربما لأنهم هم المقبلون على التخرج هذا ما يدفعهم يستعملونه حتى ينضموا بحثهم بطريقة مفهومة، في حين نجد أن السنة أولى ماستر هي التي سجلت نسبة عالية فيما يخص الإجابة بشرح الدروس بطريقة مبسطة ويمكن أن يرجع السبب في ذلك أن هذا المستوى هم الذين يحتاجون إلى فهم جيد للدروس، وأخيرا نجد تصحيح الأخطاء اللغوية والاملائية حيث اتضح لنا أن السنة الثانية ماستر هي التي سجلت أعلى نسبة، نظرا إلى أنهم هم الذين يقومون بإعداد المذكرة هذا السبب الذي يدفعهم إلى استعمال تطبيق Chat GPT حتى يساعدهم في الأخطاء التي يقعون فيها أثناء الكتابة. فمثلا هناك حالات أين يقوم الطالب بتصوير ما كتبه ثم يبعثه لهذا التطبيق فيقوم بتصحيح الأخطاء الموجودة فيه.

الجدول رقم (19): يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
47%	47	نعم، بشكل كبير
10%	10	لا لم تحفز
43%	43	نعم، لكن ليس بشكل كامل
100%	100	المجموع

نلاحظ من الجدول الذي يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل أن 47% من الطلبة صرحوا بأن هذا التطبيق حفزهم بشكل كبير على الدراسة، كما يتضح أن ما نسبته 43%، فكانت بنعم ولكن ليس بشكل كامل، بينما عبر 10% فقط بنعم، ولكن ليس بشكل كامل.

نستخلص من خلال هذه البيانات أن هناك اختلاف في درجة تحفيز هذا التطبيق على الدراسة، حيث نجد أن الفئة الأولى أكدت هذا التطبيق يحفز بشكل كبير ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى أن هذه الفئة تأثرت بسهولة الوصول إلى المعلومات أو لتقديمه لمعلومات بوقت قصير هذا ما يدفعهم بتشجعون إلى استعماله كثيرا ما يجعل نسبة التحفيز عندهم كبيرة، أما بالنسبة للفئة التي أجابت بنعم ولكن ليس بشكل كامل يمكن أن يرجع ذلك لعدم استخدامهم بكثرة أو استخدامه فقط بدافع الفضول وهذا ما جعل نسبة التحفيز عندهم قليلة، أما فيما يخص الذين أجابوا بلم يحفز يرجع ذلك إلى عدم تلقيهم المعلومات التي يريدونها بشكل أفضل لأنه لم يوفر لهم البيئة المناسبة للدراسة.



الشكل رقم (14): يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل

الجدول رقم (20): يوضح درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل حسب متغير التخصص

المجموع	نعم، لكن ليس بشكل كامل	لا لم تحفز	نعم، بشكل كبير	الإجابة	
				ت	ن
57	22	8	27	ت	اتصال
%57	%22	%8	%27	ن	تنظيمي
43	21	2	20	ت	اتصال
%43	%21	%2	20%	ن	جماهيري
100	43	10	47	ت	المجموع
%100	%43	%10	47%	ن	

يعرض الجدول أعلاه درجة تحفيز تطبيق Chat GPT أفراد العينة على الدراسة بشكل أفضل حسب متغير التخصص، حيث يظهر لنا أن 57% هي أعلى نسبة ترجع للتخصص اتصال تنظيمي، في حين الفئة الثانية ترجع للاتصال الجماهيري حيث بلغت نسبته 43%.

يظهر لنا الجدول أعلاه بعد توزيع الإجابات على أفراد العينة حسب متغير التخصص، أن هناك اختلاف في آراء الطلبة حول درجة تحفيز تطبيق Chat GPT على الدراسة

بشكل أفضل ،حسب تخصص كل واحد ،حيث نجد أن معظم طلبة تخصص أجابوا بنعم ،بشكل كبير ،بنسبة تقدر ب27%، أما الاتصال الجماهيري 20%،ويمكن أن نعلل سبب هذا الاختلاف في النسب إلى أن الاتصال التنظيمي هم الأكثر اطلاعا على هذا التطبيق بما يقدمه من معلومات قيمة، حيث يساعدهم في شرح المفاهيم الصعبة ،مما يجعلهم أكثر ميلا له ،أما الاتصال الجماهيري يمكن أن يكون لأغراض أخرى غير دراسية ،مما يؤثر على تقييمهم للدور الذي يلعبه في تحفيزه على الدراسة ،كما يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة المنفعلون في تخصص اتصال تنظيمي والذين عبروا ب8% بالنسبة للخيار لا لم تحفز هي نسبة متوسطة مقارنة بالاتصال الجماهيري التي كانت نسبتهم 2% وهي نسبة ضئيلة جدا ،ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة لم يستفيدوا كثيرا من هذا التطبيق ربما لأن المعلومات المقدمة منه غير موثوقة، أما الاتصال الجماهيري 2% فهذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بالخيارات الأخرى وهذا راجع إلى أن عدد الذين استفادوا منه هم الأكبر ،أما الفئة الثالثة هي التي صرحت أن هذا التطبيق يحفزهم ولكن ليس بشكل كبير بنسبة 22%يرجع للاتصال التنظيمي ،والنسبة المتبقية وهي 21% للاتصال الجماهيري ونلاحظ أن كلتا النسبتين جاءت متقاربتان ويشير هذا أن التخصصين يعتمدان عليه لنفس الغرض .

من خلال تحليلنا للنسب تبين لنا أن التخصصين يعتمدان على تطبيق Chat GPT ولكن كل واحد بطريقته الخاصة ما يجعل نسبة التحفيز بينهم مختلفة.

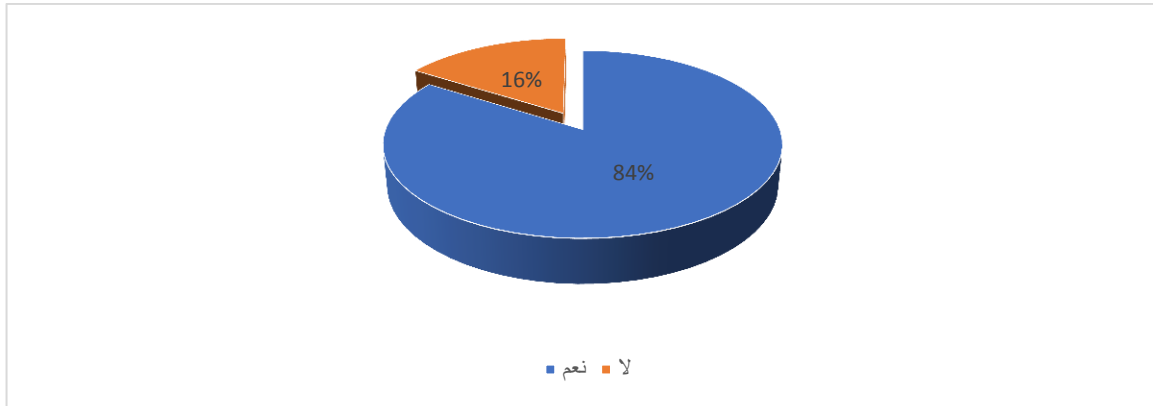
المطلب الثاني: تحليل بيانات طبيعة الاشباكات التي يحققها استخدام المبحوثين لتطبيق في تجربة التعلم

الجدول رقم (21): يوضح مدى تحقق الاشباكات المحققة من استخدام تطبيق Chat GPT لدى أفراد العينة بنعم أو لا

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
84%	84	نعم
16%	16	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح مدة تحقق الاشباكات المحققة من استخدام أفراد العينة لتطبيق Chat GPT أن 84% هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين التي كانت إجابات بنعم، ثم تليها نسبة 16% والتي تمثل المبحوثين التي كانت إجاباتهم بلا.

من خلال هذه النسب الموضحة في الجدول يتبين لنا أغلبية أفراد العينة الذين أجابوا بنعم أي أن هذا التطبيق حقق لهم اشباكات محققة في دراستهم وهذا راجع أن هذا التطبيق قدم لهم دعماً في مسأرتهم الأكاديمية حيث ساعدهم في انجاز البحوث وفهم الدروس بشكل أفضل، كما طور من مهاراتهم الكتابية واللغوية، بالمقابل نجد أن النسبة المتبقية ترى أن هذا التطبيق لم يحقق لهم اشباكات في دراستهم، وربما يعود ذلك أنهم لا يستخدمونه بكثرة أو أنهم وجدوا صعوبة في الحصول على المعلومات الدقيقة.



الشكل رقم (15): يوضح مدى تحقق الاشباعات المحققة من استخدام تطبيق Chat GPT لدى أفراد العينة بنعم أو لا

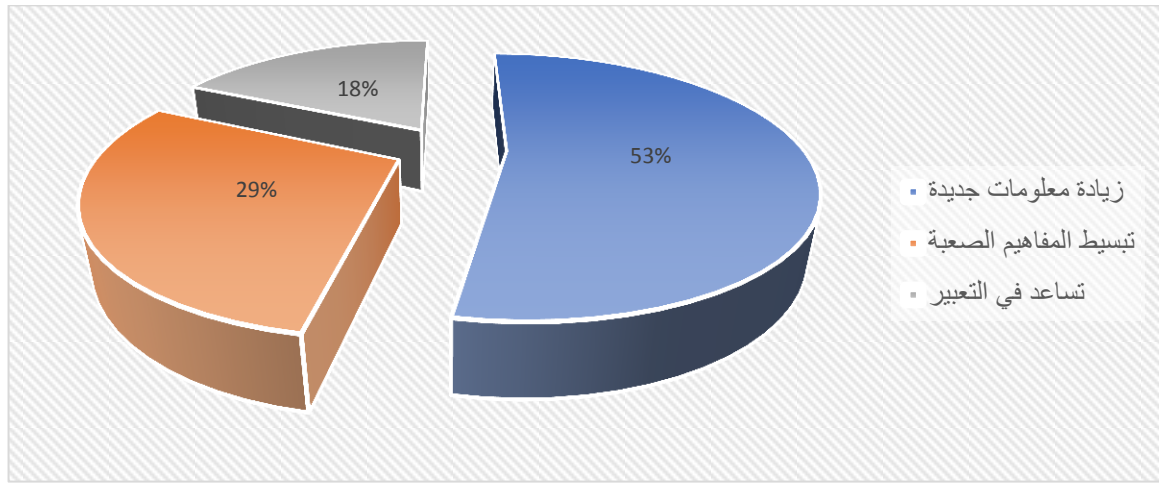
الجدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق Chat GPT

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار / الإجابة
53%	53	زيادة معلومات جديدة
29%	29	تبسيط المفاهيم الصعبة
18%	18	تساعد في التعبير
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق Chat GPT، حيث نلاحظ أن 53% من أفراد العينة أجابوا بالخيار الأول وهو زيادة معلومات جديدة وهي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة 29% للمبحوثين الذين أجابوا بتبسيط المفاهيم الصعبة، في حين نجد أن الفئة المتبقية هي 18% أجابوا ب الخيار الثالث وهو تساعد في التعبير وهي أصغر نسبة.

من خلال القراءة لبيانات الجدول، يتبين لنا أن تطبيق Chat GPT يحقق مجموعة من الاشباعات، حيث جاءت في مقدمتها زيادة معلومات جديدة ما يدل على أن أغلب أفراد

العينة يستخدمونه كأداة للحصول على المعلومات ومحتويات معرفية جديدة تساعد في الدراسة، أما المرتبة الثانية جاءت بتبسيط المفاهيم الصعبة ما يدل على أن هذا التطبيق يلعب دورا في تسهيل الفهم خاصة للمواضيع المعقدة التي يتلقى فيها الطالب عجزا في تحليلها، أما المرتبة الأخيرة نجد تساعد في التعبير وهي أقل نسبة مقارنة بالاشباع الأخرى ويشير هذا أن الافراد لا تعتمد عليه بشكل كبير في التعبير إما بسبب عدم ثقتهم الكاملة بالمعلومات المقدمة منه أو رغبة في الاعتماد على أنفسهم.



الشكل رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباع المحققة من تطبيق

Chat GPT

الجدول رقم (23): يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق ChatGPT حسب متغير المستوى

المجموع	في	تساعد التعبير	تبسيط المفاهيم الصعبة	معلومات	زيادة جديدة	الإجابة	
						ت	ن
51		7	17		27	ت	ماستر 1
%51		%7	%17		%27	ن	
49		11	12		26	ت	ماستر 2
%49		%11	%12		%26	ن	
100		18	29		53	ت	المجموع
%100		%18	%29		%53	ن	

يتبين لنا خلال النسب الواردة في الجدول، الذي يوضح إجابات أفراد العينة بنعم حول الاشباعات المحققة من تطبيق Chat GPT، أن أعلى نسبة هي 51% وهي للسنة أولى ماستر، في حين السنة الثانية ماستر بلغت نسبته 49%.

من خلال هذه النسب المقدمة في الجدول أعلاه نجد أن هناك تفاوت في النسب حسب متغير المستوى، حيث تبين لنا أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بزيادة معلومات جديدة في كلا التخصصين جاءت متساوية وهما أعلى نسبة ما يدل على أن كلا الطرفين نفس الاشباع المحقق من خلال استخدامهم لتطبيق Chat GPT، في حين نجد أن نسبة الذين أجابوا بتبسيط المفاهيم الصعبة بالنسبة للسنة أولى هي التي جاءت كبيرة مقارنة بالسنة الثانية ويمكن تعليل اختلاف هذه النسبتين أن السنة أولى هم الذين يحتاجون إلى أدوات أخرى تساعدهم في بحوثهم فهو يحل معظم المفاهيم المعقدة التي تحتاج إلى فهم أكثر، أما السنة الثانية يمكن لأنهم لا يعتمدون عليه أكثر ربما لأنه لا يقدم لهم المعنى المراد حول المصطلحات التي يريدونها، أما الكمية المتبقية فتوزعت على السنة أولى ماستر حيث

جاءت بنسبة قليلة بـ7% أما السنة الثانية ماستر 11% وهذا يبين لنا أن السنة الثانية هي التي استفادة منه كثيرا فيما يخص بالإجابة بمساعدة في التعبير.

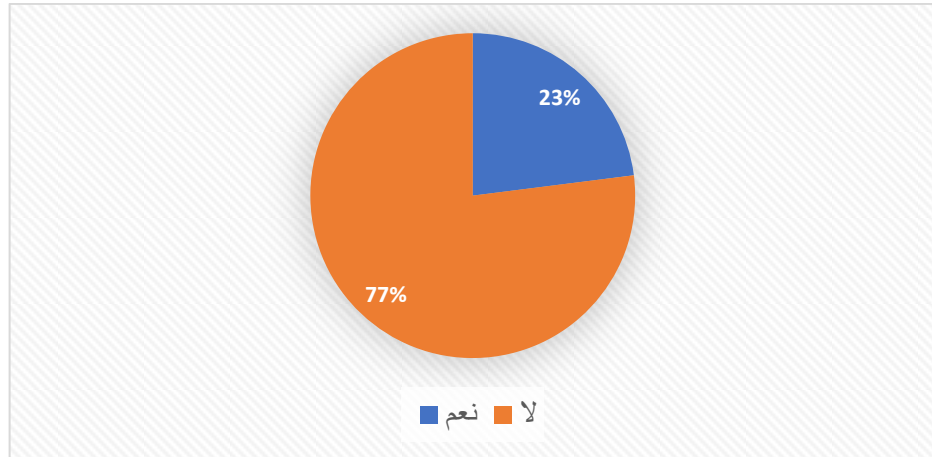
من خلال تحليل هذه النسب الواردة في الجدول يتبين لنا أن هناك تفاوت بين المستويين وهذا راجع إلى طريقة استخدام كل مستوى لهذا التطبيق.

الجدول رقم (24): يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيقه اشباعا من استخدام تطبيق Chat GPT

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار / الإجابة
23%	23	نعم
77%	77	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول، والذي يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيق اشباعا من استخدام Chat GPT نجد أن أغلبية مفردات العينة يؤكدون أنهم لم يصادفوا أي صعوبات حيث جاءت بنسبة تقدر بـ 77%، أما بالنسبة للذين صادفتهم صعوبات جاء بنسبة تقدر بـ 23%.

ومن خلال هذه النسب نستخلص أن هناك تفاوت في النسب ونجد معظم أفراد العينة أجابوا بلا ويمكن أن نفسره بعدة عوامل، منها أن هذا التطبيق سهل الاستخدام وكذلك يوفر لهم المعلومات التي يريدونها في وقت قصير ما يجعل استخدامه سهل، كما أنه يتوفر بأي لغة تريد، كما نجد أيضا سرعة استجابته للأسئلة جعل منه أداة فعالة لا يتطلب جهدا هذا ما جعل أغلب أفراد العينة لا يشعرون بوجود صعوبات أثناء استخدامهم له، أما النسبة الأقل التي أجابت بنعم فهي واجهت صعوبات، فصرحت أن سبب ذلك يرجع إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات المراد الحصول عليها في بعض الأحيان، كذلك صعوبة التأكد من مصداقية المعلومات المقدمة، صعوبة فهم المحتوى.



الشكل رقم (17): يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيقه اشباعات من استخدام Chat GPT

الجدول رقم (25): يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيقه اشباعات من استخدام تطبيق Chat GPT حسب متغير الجنس

المجموع	لا	نعم	الأجوبة	
			الجنس	
30	24	6	ت	ذكر
			ن	
%30	%24	%6		
70	53	17	ت	أنثى
			ن	
%70	%53	%17		
100	77	23	ت	المجموع
			ن	
%100	%77	%23		

نلاحظ من خلال بيانات الجدول، والذي يوضح هل صادف أفراد العينة صعوبات أثناء تحقيق اشباعات من استخدام Chat GPT نجد أن أغلبية مفردات العينة يؤكدون أنهم لم يصادفوا أي صعوبات حيث جاءت بنسبة تقدر بـ 77%، أما بالنسبة للذين صادفتهم صعوبات جاء بنسبة تقدر بـ 23%.

ومن خلال توزيعنا للإجابات حسب متغير الجنس، نلاحظ أن الذين لم تصادفهم صعوبات أثناء تحقيق اشباعات في دراستهم معظمهم إناث حيث جاء بنسبة كبيرة أما الذكور متوسطة ويمكن أن نفسر هذا التفاوت بين النسب إلى أن الإناث هي الأكثر استخداما لهذا التطبيق لأنهن الأكثر ميلا إلى البحث عن معلومات جديدة أما الذكور وربما يرجع ذلك أنهم لا يستخدمونه لفترات طويلة، وفيما يخص الذين صادفتهم صعوبات نجد كذلك أن الإناث هي التي سجلت النسبة الأعلى، أما الذكور نسبة ضئيلة ويمكن أن يرجع ذلك إلى تخوفهم من مصداقية المعلومات ودقتها، وأحيانا يكون الاقتراح غير مناسب مع ما يبحثون عنه بالضبط.

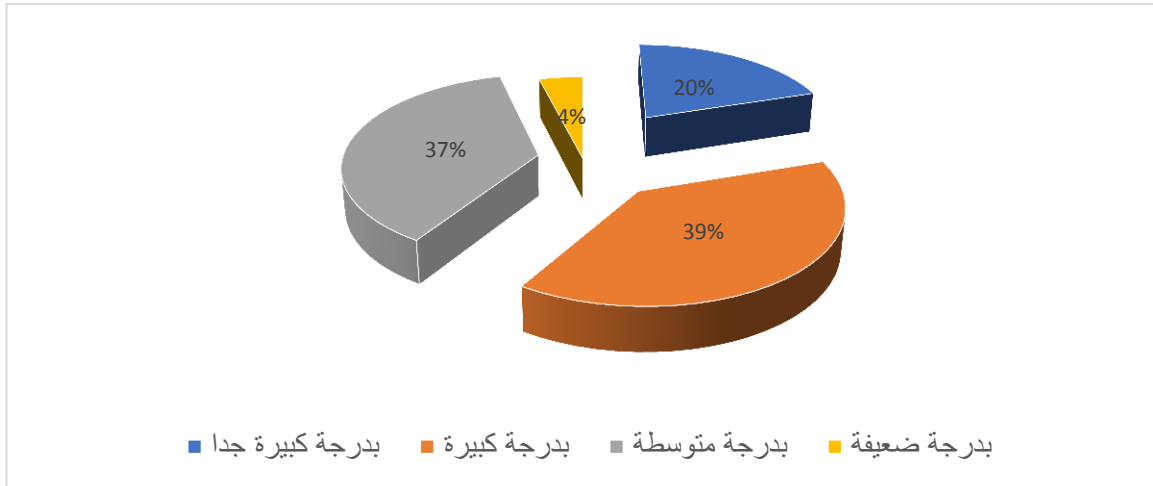
من خلال تحليلنا المعطيات الواردة في الجدول يتبين لنا أن الإناث هي الغالبة عن الذكور وهذا حسب احتياجات كل جنس وطريقة تعاملهم مع التطبيق، ورغم وجود فئة صرحت أنها واجهت صعوبات في تحقيق هذه الاشباعات هذا لن ينقص من أهمية ها التطبيق فهو يلعب دورا في دعم الطلبة لذلك يجب السعي وراء معرفة كيفية دمج هذا التطبيق في التعليم بشكل أفضل.

الجدول رقم (26): يوضح كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعاً معيناً في دراسته

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
20%	20	بدرجة كبيرة جداً
39%	39	بدرجة كبيرة
37%	37	بدرجة متوسطة
4%	4	بدرجة ضعيفة
100%	100	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (26) الذي يمثل كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعاً معيناً في دراسته تبين لنا أن ما نسبته 39% أجابوا بدرجة كبيرة أما النسبة الثانية هي 37% بدرجة متوسطة، و 20% لدرجة كبيرة جداً والنسبة المتبقية وهي نسبة ضئيلة جداً وهي للخيار بدرجة ضعيفة حيث بلغت 4%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول، يتبين لنا أن معظم أفراد العينة الذين أجابوا بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة جاءت نسبتهم متقاربة ويشير هذا إلى أن الطلبة يستخدمونه بشكل دائم، سواء في البحث عن معلومات أخرى، أو تبسيط المفاهيم الصعبة هذا ما يجعلهم يقيمونه بإجابيه، أما بالنسبة للدرجة كبيرة جداً فقد يعود ذلك إلى أن رغم استفادة الطلبة من هذا التطبيق إلا أنهم يرون أن فيه بعض النقائص خاصة فيما يتعلق في مصداقية المعلومات في بعض الأحيان، أما بالنسبة القليلة بدرجة ضعيفة جداً بنسبة 4% فقد يعود ذلك إلى أنهم ليس لديهم الخبرة الكاملة في استعمال هذا التطبيق أو لعدم تقديمه معلومات صحيحة.



الشكل رقم (18): يوضح كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعا معينة في دراسته

الجدول رقم (27): يوضح كيف يرى أفراد العينة أن تطبيق Chat GPT يحقق له اشباعا معينة في دراسته حسب متغير التخصص

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	الإجابة	
					ت	ن
57	3	18	21	15	ت	اتصال
%57	%3	%18	%21	%15	ن	تنظيمي
43	1	19	18	5	ت	اتصال
%43	%1	%19	%18	%5	ن	جماهيري
100	4	37	39	20	ت	المجموع
%100	%4	%37	%39	%20	ن	

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (27) والذي يبييت توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص أن النسبة الأكبر من أفراد المبحوثين ترجع لفئة تخصص اتصال تنظيمي حيث تقدر نسبتهم ب 57%، ثم تليها المرتبة الثانية نسبة أفراد تخصص اتصال جماهيري والتي بلغت نسبتها 43%.

من خلال هذه النسب تبين لنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة ترجع للذين أجابوا بدرجة كبيرة وهي للتخصص اتصال تنظيمي ما يشير إلى أن معظم الطلبة تعتمد عليه في الدراسة لأنهم يرونه مناسباً ويساعدتهم على جمع المعلومات والأفكار حول ما يريدونه، ثم تليها الفئة الثانية التي أجابت بدرجة متوسطة وهي للاتصال الجماهيري وهي ترى أن هذا التطبيق ليس ضرورياً فهم يستخدمونه فقط وقت الحاجة مثلاً عندما يجدون صعوبة في فهم بعض المفاهيم المعقدة أو شرح الدروس بطريقة بسيطة، أما فيما يخص بدرجة كبيرة جداً فأعلى نسبة هي للاتصال التنظيمي التي تعتمد عليه بشكل دائم ربما لأنه يلبي له اشباعاً معينة في دراسته مثل توفير الوقت، تقديم أفكار جديدة للمواضيع في حين نجد أن أدنى نسبة لكلا التخصصين هي للإجابة الأخيرة بدرجة ضعيفة وربما يرجع ذلك لأنهم لا يستخدمون هذا التطبيق ولا يعتمدون عليه كوسيلة جيدة للبحث أو يفضلون المراجع التقليدية التي تتميز بالموثوقية.

في الأخير يمكن أن نقول إن هناك فئة من الطلبة التي ترى أن هذا التطبيق يحقق له اشباعاً أثناء استخدامه لهذا التطبيق لكن هذا لا يعني أنه ليس لديه سلبيات تؤثر على التعليم.

المبحث الثالث: تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم

المطلب الأول: تحليل بيانات تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم

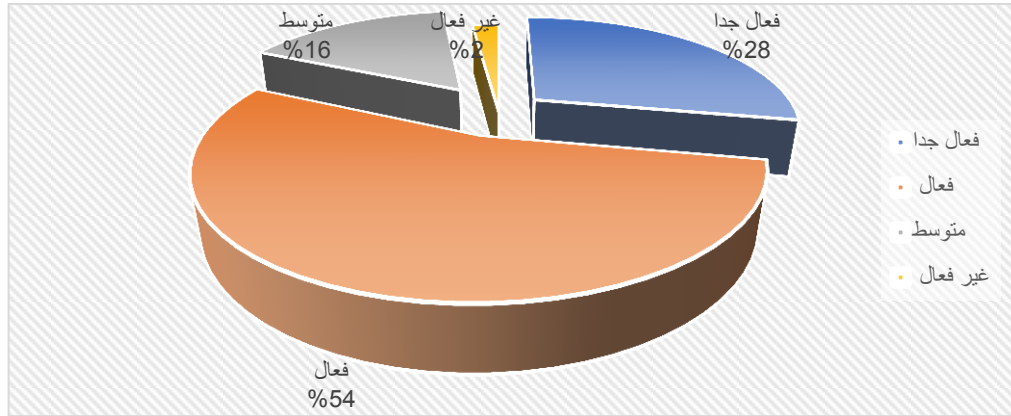
الجدول رقم (28): يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار	الإجابة
28%	28		فعال جدا
54%	54		فعال
16%	16		متوسط
2%	2		غير فعال
100%	100		المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT، حيث تبين لنا أن معظم المبحوثين يرونه فعال حيث بلغت نسبته 54%، أما ما نسبته 28% فعال جدا، في حين اعتبره الآخر أنه متوسط وذلك بنسبة 16%، بينما نجد 2% فقط لغير فعال.

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها أن الذين أجابوا بفعال وهي أعلى نسبة يرجع السبب في ذلك أن هذه الفئة استفادة من تطبيق Chat GPT فيما يلخص مهامهم الأكاديمية التي يليها له، ثم تليها الفئة الثانية التي أجابت بفعال جدا ربما لأنهم يستخدمونه بشكل دائم في كل ما يخص مجالاتهم الدراسية من إعداد للبحوث أو البحث عن المراجع وحتى تلخيص الأفكار الصعبة في حين فئة متوسطة قالت أن Chat GPT أنه متوسط ربما لأنهم صادفوا صعوبات صعبة أثناء استخدامهم لهم مثل تخوفهم من مصداقية تلك المعلومات، في بعض الأحيان هذا التطبيق لا يفهم جيدا السؤال المطروح عليه فيقوم

بإعطاء إجابات غير صحيحة أما أدنى نسبة هي لغير فعال ما يشير إلى أن هذه الفئة غير مهمة بهذا التطبيق لكونه صعب الاستخدام والمعلومات التي يقدمها لا تمتاز بالمصداقية.



الشكل رقم (19): يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT

الجدول رقم (29): يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT حسب متغير التخصص

التخصص	الإجابة		فعال	متوسط	غير فعال	المجموع
	ت	ن				
اتصال	ت	19	29	7	2	57
	ن	%19	%29	%7	%2	%57
اتصال جماهيري	ت	9	25	9	0	43
	ن	%9	%25	%9	%0	%43
المجموع	ت	28	54	16	2	100
	ن	%28	%54	%16	%2	%100

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يوضح تقييم أفراد العينة لفاعلية تطبيق Chat GPT حسب متغير التخصص أن أعلى نسبة هي للتخصص اتصال تنظيمي حيث بلغت نسبته 57%، أما فيما يتعلق اتصال جماهيري جاء بنسبة تقدر ب 43%.

نستنتج من خلال هذه البيانات الواردة في الجدول أن معظم أفراد العينة قيموا تطبيق Chat GPT بالإيجابية حيث نجد أن أعلى نسبة لكلا التخصصين كانت للإجابة بفعال هذا ما يدل على أنهم استفادوا من استخدام هذا التطبيق لأنه يلعب دورا هاما في تسهيل مهامهم ،ثم تليها الإجابة بفعال جدا حيث نجد أن الاتصال التنظيمي هي أعلى نسبة مقارنة بالاتصال الجماهيري ويمكن أن يعود سبب الاختلاف إلى طريقة استخدام كل تخصص لهذا التطبيق ،أما فيما يتعلق بالإجابة بمتوسط فجاءت النسبتين متقاربتان هذا ما يدل على أن التخصصين لم يستفيدوا كثيرا منه ربما لأنهم لا يتقنون كثيرا بالمعلومات المقدمة لهم ،ومن الملاحظ أن فقط فردين قالوا أن هذا التطبيق غير فعال وهي تعتبر نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى ما يبين لنا أن هناك فئة كبيرة لا ترى في تطبيق Chat GPT أنه يمكن أن يكون مصدر للاعتماد عليه في التعليم بل مجرد وسيلة مساعدة فقط تعطي برئها وليس ضروري في الدراسة.

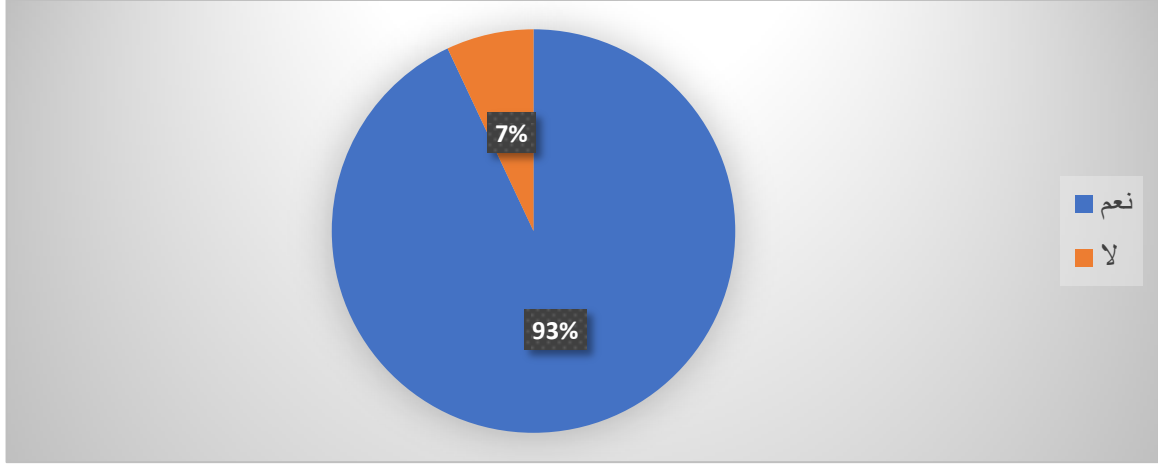
الجدول رقم (30): يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
93%	93	نعم
7%	7	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (30) والذي يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة حسب إجابات نعم أم لا أن تقريبا جميع أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة تقدر ب 93%، أما النسبة المتبقية والتي بلغت 7% هي للذين أجابوا بلا.

نستنتج من خلال معطيات هذا الجدول أن هناك تفاوت كبير بين النسب حيث النسبة الأكبر ترجع للذين قالوا نعم ويشير هذا أن أفراد العينة استفادوا كثيرا من هذا التطبيق من

خلال ما يقدمه، أما الذين قالوا لا فيمكن أن يرجع هذا لعدم ثقتهم الكافية لهذا التطبيق أو لأنهم يعتمدون على وسائل غير تطبيق Chat GPT.



الشكل رقم (20): يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة

الجدول رقم (31): يوضح إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة حسب متغير الجنس

المجموع	لا	نعم	الإجابة	
			ت	ن
30	3	27	ت	ذكر
%30	%3	%27	ن	
70	4	66	ت	أنثى
%70	%4	%66	ن	
100	7	93	ت	المجموع
%100	%7	%93	ن	

يتضح لنا من خلال هذه البيانات التي توضح لنا إذا زاد تطبيق Chat GPT من معرفة أفراد العينة حسب متغير الجنس، أن أكبر نسبة هي للجنس الأنثوي حيث بلغت نسبته 70%، في حين الجنس الذكري جاءت بنسبة 30%، أما فيما يخص الإجابات تبين لنا أن نسبة الذين أجابوا بنعم هي الأعلى، تليها نسبة الذين أجابوا بلا.

وبإدخالنا متغير الجنس نتوزع إجابات المبحوثين إلى من قال نعم حيث جاءت هي النسبة الكبيرة وهذا راجع إلى أن أفراد العينة استفادوا منه بشكل كبير فهو يلبي احتياجاتهم ودوافعهم ويجب على كل التساؤلات التي تطرح عليه، حيث نجد أن الإناث هي الأعلى من الذكور، أما النسبة المتبقية وهي للذين لم يزد عندهم هذا التطبيق من وعيهم وربما يرجع ذلك إلى صعوبة استخدامه، أو لم يتلقوا المعلومات الكافية حيث لاحظنا أن النسبتين جاءتا متقاربتان لكلا الجنسين

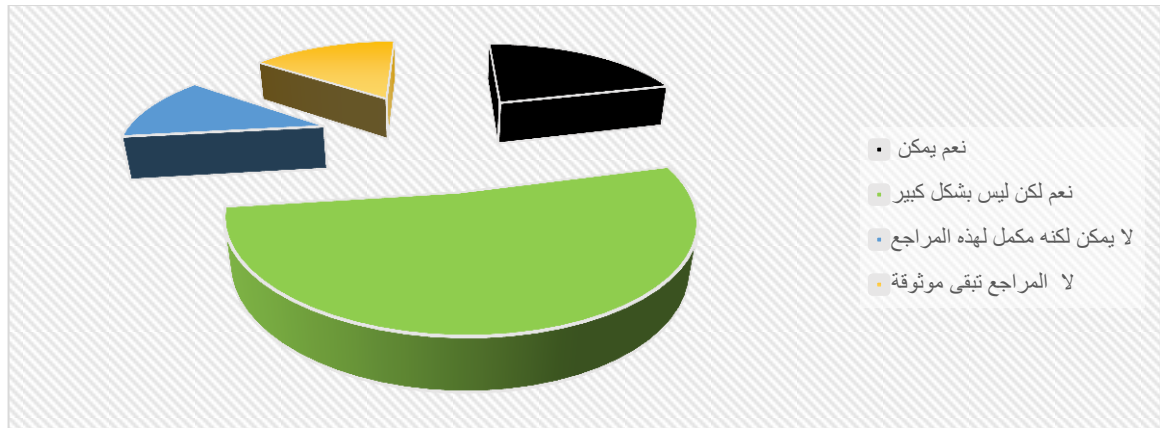
الجدول رقم (32): يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلا عن المراجع التقليدية

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
21%	21	نعم يمكن
52%	52	نعم لكن ليس بشكل كبير
12%	12	لا يمكن لكنه مكمل لهذه المراجع
15%	15	لا المراجع تبقى موثوقة
100%	100	المجموع

من خلال الجدول الذي يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلا عن المراجع التقليدية، يتضح لنا أن نسبة الذين قالوا نعم لكن ليس بشكل كبير هي النسبة الأكبر تقدر ب 52%، ثم تليها فئة الذين قالوا نعم بنسبة 21%، أما الفئة الثالثة فأجابت بلا المراجع تبقى موثوقة حيث بلغت 15%، وأخيرا فئة الذين قالوا لا يمكن لكنه مكمل لهذه المراجع بنسبة 12%.

يمكن تفسير اختلاف آراء الطلبة حول التطبيق تعود إلى فمثلا الذين قالوا إنه يمكن أن يستغنوا عن المراجع التقليدية ولكن ليس بشكل كبير هذا يدل على أنهم ليس لديهم القناعة

الكاملة فيما يقدمه هذا التطبيق ،ثم تأتي في المرتبة الثانية التي أجابت نعم ربما لأن التطبيق قدم لهم المعلومات التي يريدونها ولبي لهم احتياجاتهم الأكاديمية ،أما الفئة الثالثة أكدت أنه لا يمكن لكنه مكمل لهذه المراجع لأنهم يعتمدون فقط عليه لزيادة معلومات إضافية تثري بحثهم، في حين نجد أن هناك من ترى أن المراجع التقليدية تبقى موثوقة مقارنة بما يقدمه هذا التطبيق .



الشكل رقم (21): يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلا عن المراجع التقليدية

الجدول رقم (33): يوضح رأي أفراد العينة إذا يمكن لتطبيق Chat GPT أن يكون بديلاً عن المراجع التقليدية حسب متغير المستوى

المجموع	لا المراجع تبقى موثوقة	لا يمكن لكنه لهذه المراجع	نعم لكن ليس بشكل كبير	الإجابة	
				نعم يمكن	المستوى
51	7	5	30	9	ت
%51	%7	%5	%30	%9	ن
49	8	7	22	12	ت
%49	%8	%7	%22	%12	ن
100	15	12	52	21	ت
%100	%15	%12	%52	%21	ن

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها من هذا الجدول، نلاحظ أن أعلى نسبة هي للسنة أولى ماستر حيث بلغت نسبته 51%، ثم تليها المرتبة الثانية ب 49% لاتصال الجماهيري، أما فيما يخص الإجابات نجد أن الذين أجابوا نعم لكن ليس بشكل كبير هي الأعلى حيث جاءت بنسبة 52%، في حين الإجابة بنعم جاءت بنسبة 21%، أما الفئة الثالثة اجابت ب لا المراجع تبقى موثوقة بنسبة تقدر ب 15%، في الأخير نجد 12% فقط لأفراد العينة الذين اجابوا لا يمكن لكنه مكمل لهذه المراجع.

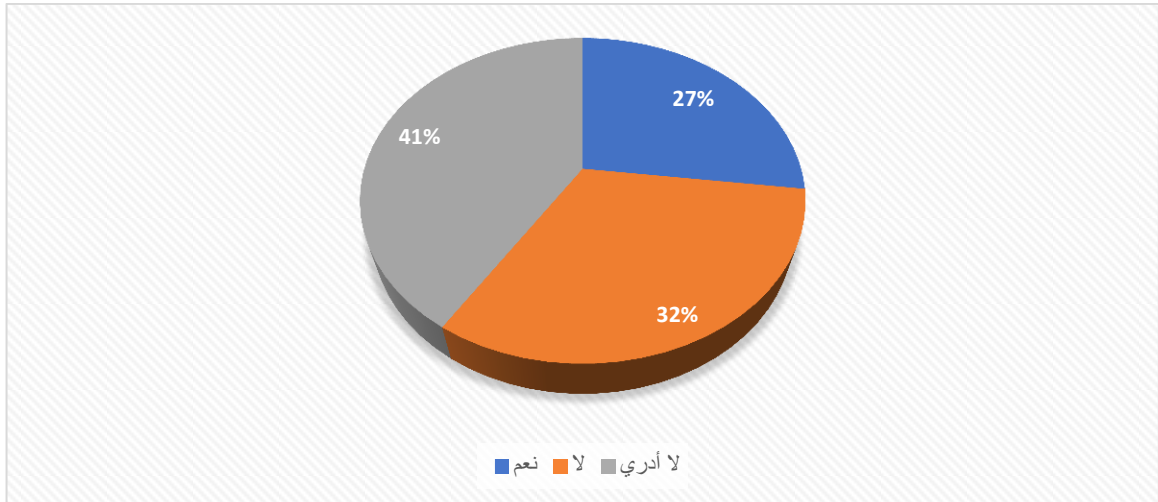
نستخلص من خلال هذه النسب أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم ولكن ليس بشكل كبير حيث جاء كأعلى نسبة للسنة أولى ماستر ثم السنة الثانية ماستر وهما نسبتان متقاربتان هذا ما يدل أنهما لديهما نفس الرأي فيما يخص أهمية التطبيق، أما أدنى نسبة فكانت للجواب لا المراجع تبقى موثوقة.

الجدول رقم (34): يوضح رؤية أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي في المستقبل

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
27%	27	نعم
32%	32	لا
41%	41	لا أدري
100%	100	المجموع

تبين لنا بيانات الجدول أعلاه الذي يوضح رؤية أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي، أن ما نسبته 41% ترجع للذين قالوا لا أدري، في حين الإجابة بلا بلغت نسبته 32%، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 27% هي للذين أجابوا بنعم.

نستنتج من خلال هذه النسب أن معظم الطلبة أجابوا بلا أدري حيث جاءت كأكبر نسبة ويمكن أن يرجع هذا أن المبحوثين لا يستطيعون التفريق في المعلومات التي يقدمها الطرفين، أما بالنسبة للفئة التي أجابت بلا يشير هذا أنهم يرون أن الأستاذ الجامعي يبقى المصدر الموثوق والمعلومات التي يقدمها التطبيق غير كافية، أما الفئة المتبقية صرحت أنه يمكن الاستغناء عن الأستاذ الجامعي في المستقبل ويشير هذا أنها ترى أن تطبيق Chat GPT سيزودهم بكل المعلومات التي يحتاجونها لذلك لا داعي لوجود الأستاذ.



الشكل رقم (22): يوضح رؤية أفراد العينة حول إذا ما كان تطبيق Chat GPT سيغوض الأستاذ الجامعي في المستقبل

الجدول رقم (35): يوضح رؤية أفراد العين حول ما إذا كان تطبيق Chat GPT سيغوض الأستاذ الجامعي في المستقبل حسب متغير العمر

المجموع	لا أدري	لا	نعم	الإجابة	
				ت	ن
36	15	11	10	ت	من 22 إلى 23
%36	%15	%11	%10	ن	
46	18	15	13	ت	من 23 إلى 25
%46	%18	%15	%13	ن	
18	8	6	4	ت	من 25 فما فوق
%18	%8	%6	%4	ن	
100	41	32	27	ت	المجموع
%100	%41	%32	%27	ن	

يمثل هذا الجدول رؤية أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي في المستقبل حسب متغير السن، حيث تبين لنا أن الفئة العمرية 23 إلى 25 هي أعلى نسبة حيث قدر ب 46%، أما الفئة العمرية الثانية من 22 إلى 23 قدرت نسبته 36%، أما الفئة الأخيرة هي للفئة العمرية من 25 فما فوق حيث بلغت نسبته 18%.

يمكن تفسير اختلاف النسب بين هذه الفئات العمرية فيما يخص الإجابات، فمثلا بالنسبة للفئة الأولى يمكن أن يرجع ذلك أنها هي الأكثر استخداما لهذا التطبيق هذا ما يجعلها تستطيع تقييم هذا التطبيق وتتمكن من إعطاء رأيها حول هذا الخصوص أما الفئة الثانية جاءت متوسطة وربما يرجع ذلك إلى أنهم ليس لديهم الخبرة الكافية حتى يستطيعوا التمييز بين ما يقدمه الأستاذ الجامعي والتطبيق، في حين الفئة الأخيرة وهي التي جاءت كأدنى نسبة وهذا راجع لكونها لا تعتمد هذا التطبيق بشكل دائم.

يمكن أن نقول إن هذا التطبيق يمكن استعماله كأداة مساعدة فقط لأنه لا يمكن أن يحل مكان الإنسان.

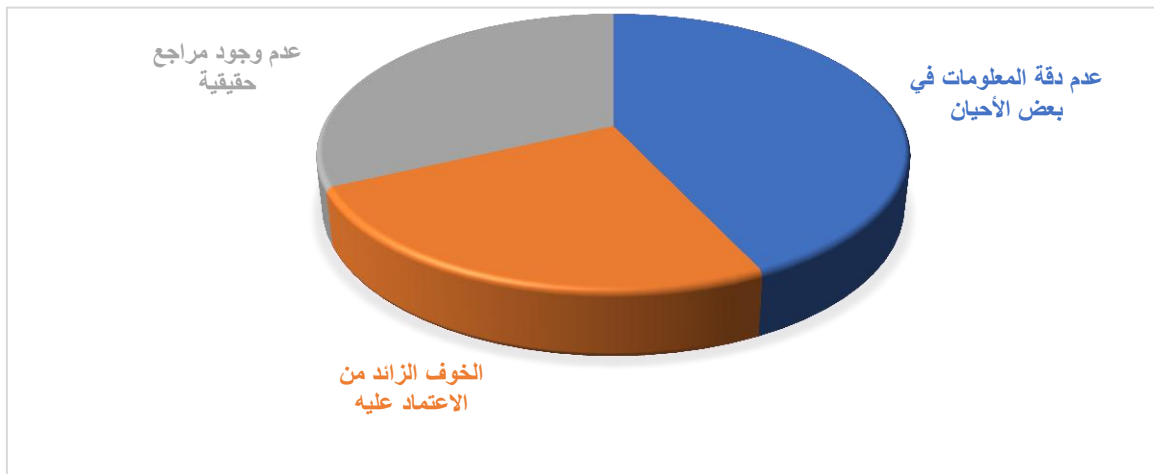
الجدول رقم (36): يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق

Chat GPT

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
43%	43	عدم دقة المعلومات في بعض الأحيان
25%	25	الخوف الزائد من الاعتماد عليه
32%	32	عدم وجود مراجع حقيقية
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال بيانات هذا الجدول رقم (36) والذي يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT أن أعلى نسبة تمثل في 43% وهي للذين صرحوا أن عدم دقة المعلومات في بعض الأحيان هو التحدي الذي صادفهم، أما المرتبة الثانية جاءت بنسبة 32% للذين أجابوا بعدم وجود مراجع حقيقية، وفي الأخير نجد الخوف الزائد من الاعتماد عليه حيث جاء بنسبة تقدر ب 25%.

ومنه نستنتج بأن من بين أهم التحديات التي واجهت الطلبة هو عدم دقة المعلومات في بعض الأحيان ويرجع ذلك إلى طريقة طرح الأسئلة عليه ففي بعض الأحيان يقوم الطلبة بطرح أسئلة غير مفهومة عليه فلذلك يعطيهم أجوبة غير التي يريدونها، في حين عدم وجود مراجع حقيقية لأن هذا التطبيق كثير من الحالات يقوم بتقديم معلومات لكن لا يذكر المرجع الحقيقي له، أما فيما يخص الخوف الزائد من الاعتماد عليه وهذا لرغبتهم في الاعتماد على المراجع التقليدية التي تقدم لهم معلومات صحيحة يمكن استخدامها في البحوث دون الخوف من السرقة العلمية.



الشكل رقم (23): يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT

الجدول رقم (37): يوضح التحديات التي تواجه أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT حسب متغير السن

المجموع	عدم وجود مراجع حقيقية	الخوف الزائد من الاعتماد عليه	عدم دقة المعلومات في بعض الاحيان	التكرار الجنس	
				ت	ن
30	7	8	15	ت	ذكر
30	7	8	15	ن	
70	25	17	28	ت	أنثى
70	25	17	28	ن	
100	32	25	43	ت	المجموع
100	32	25	43	ن	

يتضح لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن أغلبية أفراد العين هم من الجنس الأنثوي حيث بلغت نسبتهم 70%، أما الفئة المتبقية هي للجنس الذكري بنسبة تقدر 30%. نستخلص من هذه النسب أن هناك اختلاف في النسب من حيث متغير الجنس، حيث نجد أن الجنس الأنثوي يغلب الجنس الذكري، ويمكن أن يرجع هذا أن الإناث هي التي تستخدم هذا التطبيق بكثرة لأنها الأكثر ميلا إلى البحث عن معلومات جديدة.

خلاصة الفصل

من خلال تحليلنا للبيانات المتحصل عليها من الاستبيان يمكن أن نقول إن تطبيق Chat GPT أصبح موجود بشكل كبير خاصة لدى الفئة التي ترغب في استعماله فكل ما يتعلق بأمر دراسته، كما تبين لنا أن هذا الاستخدام لا يقتصر على فئة واحدة فقط بل شمل كلا الجنسين، حيث لاحظنا أن هناك اختلاف في النسب حيث الجنس الأنثوي هو الأكثر مقارنة بالجنس الذكوري وهذا راجع أن الإناث هي الأكثر رغبتا في تنمية أفكارها والأكثر اقبالا لمثل هذه الوسائل، أما فيما يتعلق بأنماط الاستخدام فقد اتضح لنا أن هناك من يستعمله بشكل فردي وأحيانا مع الأصدقاء وكذلك كليهما وهذا حسب الحاجة المراد الوصول إليها، كما بينت لنا النتائج أن هناك دوافع متعددة دفعت الطلبة إلى استخدام هذا التطبيق يمكن أن نذكر بعضها كالتالي: ضيق الوقت، الرغبة في تحسين الأداء الأكاديمي، تنمية الأفكار....، أما بالنسبة للحاجات فاختلفت من طالب إلى آخر كشرح الدروس بطريقة مبسطة، المساعدة في التعبير...، من كل هذا وجدنا أن هناك فئة من المبحوثين من قال أن هذا التطبيق فعال لكونه أداة مساعدة في إنجاز المهام الدراسية، ولكن في نفس الوقت صرحوا أن رغم الإيجابيات التي يملكها إلا أن في بعض الأحيان هناك تحديات تصادفهم أثناء استخدامهم له كعدم دقة المعلومات في بعض الأحيان، الخوف الزائد من الاعتماد عليه. انطلاقا من هذه النتائج يمكن القول إن هذا التطبيق أصبح منتشر بين فئة معتبرة من الطلبة ما يدفعنا لنطرح تساؤلات جديدة حول كيف سيصبح مستقبل التعليم مستقبلا مع تزايد الاستخدام له هل سيكون نعمة أم نقمة.

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن الجنس الأنثوي هي الفئة الأكثر استخداما لتطبيق Chat GPT.
- يتبين لنا من نتائج الدراسة أن أفراد العينة المستخدمين لتطبيق Chat GPT هم من الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة.
- بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق في استخدام تطبيق Chat GPT من حيث المستوى الدراسي، حيث جاءت النسب متقاربة.
- يتضح من نتائج الجدول المتعلق بمتغير التخصص أن طلبة تخصص الاتصال التنظيمي هم الأكثر استخداما لتطبيق Chat GPT.
- بينت لنا نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيق Chat GPT نوعا ما، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسب الأخرى، كما تبين أن الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة هي الأكثر اختيارا لهذا المستوى من الاستخدام.
- كما أظهرت لنا نتائج المواضيع التي يبحث عنها المبحوثين تتمثل في البحث العلمي حيث جاء في المرتبة الأولى، كما استنتجنا أن طبيعة التخصص يلعب دور في تحديد المواضيع التي يبحث عنها الطلبة، حيث اتضح لنا من خلال الدراسة أن طلبة الاتصال التنظيمي هم الأكثر اختيارا لهذا الجواب.
- أظهرت لنا النتائج أن ضيق الوقت والفضول لاكتشاف تطبيق Chat GPT يعتبران من أهم الأسباب التي تدفع الطلبة إلى استخدامه. كما تبين أن الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة هم الأكثر اختيارا لهذين السببين حيث مثلوا النسبة الأعلى.
- تشير نتائج الدراسة أن تقديم أفكار جديدة للمواضيع هي أهم حاجة يليها تطبيق Chat GPT للطلبة. كما اتضح لنا أن طلبة السنة أولى ماستر هم الأكثر اختيارا لهذا الغرض.
- كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق Chat GPT يحفز الطلبة بشكل كبير على الدراسة وهذا ما أكدته النتائج. واتضح أن تخصص الاتصال التنظيمي هم الأكثر تحفيزا لهذا التطبيق.

- أكدت نتائج الدراسة أن الطلبة صرحوا بأن تطبيق Chat GPT يحقق لهم اشباعات معينة في دراستهم، وكان أبرز هذه الاشباعات هو زيادة معلومات جديدة، حيث اتضح أن السنة أولى ماستر هم الأكثر اختيارا لهذه الإجابة.
 - أكدت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة قيموا تطبيق Chat GPT بالفعالية حيث صرح معظمهم بأنه فعال في تعزيز التعلم وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وكان أغلبهم من تخصص الاتصال التنظيمي.
 - كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن أغلبية الطلبة يرون أن تطبيق Chat GPT يمكن أن يكون بديلا للمراجع التقليدية لكن ليس بشكل كبير وقد تبين أن معظم هذه الفئة من طلبة السنة أولى ماستر.
 - كما بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة قالوا إن تطبيق Chat GPT لن يعوض الأستاذ الجامعي، وأغلبهم ينتمون إلى الفئة العمرية من 22 إلى 23 سنة.
 - نستنتج من خلال النتائج السابقة أن عدم دقة المعلومات في بعض الأحيان هو أكبر تحدي صادف أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق Chat GPT ومعظمهم من فئة الإناث بنسبة.
- من خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا يمكن القول أن تطبيق Chat GPT يساهم بشكل كبير في تحسين تجربة التعلم والأداء الأكاديمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي بجامعة مولود معمري تيزي وزو، وهذا من خلال النسب المرتفعة التي ظهرت في إجابات الطلبة حول الأسئلة التي قدمت لهم، وبناء على هذه النسب يمكن اعتبار الفرضية القائلة بأن "تطبيق Chat GPT يؤثر بشكل إيجابي على تجربة التعلم والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين طلبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري واتصال تنظيمي بجامعة مولود معمري" فرضية صحيحة.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها حول موضوع استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين تطبيق Chat GPT في تجربة التعلم -دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري تيزي وزو 2025 خرجنا بمجموعة من النتائج التي من خلالها سنقوم بعرض بعض التوصيات التي ستحسن من هذا الموضوع أكثر في المستقبل منها:

- ✓ نوصي بضرورة توعية الطلبة على طريقة استخدام هذا التطبيق بشكل جيد.
- ✓ فتح ورشات تدريبية حتى يتعلم منها الطلبة طريقة استخدام تطبيق Chat GPT بطريقة فعالة حتى يتحصل على معلومات صحيحة تخدم أهدافه التعليمية.
- ✓ كذلك نوصي بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع استخدامات التطبيق وتأثيرها على التحصيل العلمي في المستقبل.
- ✓ تشجيع الأساتذة للاعتماد عليه.
- ✓ كما نوصي الطلبة ألا يعتمدوا على المعلومات التي تقدم من هذا التطبيق حتى يتحققوا من صدق تلك المعلومات.

الاستنتاج

في ختام هذه الدراسة يمكن القول أن استخدام الذكاء الاصطناعي ولاسيما في الأواني الأخيرة، أصبح يمس كل المجالات تقريبا وعلى رأسها المجال التعليمي والأكاديمي. وبعد تطبيق Chat GPT من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المنتشرة بين الطلبة الجامعيين خاصة في مرحلة التعليم العالي، حيث نجد أن تقريبا جميع الطلبة يعتمدون عليه في دراستهم وهذا لما يوفره من خصائص متعددة تساهم في تسهيل عملية البحث والتعلم، فقد بينت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة يتوجهون إلى هذا التطبيق لتلبية حاجياتهم الأكاديمية مثل البحث عن معلومات وأفكار جديدة للبحوث، أو للإعداد المقالات أو ثقافة عامة، كذلك تبسيط المفاهيم الصعبة أو لشرح الدروس بطريقة مبسطة وبلغة واضحة ومباشرة. وقد تبين لنا أن هذا الاستخدام يشمل جميع المستويات باختلاف الجنس وكذلك المستوى والتخصص، هذا ما يدل على أن تطبيق Chat GPT أصبح بمثابة مصدر يلجأ إليه الطلبة بصفة دائمة للإعداد مهامهم وكذلك تطوير مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل، كما تبين لنا أيضا أن هناك فئة من الطلبة رغم أنهم عبروا عن هذا التطبيق بإيجابيه إلا أنهم صرحوا أن هناك بعض التحديات التي صادفتهم أثناء استخدامه كعدم دقة المعلومات في بعض الأحيان وكذلك الخوف الزائد من الاعتماد عليه وهذا لكونه لا يقدم مراجع حقيقية في بعض الأحيان، هذا ما دفعهم يقولون أن هذا التطبيق يبقى مجرد وسيلة مساعدة فقط تساعد على التحسين الأكاديمي فهي لا تستطيع أن تحل مكان الأستاذ الجامعي.

ومن خلال ما توصلنا إليه من خلال النتائج التي قمنا بتحليلها تبين لنا أن تطبيق Chat GPT يؤثر بشكل إيجابي على التعليم الأكاديمي، خاصة بعد انتشاره الواسع لدى الطلبة الجامعيين ولكن كوسيلة مساعدة فقط تكمل المراجع التقليدية، لذلك نوصي بضرورة توعية مستخدميها على طريقة استخدامه بطريقة جيدة وواعية حتى يحافظوا على المراجع التقليدية التي تمتاز بالموثوقية.

آفاق الدراسة

تعد هذه الدراسة مجرد بداية فقط إلى فهم كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق Chat GPT، فهي لم تقم بتقديم نظرة عامة عن هذا الموضوع، فهذا المجال لا يزال واسعاً للبحث في المزيد من الأبحاث الأكثر تعمقاً التي يمكن أن تساهم في تطوير هذا الموضوع أكثر من جوانب مختلفة لذلك يمكن أن نقترح بعض الآفاق المستقبلية للدراسة كما يلي:

- ✓ توسيع هذه العينة حتى تشمل جميع التخصصات والمستويات حتى نتعرف على الفروقات في طريقة استخدام الطلبة هذا التطبيق.
- ✓ إجراء دراسة أخرى تشمل تطبيقين مثل Chat GPT و Gemini ثم المقارنة بينهما حتى نتعرف من الأكثر تأثيراً على الطالب.
- ✓ تطرق إلى موضوع يعمل على دراسة كيف يمكن أن يدمج هذا التطبيق داخل الجامعة كأداة مساعدة في التعليم.
- ✓ يمكن مستقبلاً أن ندرس التأثيرات النفسية التي يمكن أن يسببها الاستخدام المفرط لتطبيق Chat GPT على الطلبة.
- ✓ تكوين وتأطير الطلبة والأساتذة في استخدام وتوظيف Chat GPT في بحوثهم الأكاديمية لأنها تقنية جيدة.
- ✓ تكوين الطلبة في أخلاقيات توظيف Chat GPT في البحوث العلمية.
- ✓ وأن تكون للوزارة الوصية اتفاقيات استخدام تطبيق Chat GPT النسخة المدفوعة لأنها أكثر دقة وأكثرها إصلاً للمعلومة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-الكتب:

1. أروى بنت عبد الرحمن بن عثمان الجلود، أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء، ط01، دار الجمعية العلمية القضائية السعودية، للنشر والتوزيع،1444.
2. أسامة عبد الرحمن، الذكاء الاصطناعي ومخاطره، ط01، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة-مصر القديمة القاهرة، 2018-2019.
3. أسماء السيد محمد، كريمة محمود محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، ط01، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2020.
4. أميرة سابق، الذكاء الاصطناعي "رؤى متعددة التخصصات"، ط01، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين -المانيا- 2024.
5. خالد ناصر السيد، أصول الذكاء الاصطناعي، المكتبة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض، 2024.
6. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي -مفهومه وادواته واساليبه- دار الفكر، 1984.
7. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط02، مطبعة الجراح، فلسطين، 2010.
8. زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، ط01، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 2000.
9. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.

10. عادل عبد النور بن عبد النور، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 2005.
11. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
12. عبد الحميد بسيوني، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج، ط01، دار النشر للجامعات المصرية - مكتبة الوفاء، 1994.
13. عبد الفتاح محمد العسوي، عبد الرحمن محمد العسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، 1996-1997.
14. عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، 01، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2019.
15. علاء طعيمة، الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث النثر الأكاديمي، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة الغادية، العراق.
16. -فضيل دليو، مدخل إلى منهجية البحث العلمي، نهج دودو مختار، طبعة إلكتروني مجانية، بن عكنون-الجزائر، 2024.
17. لمياء محسن، محمد حسن، مجالات الذكاء الاصطناعي، العربي للنشر والتوزيع، 2024.
18. محمد احمد نسيم، ثورة الذكاء الاصطناعي الجديد، ط01، دار أدليس بلزمة للنشر والترجمة باتنة -الجزائر، 2021.
19. محمد الفاتح حمدي، سميرة سطو طاح، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث، ط01، دار الجامد للنشر والتوزيع، 2019.
20. محمد الكاظم، محاورات جيميماي، 80سؤالا عن الذكاء الاصطناعي وخيال الآلات، مؤسسة التحرير للصحافة والنشر، العراق، بغداد، 2024.
21. محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ط01، مكتبة الملك، الدمام، 2024.

22. محمد حرب اللصاصة، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، ط01، دار الجنات للنشر والتوزيع، الأردن، 2022.
23. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط03، دار الكتب، صنعاء الجمهورية اليمنية، 2019.
24. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط01، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
25. محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية مكتبة نور 2020.
26. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية، ط01، مؤسسة الوراق، الأردن، 2009.
27. مصطفى رحي عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، ط01، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001.
28. يونس رحيم كروا العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط01، دار الدجلة، الأردن، عمان، 2008.

2-المجالات:

29. إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، المجلد10، العدد2021، 01.
30. أة. مريم شوقي عبد الرحمن تره، متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، جامعة دمياط، مصر المجلد01، العدد02، ديسمبر 2019.

31. أروى فهد العمران، تصور مقترح لتوظيف تطبيق شات جي بي تي (Chat GPT) في العملية التعليمية بكلية الشرق الأوسط العربي للدراسات العليا، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، المجلد 02، العدد 04، 2024.
32. أسماء محمد السيد لطفي، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 17، الجزء 03، 2023.
33. خالد شويني، سردوك علي، حموش عبد الرزاق، توظيف تقنية Chat GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي، مجلة الاعلام والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945- قالمة-(الجزائر)، المجلد 08، العدد 01، جوان 2024.
34. رويدة صولح، تداعيات الذكاء الاصطناعي على مستقبل النظام القضائي، مجلة القانون والعلوم البيئية، جامعة الجلفة، المجلد 03، العدد 04، 2024.
35. سعاد بوبحة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 6، العدد 4، ديسمبر 2022.
36. سليمان بورحلة، أثر استخدام الانترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية -، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، مجلد (02)، العدد (02) -ديسمبر 2019.
37. سوزان صلاح محمد، استخدام شلت جي بي تي Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية.
38. السيد عبد المولى أبو خطوة، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد 10، العدد 02، مسلسل العدد 20، ديسمبر 2022.

39. صارة زوييتي، استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل الشباب -طلبة جامعة الطارف نموذجا -جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-مجلة التراث، المجلد الأول، العدد26.
40. طلحة إلياس، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية -جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة-الجزائر، تاريخ الاستلام 06-11-2016، تاريخ التحكيم 02-01-2017، تاريخ النشر 30-06-2017.
41. طلحة إلياس، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة-الجزائر، 2017.
42. عبد الرؤوف مشري، شبكة الفاسبوك وتنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بالجزائر -دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة قسنطينة-مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (23) -العدد (01)، جامعة باتنة 01، جوان 2022.
43. كريمة بومدين، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية -دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين-المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم، المجلد 10، العدد04، 2023.
44. لحول بن علي، خالد بريكي، الذكاء الاصطناعي بين الحتمية في التطبيق والمخاطر في الإنتاج، مجلة التراث، المجلد 14، العدد، جامعة تيارت(الجزائر)، مارس2024.
45. ليلي مقاتل، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد10، العدد04،2021.
46. محمد العتل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمن سعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة

الكويت مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 01، العدد 01، الكويت، يناير 2021.

47. هاني عادل محمد الحسيني، طرق التصدي لمعوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المنشآت الرياضية بالقوات المسلحة، المجلة العلمية لكلية علوم الرياضة للبنين، العدد 105، الجزء 3، جامعة الحلوان، 2024.

3- الأطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية:

أ- الأطروحات:

48. عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة التلميذ، المعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات -دراسة على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر - أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2007-2006.

49. فتح النور شعنان، الإعلام الجوّاري المسموع وتنمية الوعي الديني لدى المستمعين -دراسة تحليلية ميدانية لعينة من سكان ولاية البليدة لبرنامج "إسألوا أهل الذكر" -أطروحة دكتوراه، تخصص الإذاعة والتلفزيون، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2022-2021.

ب- الرسائل الجامعية:

50. خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة-مذكرة ماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012-2013.

51. رشا عبد المجيد مجمد أبو مقدم، درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير،

- تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2024.
52. زهراء بنت إبراهيم بن يحيى دعاك، قياس العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي التعليم العام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (VTAVT)، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة جازان، 2023.
53. سجي أحمد محمد موسى، دور كيانات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ والكشف عن الجريمة، رسالة ماجستير، تخصص القانون، قسم القانون المقارن، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، 2022.
54. مؤمن فضيل علاونة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2021-2022.
55. نسرين عبد الباسط محمد عقيلان، استخدام استراتيجية الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، 2020.
56. نهى إبراهيم عيسى آل مسلم، اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم جازان، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التعليم، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة جازان، 2023.

ج-المذكرات الجامعية:

57. إيمان شلاغمية، مروة بلحيرش، أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي -دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع -قالمة-مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945قالمة، 2021-2022.

58. حمزة فتيحة، الإعلام وأثره في تشكيل الوعي الصحي عند المريض -مقاربة سيبيولوجيا حول ظاهرة التداوي بالرقية بمدينة غرداية -مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2019-2020.

59. حميدة شريط، تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي -دراسة ميدانية بقسم علم اجتماع سنة ثانية ماستر-مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة-2018.

60. سعيدة مناعي، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص تربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي-تبسة-2023-2024.

61. مروة لعماري، نحينح ملاك، استخدام تقنية شات جي بي تي Chat GPT في البحث العلمي -دراسة مسحية لطلبة دكتوراه جامعة قالمة-مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945 قالمة 2023-2024.

62. نريمان رحمانة، سلمى بلحواس، واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة مقارنة بين القطاع الصناعي

- والقطاع البنكي -قائمة -مذكرة ماستر، تخصص إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945.
63. نور الهدى عباسي، الأداء البيداغوجي للطلاب الجامعي وعلاقته بمشروع مجتمع الدراسة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بجامعة قاصدي مرياح-ورقلة- مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020-2021.
64. هاجر غيتاوي، نفيسة بن نعلي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تحرير وكتابة الأخبار في الصحافة الإلكترونية، تطبيق Talk to Transformer أنموذج، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم علوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة العقيد أحمد درايع أدرار 2022-2023.
65. وافية بن عراب، سمية فرطاس، دور الإعلام الإسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية-مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019-2020.
66. وردة دليلي، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قاصدي مرياح ورقلة -مذكرة ماستر، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2023-2024.

4-المواقع الإلكترونية:

67. أسماء مادي، أهم استخدامات شات جي بي تي للطلاب والجامعات، تاريخ النشر، 05/05/2023، تاريخ الاطلاع <http://hotcourses.ae/author/9036657:07/03/2025>

68. بكه، الذكاء الاصطناعي في التعليم: التطبيقات والفوائد والأدوات والإيجابيات والسلبيات مع استبيان وأمثلة. تاريخ النشر 2/01/2025، تاريخ الإطلاع 14/02/2025، bakkah.com/ar.
69. دنا، كيف يمكن استخدام شات جي بي تي في التعليم؟ تاريخ النشر 11/05/2023، تاريخ الإطلاع 17/04/2025، chatgptarabic.com/author/Dana
70. شمسي، استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: ثورة في طريق التدريس والتعلم، تاريخ النشر 30/12/2024، تاريخ الإطلاع 17/03/2025، ce23aaa8f0374521f0d43beebd7c3.jpg
71. عاصم الكامل، أفضل طرق استخدام شات جي بي تي في التعليم تاريخ النشر 20/11/2024، تاريخ الإطلاع 17/04/2025، arabdiwn.net/authour/admin
72. عربي أي، أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم /6 فوائد أساسية، تاريخ النشر 2025/02/04، تاريخ الإطلاع 2025/03/20، arbi.ai
73. عمرو عبد العظيم، كيفية استخدام Chat GPT، في التعليم، تاريخ النشر 14/02/2023، تاريخ الإطلاع 17/04/2025، alroya.om/author/92/
74. فيرا أفانين، الذكاء الاصطناعي في التعليم: تاريخ النشر 2024/05/31، تاريخ الإطلاع 2025/03/08، ulTralylices.comme/ar/authirs/ovanin
75. مريم عبد الرحمن الحيكان أدوار الذكاء الاصطناعي في التعليم، تاريخ النشر 03/09/2023، تاريخ الإطلاع 14/03/2025، new.educ.com/author/csmaryamedtech

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

جامعة مولود معمري تيزي وزو - تامدة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

فرع العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين تطبيق Chat GPT في

تجربة التعلم

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة

مولود معمري تيزي وزو 2025)

إشراف الأستاذ:

د. فتح النور شعنان

إعداد الطالبة:

فريدة أمزيان

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث ميداني لتحضير شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري بعنوان استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين تطبيق Chat GPT في تجربة التعلم - دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري تيزي وزو 2025- نرجو منكم مراجعة الأسئلة والإجابة عليها بدقة بهدف استخدامها في إطار البحث العلمي.

مع الشكر والتقدير

ملاحظة: ضع علامة X داخل مربع الإجابة المناسبة

محور البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر أنثى

2-السن:

-من 22 إلى 23

-من 23 إلى 25

-25إلى فما فوق

3-المستوى:

-السنة أولى ماستر

-السنة الثانية ماستر

4-التخصص:

-اتصال تنظيمي

-اتصال جماهيري

المحور الأول: أنماط استخدام طلبة إعلام واتصال لتطبيق Chat GPT في

السياق التعليمي

1-هل تستخدم تطبيق Chat GPT في دراستك؟

قليلا

كثيرا

نوعا ما

2- مع من تستخدم تطبيق Chat GPT؟

لوحدك مع أصدقائك كليهم

3- ماهي المواضيع التي تبحث عنها من خلال استخدام تطبيق Chat GPT؟

البحث العلمي ثقافة عامة مقالات

أخرى أذكرها.....

4- ماهي الأجهزة التي تستخدمها للوصول إلى تطبيق Chat GPT؟

الهاتف الذكي حاسوب الأجهزة اللوحية

المحور الثاني: الدوافع التي تحفز الطلبة المبحوثين على استخدام التطبيق أثناء مساهمهم الأكاديمي

1- ماهي الأسباب التي تجعلك تستخدم تطبيق Chat GPT؟

ضيق الوقت الرغبة في تحسين الأداء الأكاديمي تنمية الأفكار

الفضول لاكتشاف هذه التقنية صعوبة فهم بعض المفاهيم

أخرى أذكرها.....

2- ماهي أهم الحاجات التي يلبها لك تطبيق Chat GPT؟

شرح الدروس بطريقة مبسطة المساعدة في التعبير

تقديم أفكار جديدة للمواضيع تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية

3- هل يحفزك تطبيق Chat GPT على الدراسة بشكل أفضل؟

نعم، بشكل كبير لا لم تحفز نعم، لكن ليس بشكل كامل

المحور الثالث: طبيعة الاشباكات التي يحققها استخدام المبحوثين لتطبيق في تجربة التعلم

1- هل يحقق لك تطبيق Chat GPT اشباكات معينة في دراستك؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الاشباكات؟

زيادة معلومات جديدة تبسيط المفاهيم الصعبة تساعد في التعبير

أخرى أذكرها.....

2- هل واجهت صعوبات أثناء تحقيق هذه الاشباكات؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الصعوبات؟

.....

3- إلى أي درجة ترى أن تطبيق Chat GPT يلبي لك اشباكات معينة في دراستك؟

بدرجة كبيرة جدا بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة

بدرجة ضعيفة

المحور الرابع: تقييم المبحوثين لفاعلية تطبيق Chat GPT في تحسين تجربة التعلم

1- ماهو تقييمك لفاعلية تطبيق Chat GPT؟

فعال جدا فعال متوسط غير فعال

2- هل ترى أن استخدامك لتطبيق Chat GPT زاد من معرفتك؟

نعم لا

3- هل تعتقد أن تطبيق Chat GPT يمكن أن يكون بديلا عن المراجع التقليدية؟

نعم يمكن نعم لكن ليس بشكل كبير لا يمكن لكنه مكمل لهذه المراجع
لا المراجع تبقى موثوقة

4- هل ترى أن تطبيق Chat GPT سيعوض الأستاذ الجامعي في المستقبل؟

نعم لا لا أدري

5- ماهي التحديات التي واجهتك أثناء استخدامك لتطبيق Chat GPT؟

عدم دقة المعلومات في بعض الأحيان الخوف الزائد من الاعتماد عليه
عدم وجود مراجع حقيقية

الملحق رقم 02: صورة لتطبيق Chat GPT



الملحق 03: مجالات الذكاء الاصطناعي



الرؤية بالحاسوب



الروبوتات

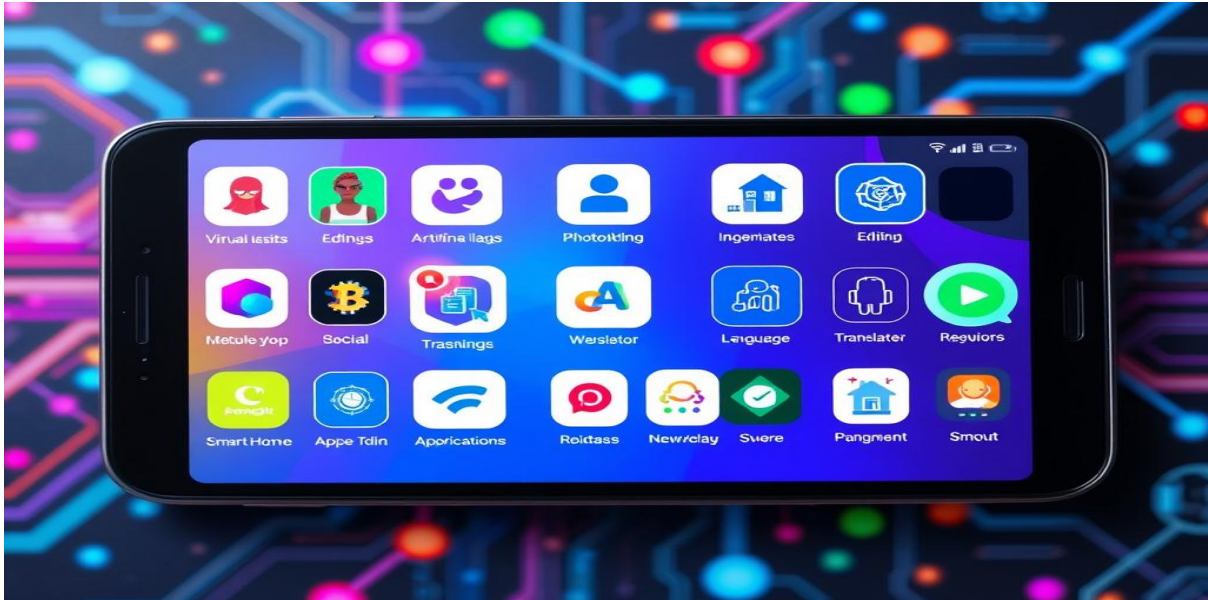
الملحق رقم 04: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

- التعرف على الكلام Speech Recognition



Image Source: <https://uwaterloo.ca/>

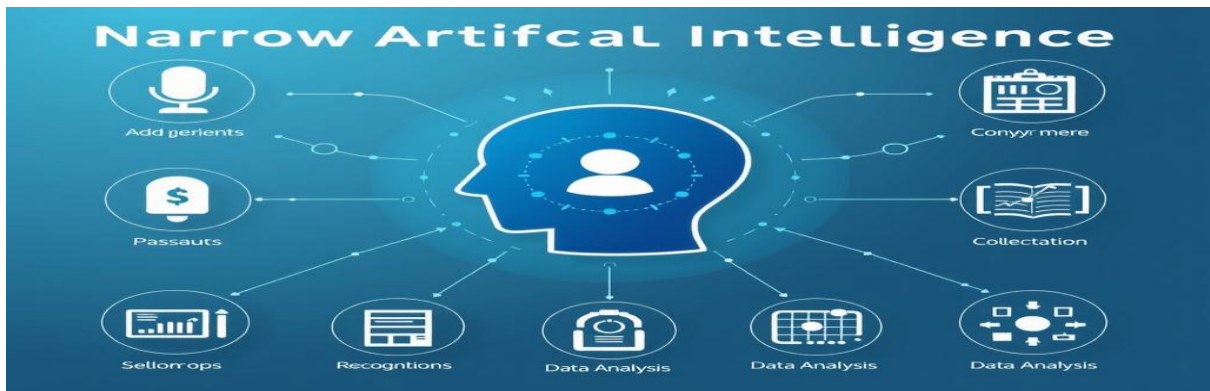
تمييز الكلام



الملحق 05: أنواع الذكاء الاصطناعي



الذكاء الاصطناعي الخرق



الذكاء الاصطناعي القوي